

لَعَلَّكُمْ هَيِّدُونَ

تأليف
عاصم هيثم اشكنتنا

الجزء الأول
الرافضة الإثنا عشرية ومن معهم

2020 م

١٤٤١ هـ

جميع الحقوق
محفوظة للمؤلف
الجزء الأول

لعلهم يهتدون

تأليف
عاصم هيثم اشكنتنا

الجزء الأول



المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن ولاءه
أما بعد .

فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الناس وسماهم الله أمة
وسطا فلا تكن شديدا فتكسر ولا تكن ليئا فتعصر ولقد قمت بتأليف
هذا الكتاب وهي سلسلة حواراتي مع الشيعة و بما يتضمن من روايات
وأحاديث التي لا يعرفونها ولذلك قد تجد بعض النقاشات ركيكة بسبب
عدم قوة حجية الرافضي في الحوار وأيضا شبه يطرحونها الشيعة
وقد تكون في كتبهم وهو كعامي لا يعرف هذه الروايات وكذلك السني
أيضا قد يشتبه عليه هذا لذلك أتيت بطريقة فريدة من نوعها ومن
المعروف ان الرافضي المحاور لا يجيب على الأسئلة وهو ما رأيناه بأعيننا
وسمعناه ، انه كلما سألناه سؤالاً لم يعرف جوابه هرب وقفز لموضوع اخر

لذلك جعلت من هذه النقاشات هو أن الشيعي يجب فوراً على الأسئلة بدون تردد ثم يتبين أن دينه ضعيف ركيك ضال بهذا ونرجو من الشيعة ممن يقرأوا هذا الكتاب أن يتأكدوا من صحة الروايات المنقولة وأتمنى أن يفتحوا عقولهم جيداً وأن يتركوا التعصب مع الملاحظة بعدم تكفير مطلق الرافضة وهذا ديننا واعتقادنا كما سنبينه بالأدلة إن شاء الله
فنسأل الله لهم الهداية وأن يعيننا على طاعته

“

المؤلف
عاصم هيثم اشكنتنا



فهرس

٦ المقدمة
١٠ الجزء (١) : التكفير
١٢ الجزء (٢) : النواصب
١٤ الجزء (٣) : الطلاسم
١٦ الجزء (٤) : المتعة
٢١ الجزء (٥) : التجسيم
٢٥ الجزء (٦) : الرضاع
٢٧ الجزء (٧) : الميراث
٣١ الجزء (٨) : غضب الزهراء
٣٣ الجزء (٩) :بيعة الخلفاء
٣٦ الجزء (١٠) : بنات النبي
٣٨ الجزء (١١) : شرب النبيذ
٣٩ الجزء (١٢) : بول البعير
٤١ الجزء (١٣) : تأسيس الرافضة
٤٣ الجزء (١٤) : المخدرات
٤٤ الجزء (١٥) : تحريف القرآن
٦٠ الجزء (١٦) : زواج عمر من ام كلثوم
٦٣ الجزء (١٧) : كفر أهل السنة وقتلهم
٦٩ الجزء (١٨) : الشرك
٧٨ الجزء (١٩) : هروب الصحابة والمهدي
٨٤ الجزء (٢٠) : رضى علي عن الصحابة
٩١ الجزء (٢١) : الطعن بآل البيت
١٠٣ الجزء (٢٢) : طعن الرافضة بالنبي
١٠٥ الجزء (٢٣) : سهو النبي وسحره
١٠٨ الجزء (٢٤) : زوجات النبي

المحتويات

١١٥	- الجزء (٢٥) : التسمي بأعداء آل البيت.....
١١٨	- الجزء (٢٦) : حديث غدير خم.....
١٢٠	- الجزء (٢٧) : التراويح.....
١٢١	- الجزء (٢٨) : التقية.....
١٢٣	- الجزء (٢٩) : سب معاوية لعلي.....
١٢٩	- الجزء (٣٠) : البداء والرجعة.....
١٣١	- الجزء (٣١) : ذكر الأنبياء ولم يذكر الأولياء.....
١٣٤	- الجزء (٣٢) : خرافات الفتاوى.....
١٣٦	- الجزء (٣٣) : كفريات بعض المعممين الروافض.....
١٣٨	- الجزء (٣٤) : خرافات بعض المعممين الروافض.....
١٤١	- الجزء (٣٥) : خيانة عائشة بالزنا عند الرافضة.....
١٤٢	- الجزء (٣٦) : مصاهرة بنو هاشم مع بنو أمية.....
١٤٣	- الجزء (٣٧) : شبهة حسينا كتاب الله.....
١٤٥	- الجزء (٣٨) : شبهة أن خلافة أبي بكر كانت فلتة.....
١٤٧	- الجزء (٣٩) : شبهة أن يزيد من قتل الحسين.....
١٥٥	- الجزء (٤٠) : شبهة حرق دار فاطمة.....
١٦٣	- الجزء (٤١) : لعن الله من تخلف عن جيش أسامة.....
١٦٥	- الجزء (٤٢) : عائشة تقول اقتلوا نعثلا فقد كفر تقصد به عثمان.....
١٦٦	- الجزء (٤٣) : بيعة ابن سلول تحت الشجرة.....
١٦٧	- الجزء (٤٤) : شبهة أن عثمان ضربت عجيزة زوجته.....
١٦٩	- الجزء (٤٥) : شبهة أن من قتل عثمان عمرو ابن الحمق الصحابي.....
١٧١	- الجزء (٤٦) : شبهة عرض الرجل إحدى جاريته لصاحبه.....
١٧٣	- الجزء (٤٧) : شبهة أن ابن تيمية يقول لا نأخذ الفقه من علي.....
١٧٥	- الجزء (٤٨) : شبهة قتل خالد ابن الوليد مالك ابن نويرة وسبي زوجته...

حوار بين السني والشيعة التكفير

الشيعة:

أنتم يا أيها السنة تكفرون الشيعة ثم تتهموننا بالتكفير

السني:

غير صحيح بل اسمع قول ابن تيمية في حكمه على الرافضة قال وقد ذهب كثير من المبتدعة المسلمين من الرافضة والجهمية وغيرهم إلى بلاد الكفار فأسلم على يديه خلق كثير وانتفعوا بذلك وصاروا مسلمين مبتدعين وهو خير من أن يكونوا كفارا (مجموع الفتاوى الجزء ١٣ صفحة ٩٦)

الشيعة:

كيف ذلك وقد سمعت بعض علمائك يكفرون الشيعة مثل الشيخ صالح الفوزان وابن باز

السني:

نعم وذكر سبب وهو انكم طعنتم بعائشة والصحابه مع علمكم بحرمة ذلك ولذلك لا تجد عالم سني كفر الزيدية وهم شيعة فيتبين لك انه ليس كل شيعة كافر واسمع قول ابن تيمية عندما تكلم عن الإسماعيلية والقرامطة وقال والإمامية الإثني عشرية خير منهم بكثير فإن الإمامية مع فرط جهلهم وضلالهم فيهم خلق مسلمون باطنا وظاهرا ليسوا زنادقة منافقين ولكنهم جهلو وضلو واتبعوا أهوائهم (منهاج السنة الجزء ٢ صفحة ٤٥٢)

الشيعة:

ونحن كذلك لا تكفركم يا سنة ونرى أنكم مسلمون أيضا

السني:

غير صحيح في كتاب روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه للمجلسي (الجزء ٢٣ صفحة ٢٣) يقول وفي الحسن كالصحيح قلت لأبي عبد الله عليه السلام أيجب الرجل عن الناصب أي غير الإثني عشري أو السني أو المعادي لآل البيت .فقال لا فالجميع كفار ولا ينتفعون بعبادة ولا يجوز السعي في تخفيف العذاب عنهم بل يستحب اللعن عليهم فكيف تقول لا تكفر السنة ؟

الشيعة:

أنا رجل عامي لا أعرف هذه الروايات ولم أسمع بها وليس كل ما في كتبنا صحيح

السني:

فكر جيدا في تلك الروايات وستعلم ان أهل السنة لا يكفرون أحدا بل نحن ديننا وسطي .



حوار بين السني والشيعة النواصب

السني:

هل تعلم أن الشيعة يتهمون السنة بالنواصب ؟؟

الشيعة:

غير صحيح نحن نقول أن النواصب هم فقط أعداء آل البيت وليس السنة فالسنة عندهم ولاء ولكن لا يتبرأوا من الأعداء

السني:

سأعطيك ه تعريفات للنواصب من كتبك وكلها تنطبق على أهل السنة ما رأيك ؟؟

الشيعة:

لن تجد ذلك

السني:

كتاب مصباح الفقيه للهمداني (الجزء ٧ صفحة ٢٨٨) يقول أن المراد بالنواصب مطلق المخالفين لا خصوص من أظهر العداوة أهل البيت ونحن أهل السنة من المخالفين والرواية الثانية كتاب نور البراهين للجزائري (الجزء ٢ صفحة ٢١١) قال أن علامة النواصب تقديم غير علي في الإمامة ونحن نقدم أبو بكر وعمر وعثمان على علي في الإمامة على علي رضي الله عنهم جميعا وكتاب المحاسن والفساكن في أجوبة المسائل الخراسانية للسيد محسن آل عصفور (صفحة ١٤٧) اقتضت العادة وأن أخبارهم عليهم السلام أن الناصبي هو ما يقال له عندنا سنيا ولا كلام في أن المراد هنا في أن النواصب فيه هم أهل التسنن ونحن هم أهل السنة وفي كتاب مصباح الفقيه أيضا للهمداني صفحة ٢٨٨ الجزء ٧

قال أيضا ومن علامة النواصب إزالة الأئمة من مراتبهم وموالاته أعدائهم ونحن أهل السنة نرى أن الخلفاء الثلاثة أفضل من أئمتك كلهم بل نرى أن الصحابة أفضل من جعفر الصادق وبقية الأئمة عدا الحسنين وعلي وفاطمة وأما الخامس وهو متفق عليه بيننا أن الناصبي هو من عادى آل البيت وأيضا نحن أهل السنة نعادي آل البيت بزعم الرافضة

لأننا نحب من يعادي آل البيت والدليل قول الله سبحانه وتعالى
 ((يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولاه
 منكم فإنه منهم))
 فنحن نوالي أبو بكر وعمر وعثمان هم أعداء آل البيت فبالتالي نكون من النواصب عند
 الرافضة

الشيعة:

راجعت هذه الكتب ووجدت كلامك صحيح ولكن أنا لاأخذ بتلك التعريفات ابدا بل أقول
 المعادي آل البيت هو الناصبي

السني:

أيها المكرم لو كل رواية آتيك بها تقول لي لا نأخذها اذا ما فائدة هذه الكتب التي تطبع
 وتنشر امام ملايين من الشيعة يضللونهم بهذه الروايات فالتحذر من هذا.



حوار بين السني والشيعة الطلاسم

السني:

أريد أن أسأل بعض الأسئلة حول هذه الطلاسم الموجودة في كتبكم وأريد فكها في كتاب أكسير الدعوات عبد الله الزاهد صفحة ٢٤٢ يقول فيه عجفون عجفون شاشيك شاشيك شاشيك ونفس الكتاب صفحة ٢٢٥ يقول افاقة المصروع يقول هذا الكلام طحيطمغليال أجب واصرف هذا العارض وهذه الجنة فمن هو طحيطمغليال ؟

الشيعة:

هذه رموز خاصة بالأئمة المعصومين عليهم السلام

السني:

كيف رموز وهو يدعي للجن ؟ ويستعين بالجن اسمع ماذا يقول أيضا اذا اردت أن توفق زوجين تفعل رقعة وتبري القلم جيدا وتكتب م ح م و د ق ت ر ر م ق د د م ح ثم يقول يا فاطمة أغيثيني فيكيف تدعون من دون الله بهذه الطلاسم ؟؟؟

الشيعة:

قلنا لك هذه دعوات للمعصومين ولكن نحن لا ندعو من دون الله هذا صاحب الكتاب لا يمثلنا

السني:

أما نحن بفضل الله كل كتب أهل السنة تمثلنا فالصحيح منها نقول صحيح والضعيف نقول ضعيف اسمع رواية الطلاسم أيضا كتاب عجاب الملكوت لنفس المؤلف عبد الله الزاهد صفحة ٤٢٢ يقول ان لله أسماء لا نعرفها وهي برهيتة برهيتة كرير كرير تلية تلية طوران طوران غلمش غلمش نموشلخ نموشلخ شماخير شماخير طونش طونش والرواية طويلة ولكني اخذت مقتطفات منها هل هذه أسماء الله ؟؟

الشيوعي

لا أعلم ما سمعت بهذه الروايات

السني:

كتاب الجفران لهاشم عثمان صفحة ١٧٩ يقول فيه أسماء الطلاس التي تبعد عنك العين وهي من كتم شره حكم امردح م ملك ي ح ن م ي ع ا ف كيواز السعادة ايوان السعادة ويقول في نفس الكتاب صفحة ٢٢٥ ولقد جعلنا في السماء بروجاً وزيناها للناظرين . جبرائيل ميكائيل شمس اكليل حمل ثور سمت الراس حوت دلو قوس جيفوات .. كيف تستخدمون هذه الطلاس وهذا السحر وتقولون انها شفاء ويجلب الحظ وكله تنجيم وسحر وشعوذة ويقول أيضا في نفس الكتاب صفحة ١٢٠ قال لجلب الحظ قل . بعض مطلوبك فيه وهو سر قل رحواه رحواه بالنبور وتلك عشرة كاملة اللذين كذبوا بالكتاب فهم فاسقون . فانتبه أيها الشيوعي من هذه الكتب التي ترميك بالشعوذة والسحر .



حوار بين السني والشيعة المتعة

السني:

يا أيها الشيعة هل زواج المتعة يحصن من الزنا ؟؟

الشيعة:

نعم فبدل أن يذهب للحرام فالحلال امامه

السني:

في كتاب سلسلة الينابيع الفقهية لعلّي أصغر مراوريد (صفحة ٢٤) يقول فيه ونكاح المتعة لا يصحن بالأثر الصحيح عن أئمة آل محمد عليهم السلام وهو يجري في الظاهر مجرى نكاح الغائب عن زودته لانه نكاح مشروط بأيام معلومات فكيفك ذلك ؟

الشيعة:

يا أخي بغض النظر عند بعض العلماء يحصن أو لا لكن الواقع انه مباح حتى لا يذهب للحرام

السني:

لكن لو فرقنا بينه وبين الزنا لا نجد فرق حيث أنه لا وجود لولي الأمر ولا أشهار ولا حتى شهود ولا حتى مهر ولا ايجاب وقبول وانما هو أن المرأة تقبل بهذا الرجل لانه موقوف بوقت معين وستتركه وإلا لو كان زواجا صحيحا لما قبلت بأي رجل

الشيعة:

من قال لك انه لا يوجد ولي امر ؟

السني:

في كتاب الإستفتائات لمحمد تقي الدين المجلسي (الجزء الأول صفحة ٢٥٩) يقول فيه السائل هل يجوز التمتع بالفتاة البكر دون علم أهلها ودون فض بكارتها فقط التمتع الخارجي الجواب باسمه تعالى يجوز ذلك بشرط عدم الدخول عليها وأما اذا خشي الحاق الضرر بأهلها فيجب الولي كيف زواج يجوز التمتع بالبكر خارجيا بدون اذن الولي ؟

الشيعة:

لم اسمع بهذه الرواية قط ولو كانت فليس كل ما في كتبنا صحيح وكتبكم أيضا تقول أن المتعة مباحة وعمر حرمةها .

السني:

نعم كانت مباحة ٣ أيام عام او طاس ثم حرمت وبعد تحريمها ابديا لم يصل التحريم لمعظم الصحابة لم يكن في عهدهم انترنت ولا واتس اب لذلك لما علم عمر في عهده مازال هذا الزواج قائما قال المازري ثبت ان انكاح المتعة كان مباحا ثم حرم تحريما أبديا ولم يعد إليها أحد من الصحابة الا من لم يصله النسخ ،

ثم أن النبي صلى الله عليه وسلم الذي حرّمها كما في الحديث في صحيح مسلم ((يا أيها الناس إني قد كنت أذنت لكم في الإستمتاع من النساء وإن الله قد حرم ذلك إلى يوم القيامة فمن كان عنده منهن شيء فإلخ سبيله ولا تأخذوا مما آتيتموهن شيئا)) فهذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم صريح واضح فكيف عمر من حرم هذا من عنده ؟؟ ثم اسمع قول المعصومين عندك في تحريمها كتاب تهذيب الأحكام للطوسي (الجزء ٧ صفحة ٢٥١) عن زيد عن آبائه عن علي عليه السلام قال قد حرم رسول الله صلى الله عليه وعلى آله لحوم الحمر الأهلية ونكاح المتعة فكيف إمامك يحرمها وتقول عمر حرم ؟؟

الشيعة:

هذه الرواية آحاد وليست متواترة عليها لذلك لا نأخذ بها .

السني:

على فرضية أن الرواية آحاد اسمع الرواية الثانية كتاب فروع الكافي (الجزء ٤٥٢) يقول عن علي ابن اليقطين قال سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن المتعة فقال وما أنت وذاك فقد أغناك الله عنها .. وأيضا في نفس الجزء والصفحة يقول كتب أبو الحسن موسى عليه السلام إلى بعض مواليه لا تلحوا على المتعة إنما عليكم إقامة السنة فلا تشتغلوا بها عن فرشكم وحرائرکم فيكفرن ويتبرأون ويدعين على الامر بذلك .. فكيف هو زواج شرعي ويقول لا تشتغلوا بزواج المتعة فيكفرن النساء ويدعين على من اباح ذلك ؟

الشيعة:

هذه لا تعني التحريم وإنما تعني ان الناس بدأوا بكثرة التمتع فمنع أبو الحسن موسى عليه السلام كثرة هذا الامر

السني:

جميل اسمع قول اخر في نفس الجزء والصفحة التي ذكرتها عن أبي عبد الله عليه السلام لما سئل عن المتعة قال دعوها أما يستحي أحدكم أن يرى في موضع العورة فيحمل ذلك على صالحه إخوانه وأخواته..

فكيف يقول دعوها وأنتم تأمرون بها ؟ اسمع قول عالم اخر كتاب وسائل الشيعة للحر العاملي (الجزء ٢١ صفحة ٣٠) يقول عن ابي عمير عن هشام ابن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام لما سئل عن المتعة قال ما يفعله عندنا إلا الفواجر .

كيف هو زواج شرعي صحيح صريح وما يفعله إلا الفواجر ؟؟

اسمع قول عالم اخر كتاب زواج المتعة في الإسلام لآية الله مرتضى فياض الحسيني (صفحة ٧٧) يقول ولا بأس بالتمتع بالبكر ما لم يفتض بكارته كراهية العيب لأهلها هل في زواج يكون فيه فض البكارة كراهية ؟؟

اسمع قول الله في كتابه

((الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزاني لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على

المؤمنين))

في زواج المتعة يجوز الزواج من الزانية وإن أصرت على زناها انظر كتاب مستدرك الوسائل للطبرسي (صفحة ٤٥٨) باب عدم تحريم المتعة بالزانية وإن أصرت ..

قال فيه عن الحسن ابن الحرير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام في المرأة تزني أيتمتع بها قال رأيته ذلك ؟ قلت لا ولكنها ترمى به تمتع بها على إنك تغادر وتغلق بابك فكيف بزواج المتعة زواجا شرعيا أنه يجوز لي ان اتزوج بزانية وهو محرم علي كمؤمن ؟؟

الشيعة:

يا اخي أسماء بنت ابي بكر تقول فعلناها على عهد رسول الله فكيف تقول انها محرمة

السني:

أنا لم اقل محرمة من عندي بل معصوميك قالو محرمة أما شبهة أسماء باعتراف كتبك
 كتاب ابن عباس وأموال البصرة للسيد مرتضى العاملي (صفحة ٥٥)
 قال فيه ان ابن عباس قال دخلنا على أسماء بنت ابي بكر فقالت سألتها عن المتعة فقالت
 فعلناها على عهد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وورد عن ابن عباس انه سأل الزبير سل
 أمك تخبرك فإن أول متعة سطع مجمرها لمجمر سطع بين امك وابيك .
 ثم قال العاملي ولعل المراد هنا متعة الحج ولعل ما تقدم يمكن حمله على هذا ..
 فهذا عالم يقر انها متعة الحج وكما تعلم النبي صلى الله عليه وسلم حج مرة واحدة
 متمتعا وليس زواج المتعة اسمع قول العلماء في المتعة (تهذيب الأحكام ٢٥٣/٧) للطوسي
 يقول فيه إذا كانت المرأة من أهل بيت الشرف فانه لا يجوز التمتع بها لما يلحق أهلها من
 العار ويلحقها هي من الذل .
 فكيف المتعة حلال ويقول الطوسي ان كانت من اهل بيت شرف لا يجوز التمتع بها لما يلحق
 أهلها من العار ؟؟

الشيعة:

والله نحن لا نرضى بذلك أساسا ان اختي تمتع او احدى قريباتي تتمتع نحن عشائر
 بالعراق لا نرضى بهذا

السني:

يا اخي زواج المتعة ليس كشروط الزواج الدائم انجاب واستقرار يقول الله سبحانه وتعالى
 ((ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة))
 فمن اين تأتي المودة والرحمة بزواج مؤقت لا فيه انجاب ولا فيه أطفال سؤالي لك لو
 دخلت عليكم الشرطة ووجدتك تجامع امرأة وقلت انه زواج متعة كيف سيتحقق من كلامك
 ؟؟

الله سبحانه وتعالى قال في القرآن ((الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة))
 لو كانت زواج المتعة مباحة لما انزل الله اية الرجم والجلد للزنا وإلا لكل شخص قال انا اتمتع
 ويتركه الشرطي على انه زواج شرعي ولا يوجد زنا وكل يستخدم لفظ المتعة كحجة للهروب
 من الزنا ثم أيضا في زواج المتعة لا ترث المرأة لو مات الرجل في فترة العقد فلو عقد

الرجل على المرأة ٣ أيام ثم مات بعد ساعة لا ترثه فهل هذا شرع يقول الله سبحانه وتعالى
(ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لهن ولد))

فكيف سترث الربع من هذا الزوج ؟؟ اذا هو زنا محض وليس كما ذكرت زواج شرعي يرث
وترث ثم لو حصل حمل اين أبا الطفل ؟؟ تمتعت بالعراق ثم تركها الرجل وسافرت هي
لبنان أو ايران وفوجئت بالحمل كيف ستجد ابيه ؟؟؟ وبهذا يضيع النسل ويضيع الجنين
وينتشر الفساد في الأرض .

الشيعة:

طيب امامكم ابن باز قال يجوز الزواج بنية الطلاق فما الفرق بين الزواج بنية الطلاق
وبين المتعة ؟؟

السني:

فرق بين الزواج بنية الطلاق وبين المتعة وهي والفرق بينه وبين المتعة: أن نكاح المتعة يكون
فيه شرط مدة معلومة كشهر أو شهرين أو سنة أو سنتين ونحو ذلك، فإذا انقضت المدة
المذكورة انفسخ النكاح، هذا هو نكاح المتعة الباطل، أما كونه تزوجها على سنة الله ورسوله
ولكن في قلبه أنه متى انتهى من البلد سوف يطلقها، فهذا لا يضره وهذه النية قد تتغير
وليست معلومة وليست شرطا، بل هي بينه وبين الله فلا يضره ذلك، وهذا من أسباب عفته
عن الزنى والفواحش، وهذا قول جمهور أهل العلم، حكاه عنهم صاحب المغني موفق الدين
ابن قدامة رحمه الله ثم ان الزواج بنية الطلاق له نفس شروط الدائم وهو وجود ولي الامر
والشهود والإشهار والمهر والإيجاب والقبول ولا فيه وقت معين لطلاقها بل قد يستمر معها
للأبد وفيه انجاب أطفال ويصرف عليها ويبني لها مسكنا وإذا مات ترثه وإذا ماتت يرثها
فالزواج شرعي ويبقى بموضوع انه يريد تطليقها وقت ما ينتهي وهذا الامر اجتهادي
ولا ننسبه لمعصوم ولا ننسبه لنبي ولا لغيره فهو اجتهاد العلماء إن شئنا أخذنا به وإلا لا
نأخذ به وقال ابن عثيمين ان هذا الزواج غش ولا يراه جائزا بسبب الغش لا بسبب شروطه
وضوابطه .

الشيعة:

أشكرك على هذه الإجابة الجميلة

السني:

لو أن كل شيعة فتح عقله والله ثم والله ليهتدي بإذن الله بسبب ما يراه في كتبه من ترهات.



حوار بين السني والشيعة التجسيم

الشيعة:

يا اخي انتم تقولون بالتجسيم والشاب الامرء وامامكم ابن تيمية يقول بالتجسيم
وسأسرد الشبه في حال انكارك هذه الروايات

السني:

أولا قبل أن أرد على هذه الأكاذيب على ابن تيمية وغيرهم من اهل العلم سأسرد رواية
التجسيم من كتبك لتعلم ان كتبك أيضا تقر بالتجسيم كتاب مدينة معاجز للبحراني
(صفحة ٤٦٤) يقول فيه حتى أن الله تعالى يزور الحسين ويصافحه ويقعد معه على سرير
كيف ينزل الله ويصافح ويجلس معه على السرير ما هذا الهراء وأين سرير الحسين في
القبر ٩٩

وأنتم تقولون انه حي في السماء ٩٩ وكتاب المجربات النبوية في الطب الروحاني للشيخ
محمود العاملي (صفحة ١٢٦) يقول فيه ان الله يقول من أتاني مشيا أتته هرولة فالله
يهرول حتى في كتبك وكتاب بحار الانوار للمجلسي (الجزء ٣ صفحة ٢٨٩) يقول فيه إن الله
تعالى على صورة انسان أعلاه مجوف وأسفله مصمت وهو نور ساطع يتلأل وله حواس
خمس ويد ورجل وأنف وأذن وعين وفم وله وفرة سوداء وهو نور أسود وهو ليس بلحم ولادم

فهذه كتبك تقر بالتجسيم اسمع أيضا الرواية الأخرى كتاب كامل الزيارات للقمي
(حديث ١٦٦) أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء لفاطمة وقال لها يا فاطمة إن الله
ترأى لي ببيتك هذا في ساعتى هذه في أحسن صورة وأهيا هيئة ... فأنتم تنكرون نزول
الله تعالى وها هي كتبك تقر بالنزول والتجسيم اسمع الرواية الأخرى كتاب الكافي
(الجزء ١ صفحة ٢٥ رواية ٢١) ..

عن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤوس العباد فجمع بها عقولهم وكملت به أحلامهم هل لله يد؟ وكتاب الكافي (الجزء ٥٤) يقول ضحك الله إلى رجل في كتيبة يعرض لهم سبع أو لص فحماهم أن يجوزوا وكتاب وسائل الشيعة للحر العاملي (الجزء ١٥ صفحة ١٤١) قال ان الله يضحك وكتاب بحار الأنوار للمجلسي (الجزء ٣ صفحة ٣٠٧)

قال س : أبي ، عن البزنطي ، عن الرضا عليه السلام قال : قال لي : يا أحمد ما الخلاف بينكم وبين أصحاب هشام بن الحكم في التوحيد ؟ فقلت : جعلت فداك قلنا نحن بالصورة للحديث الذي روي أن رسول الله صلى الله عليه وآله رأى ربه في صورة شاب ! فقال هشام :

ابن الحكم بالنفي بالجسم ... فهنا خلاف الرضا المعصوم عندك مع ابن هشام لأن ابن هشام انكر الجسم فكيف تقول ان في كتبنا التجسيم وتعصم كتبك من التجسيم وكتاب الأصول الستة عشر لزيد النرسي (روي زيد النرسي في كتابه عن عبد الله بن سنان قال « سمعت أبا عبد الله (ع) يقول : إن الله ينزل في يوم عرفه في أول الزوال إلى الأرض على جمل أفرق يصل بفخذه أهل عرفات يمينا وشمالا ، فلا يزال كذلك حتى إذا كان عند المغرب ونظر الناس وكل الله ملكين بحيال المازمين يناديان عند المضيق الذي رأيت يارب سلم سلم ، والرب يصعد إلى السماء ويقول جل جلاله : آمين آمين رب العالمين ، فذلك لا تكاد ترى صريحا ولا كبيرا فهنا يقول ان الله ينزل على جمل أفرق .

وكتاب وسائل الشيعة للحر العاملي (الجزء ١٢ صفحة ١٠٤) قال رأيت علي بن الحسين (عليهما السلام) قاعدا واضعا إحدى رجليه

على فخذه ، فقلت : إن الناس يكرهون هذه الجلسة

ويقولون : إنها جلسة الرب ، فقال : إني نما جلست هذه الجلسة

للملألة ، والرب لا يمل ولا تأخذه سنة ولا نوم وهذه بعض كتبك التي تقر بالتجسيم فلا تفتري علينا بقولك ان كتب السنة تقر بالتجسيم أما كتبنا تفضل هات الروايات فنحنها

الشيعة:

أولا يجب أن تعلم أن ليس كل ما في كتبنا صحيحة وأخبرتكم سابقا ونحن لسنا مثلكم تأخذون كل ما في كتبكم وعلمائنا ليسوا معصومين ولكن انظر كتاب بيان تلبيس الجهمية جزء ٧ صفحة ٢٩٠) يقول فيه ((أن محمداً رأى ربه في صورة شاب أمرد من دونه ستر من

لؤلؤ، قدميه، أو قال: رجليه في خضرة مارأيك ؟

السني:

أولا هذا الحديث ضعفه النسائي وأحمد والسبكي وابن حجر والسيوطي والشوكاني وابن حبان ويحيى بن معين ولو على فرض صحتها فقد شرحوا انفسهم من نقلوا هذا الحديث لنا أنها رؤية منامية لا رؤيا العين قال شيخ الإسلام ابن تيمية في (بيان تلبيس الجهمية: ٢٢٩/٧): ((وكلها (يعني روايات الحديث) فيها ما يبين أن ذلك كان في المنام وأنه كان بالمدينة إلا حديث عكرمة عن ابن عباس وقد جعل أحمد أصلهما (أي حديث ابن عباس وأم الطفيل) واحداً وكذلك قال العلماء)) وقال في (بيان تلبيس الجهمية: ١٩٤/٧): (وهذا الحديث الذي أمر أحمد بتحديثه قد صرح فيه بأنه رأى ذلك في المنام)

وله رحمه الله كلامٌ صريحٌ في أن الله لا يُرى في الدنيا بالأبصار فقال في (منهاج السنة: ٣١٣/٢) في معرض ردّه على المجسّمة: (أدخلوا في ذلك من الأمور ما نفاه الله ورسوله، حتى قالوا: إنه يُرى في الدنيا بالأبصار) فلذلك يتبين لنا أن ابن تيمية وكل من قال بتصحيح هذا الحديث قالوا أنها رؤيا منام لا رؤيا العين ومنهم الذهبي في (ميزان الاعتدال) (١/٥٩٤) قال: (وهذه الرؤية رؤيا منام إن صحت). السيوطي في (اللائئ المصنوعة) (١/٣٤) قال:

(وهذا الحديث إن حُمل على رؤية المنام فلا إشكال) قال الإمام الدارمي في (النقض على المريسي: ٧٣٨/٢) عند كلامه على حديث: ((أتاني ربي في أحسن صورة)): (وإنما هذه الرؤية كانت في المنام، وفي المنام يمكن رؤية الله تعالى على كل حال وفي كل صورة). فهل بعد هذه الروايات التي تثبت أنها رؤيا منامية تأتي وتقول اننا مجسمة وكتبك مليئة بالتجسيم ولم نجد عالم يرد عليها تفضل ما هي الرواية الثانية وأزيدك أيضا لقول ابن تيمية كتاب مجموع الفتاوى (المجلد الخامس صفحة ٢٦٢ و٢٦٣ يقول فيه :

فإن كان يعتقد أن الله داخل في مخلوقاته تحويه المصنوعات وتحصره السماوات ويكون بعض المخلوقات فوقه والبعض تحته فهو مبتدع ضال وقال أيضا في نفس الكتاب وكذلك ان كان يعتقد أن الله يفتقر إلى شيء يحمله إلى العرش أو غيره فهو أيضا مبتدع ضال وكذلك إن جعل صفات الله مثل صفات المخلوقين فيقول استواء الله كاستواء المخلوق أو نزوله كنزول المخلوق ونحو ذلك فهو مبتدع ضال فإن الكتاب والسنة مع العقل دلت على أن الله لا تماثله المخلوقات في شيء من الأشياء ودلت على أن الله غني عن كل شيء ودلت على أن

الله عال عن المخلوقات ثم في الصفحة الثانية قال أن الله ينفي عنه مماثلة المخلوقات ويعلم أن الله ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا صفاته ولا أفعاله فهذا المصيب والموافق لكلام سلف الأمة وأئمتها ويعلمون أن الله ليس كمثله شيء في جميع ما وصف به نفسه وينزهون الله عن صفات النقص والعيب ويثبتون له صفات الكمال ويعلمون أن ليس له كفو أحد في شيء من صفات الكمال.

الشيعة:

خلاص دام انك اثبت انها رؤيا منامية من اقوال علمائك لا تستطيع أن ألزمك بهذا أما عن علمائي فاختصار ليس كل ما في كتبنا صحيح وانتهيت .



حوار بين السني والشيعة الرضاع

الشيعة:

كيف تقولون بإرضاع الكبير ألاستحون من هذه الروايات ان ترضع المرأة شخصا بالغاً ؟؟

السني:

أولا يجب أن أسألك هل العبرة بإلقام الثدي أم بالحليب ؟؟؟

الشيعة:

العبرة بالحليب فلو كان الثدي لا يوجد به حليب لا يحرم .

السني:

احسنت اذا اتفقنا ان العبرة بالحليب سواء ارضعت كبيرا ما المانع أن تضع المرأة حليبها في كأس ويشربها البالغ ؟؟ هل البقرة التي تشرب منها انت افضل من الانسان مثلا كله حليب في النهاية وأما ارضاع الكبير عن مولى سالم فهذا كان قبل تحريم التبني فلما حرم التبني في الإسلام وكان هنالك بعض الشباب مثل سالم ، اباح النبي حتى يكونوا محارم للنساء ان يرضعوا ولكن ليس بشرط إلقام الثدي .

فهي عقلا لا يمكن ان تكون صحيحة لان رواية مولى سالم كان يغار من دخول سالم على زوجته فكيف يرضى لها ان تبين ثديها وتلقمه سالم فمن باب أولى انه شرب الحليب وهي خاصة بسالم ومن كان على طريقة سالم ممن تبنوا الأطفال قبل التحريم والرضاع في كتبك مذكورة كثيرة انظر الرواية الأولى كتاب منهي الآمال للقمي (الجزء ١ صفحة ٢٧)

قال أنه لما ولد النبي صلى الله عليه وسلم بقي أياما بدون حليب فجاء أبو طالب وألقمه صدره فرضع النبي من ابي طالب أياما حتى جاء عند حليلة السعدية السؤال لك يحرم من النسب ما يحرم من الرضاع كيف أبو طالب يرضع النبي اذا النبي اخو علي من الرضاع وكيف علي يتزوج فاطمة وهو عمها من الرضاع ؟؟

الشيعة:

هههه هذا الزام المفلس وليس الزام حقيقي ومع ذلك سأراجع المسألة

السني:

كتاب مستند الشيعة (الجزء ١٦ صفحة ٢٢٨) يقول فيه والقرباة الثالثة وهي بناته الرضاعية امرأة ارتضعت من لبنه ولو كان المرتضع رجلا فهو ابنه الرضاعي فعندكم في كتبكم أيضا هنالك ارضاع للكبير وانظر أيضا كتاب مرآة العقول للمجلسي (الجزء ٢٠ صفحة ٢١٤)

يقول فيه عن قضية سالم وأيد رضاع الكبير عن مولى سالم والرواية طويلة وراجعها كتاب تحرير الوسيلة صفحة ١٤ يقول فيه وإذا كانوا اخوان في بيت واحد مثلا وكانت زوجة كل منهما أجنبية عن الآخر وأراد أن تصير زوجة كل منهما من محارم الآخر حتى يحل له النظر إليها يمكن لهما الاحتيال بأن يتزوج كل منهما بصبية وترضع كل زوجة منهما زوجة الآخر رضاعا كاملا فتصير زوجة كل منهما .

أما لزواج الآخر فتصير من محارمه وحل النظر إليها وبطل نكاح كل من الصبيتين لضرورة الرضاع فكيف تقول اننا نبيح وهذا كتاب تحرير الوسيلة اباح ان يرضع زوجة كل منهما زوجة الآخر وما هذا إلا مدعة للشذوذ يا اخي انظر لكتبك المليئة بهذه الترهات قبل أن تحكم على الآخر حفظك الله .

الشيعة:

كما اسلفت انه ليس كل ما في كتبنا صحيح فلا تلزماني بكل الروايات .

السني:

إذا كل شيعة نحتج عليه بكتبه قال هذا الكلام بطل الدين كله وبطل سائر المذهب لانه يأخذ على مزاجه وهواه في الروايات التي توافق عقله ولا يعتد بالمتواتر والصحيح والضعيف



حوار بين السني والشيعة الميراث

الشيعة:

كيف لابي بكر أن ينهى عن ميراث أبناء الأنبياء وآل البيت ؟؟ اليس هذا حق فرضه الله في قرآنه وقال وورث سليمان داوود

السني:

كما تقولون انتم أن السنة موازية للقرآن والنبي ما ينطق عن الهوى فالنبي صلى الله عليه وسلم قال نحن معاشر الأنبياء لا نرث ما تركناه فهو صدقة بالعكس هذا تنزيه لآل بيت النبي من أنهم يفكروا بالمال والدنيا الزائلة ثم في كتبكم أيضا تقرر أن الأنبياء لا يرثون درهما ولا ديناراً كتاب الاختصاص للمفيد (صفحة ١٦) يقول فيه وعنه عن محمد ابن الحسن بن أحمد عن محمد ابن الحسن الصفار عن السندي بن محمد عن أبي البختري عن أبي عبدالله عليه السلام قال إن العلماء ورثة الأنبياء وذلك أن الأنبياء لم يرثوا درهما ولا ديناراً وإنما ورثوا أحاديثاً من أحاديثهم فمن أخذ بشيء منها فقد أخذ حظاً وافراً فأنظروا علمكم هذا عن من تأخذوه فإن فينا أهل البيت في كل خلف عدو لا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين .

وكتاب وسائل الشيعة للحر العاملي (الجزء ٢٦ صفحة ٢١٢) يقول فيه دعا أبو جعفر عليه السلام بكتاب علي فجاء به جعفر مثل فخذ الرجل مطوياً فإذا فيه أن النساء ليس لهن من عقال الرجل (إذا توفي عنهن) شيء فقال أبو جعفر عليه السلام هذا والله خط علي عليه السلام بيده وإملاء رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم .. كيف تقول ان فاطمة لها حق الميراث وفي كتبكم ينهون عن ذلك وكتاب دراسات في ولاية الفقيه للمنتظري (صفحة ٤٦٧) يقول فيه عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الأنبياء لم يرثوا ديناراً ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن أخذ منه أخذ بحظ وافر ثم قال والرواية صحيحة كما لا يخفى عن أهله .

وكتاب هدي العقول إلى أحاديث الأصول للسيد محمد بن عبدعلي (الجزء ١ صفحة ٨٦) يقول فيه وفي بصائر الصغار في صحيح القداح عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن العلماء لورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يرثوا دينارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم.. ثم قال ان هذه الرواية صحيحة وفي كتاب الحكومة الإسلامية للخميني (الطبعة الثالثة صفحة ٩٣) قال عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الرسول ص من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله له طريقا إلى الجنة ثم قال اخر الرواية وإن الأنبياء لم يرثوا دينارا ولا درهما ولكنهم ورثوا العلم فمن أخذ منه أخذ بحظ وافر . وقال الحديث صحيح عند الكافي (الجزء ١ صفحة ٢٧) باب ثواب العالم والمتعلم وفي كتاب مكاتيب الأئمة لمجتبى الفرجي (الجزء ١ صفحة ١٠٩) قال فيه بابا علة أن المرأة لا ترث العقار . فكيف تقول أن فاطمة لها حق الميراث وكتبك تقرأ أن الأنبياء لا يرثون المال ولا الدرهم وأساسا المرأة عندكم لا ترث العقار ؟؟

الشيعة:

هم يقولون هذا تبرئة للأنبياء من أن يفكروا بالدنيا لكن فاطمة ليست نبيه

السنّي:

فاطمة عندكم أعلى مرتبة من كل الأنبياء إلا محمد فكيف تقول غير نبيه وأبو بكر رضي الله عنها رأى أنها تستحق مرتبة الشرف لأنها ابنة نبي

الشيعة:

لكن عندي نصوص لعلمائك يقولون أن الأنبياء ورثوا مالا تفسير الطبري وقوله: (**يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ**) يقول: يرثني من بعد وفاتي مالي، ويرث من آل يعقوب النبوة، وذلك أن زكريا كان من ولد يعقوب فهنا وراثة المال وانظر لمن قالوا بالمال حدثنا أبو كريب، قال: ثنا جابر بن نوح، عن إسماعيل، عن أبي صالح، قوله (**يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ**) يقول: يرث مالي، ويرث من آل يعقوب النبوة.

حدثنا مجاهد، قال: ثنا يزيد، قال: أخبرنا إسماعيل، عن أبي صالح في قوله (**يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ**) قال: يرث مالي، ويرث من آل يعقوب النبوة.

حدثني يعقوب، قال: ثنا هشيم، قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح، في قوله (**يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ**) قال: يرثني مالي، ويرث من آل يعقوب النبوة.

وهناك حديث عن النبي صلى الله عليه وآله وهو حدثنا أبو كريب، قال: ثنا جابر بن نوح، عن مبارك، عن الحسن، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((رَحِمَ اللَّهُ أَخِي زَكَرِيَّا، مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ وَرَثَةٍ مَالِهِ حِينَ يَقُولُ فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا، يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ)) هنا النبي قال عن زكريا أنه ورث مالا .

السني:

أنا أقول لك قول رسول الله تقول لي علماء قالو ؟ طيب لأفند معك تلك الروايات لنأتي عند الآية ((وإني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقراً فهب لي من لدنك ولياً يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضياً)) .

قوله وإني خفت الموالي . هنا زكريا عليه السلام لما كبر ولم ينجب أطفالاً وخشي على ميراث النبوة من بني إسرائيل أن يضيع العلم والحكمة وتضيع بنو إسرائيل بدون وجود نبي معصوم عن التبليغ وعندما استجاب الله لزكريا ماذا قال الله عن يحيى ؟ قال سيدي أي في العلم والفقه كما قالو علمائنا وحصورا أي لا يأتيه النساء وقيل أنه الذي لا يولد له وقيل أنه ليس لديه شهوة بالنساء وله تفاسير كثيرة ثم قال الله ونبينا من الصالحين أين وراثة المال أو أنه كان غنيا ؟ لا توجد بل ذكره الله بأنه نبيا وسيدي وحصورا ثم فهب لي من لدنك ولياً يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضياً ، يرثني ويرث من آل يعقوب المال ؟

ما علاقة آل يعقوب بأن يرث زكريا مالههم ؟

معروف أن آل يعقوب مشهورين بالعلم والنبوة ويعقوب ابنه يوسف ابوه إسحاق وجده إبراهيم كلهم أنبياء فقال يرثني يقصد العلم والحكمة ويرث من آل يعقوب أي النبوة يكون مثل آل يعقوب في النبوة ومثلي في العلم أو كلاهما معا يرثني علما ونبوة كما ورثو آل يعقوب العلم والنبوة ثم قال واجعله ربي رضي أي مرضيا بعلمه ونبوته وحكمته وليس بماله . لذلك في آية أخرى وورث سليمان داوود . سليمان أورث الحكم والنبوة ولم يرث مالا فأتاه الله الحكم والنبوة وأما حديث النبي رحم الله أخى زكريا هذه رواها الحسن البصري عن النبي أي سقط في سنده الصحابي فصار حديثا مرسلا وهو ضعيف قال عنه ابن حجر حديثا مرسلا في كتاب فتح الباري شرح صحيح البخاري (الجزء ١٢ صفحة ١٠) وقال ابن حجر ولو فرضنا صحة هذا القول فقد يكون هذا التخصيص ليحيى عليه السلام ،

لأنه دعى ربه بهذا الشيء فدلّل أن الميراث في الأصل لا يكون بين الأنبياء بالمال ولكن زكريا خصص بهذا في يحيى فنلخص من هذا القول الطلب الأول الذي دعا ربه ضارعا إليه أما الطلب الثاني فهو أنه خصه بأن يكون مرضيا أي: تكون سجاياه وأعماله وأخلاقه مرضية مستقيمة ولذا قال (تعالى): ((واجعله رب **رضيا**)) رضيا هنا فاعيل بمعنى مفعول أي: اجعله مرضيا عندك؛ أي أن تكون أخلاقه وأفعاله وصفاته المكتسبة موضع رضا منك ولم يقل: ((وكن راضيا عنه)) لأنه يطلب ما يطلب في خلق الولي وتكوينه؛

أي: اجعله في تكوينه محاولا رضاك؛ وأن ترضى عنه؛ بحيث يتخذ الأسباب لينال رضاك أنت العليم الحكيم؛ فلا يكون شقيا؛ ولا يكون عصيا بل يكون راضيا برا تقيا. والذي يؤيد كلامي هذا قول علمائك في ميراث الأنبياء العلم والنبوة كما ورث سليمان عن أبيه داود الحكم والنبوة.

الشيعة:

طيب خذ الرواية الثانية ويارب لا تقول أنه ضعيف هاملة .

السني:

بالعكس حديث صحيح وهي عليك وليست معك لأن الحديث والكلام كله قبل تحريم التبني وقبل نسخ الحديث بحديث آخر فمن المعلوم كما أثبتنا بالنسخ أنه هناك نسخ بالحديث ونسخ بالآيات فنسخ الحديث مثل حديث ألا أني قد نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها فإنها تذكركم بالآخرة فكان النهي منسوخا بالإباحة فلما قال النبي ((زيد ابني يرثني وأرثه)) ثم قالو كنا نناديه بزيد ابن محمد حتى نزلت آية ((ادعوهم لأبائهم)) وحرّم التبني فما حرم التبني نسخ الحديث بـ نحن معاشر الأنبياء لا نورث ما تركناه فهو صدقة فالمنسوخات لا تلزمنا به فالمتعة أبيحت ثم نسخت الإباحة عندنا فهل تلزمني بما أبيع ثم نسخ بتحريم ولا تعتقد أن علمائنا متناقضون في الروايات لان حديث النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه النسائي إن الأنبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وإنما ورثوا العلم.



حوار بين السني والشيعة غضب الزهراء

الشيعة:

هل تعلم أن من أغضب الزهراء فقد أغضب رسول الله وأبو بكر وعمر وعثمان أغضبوها لأنهم لم يعطوها أرض فدك .

السني:

كما أختبرك سابقا أن الأنبياء لا يرثون ولكن موضوع غضب الزهراء إن كان من أغضب الزهراء فقد أغضب رسول الله إذا علي أغضب رسول الله أيضا في كتاب بحار الأنوار للمجلسي (الجزء ٤٣ صفحة ١٥٢) يقول شكت فاطمة إلى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله عليا فقالت يا رسول الله لا يدع شيئا من رزقه إلا وزعه على المساكين فقال لها يا فاطمة أتسخطيني في أخي وابن عمي إن سخطه سخطي وإن سخطي سخط الله عز وجل ..

فكيف فاطمة تسخط على علي بفعله وفي كتاب علل الشرائع للصدوق (الجزء ١ صفحة ١٨٦) فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله ((يا علي أما علمت أن فاطمة بضعة مني وأنا منها فمن آذاها فقد آذاني ومن آذاني فقد آذا الله ومن آذاها بعد موتي فكأنما آذاني في حياتي ومن آذاها في حياتي كان كمن آذاها بعد موتي)) .

فقال علي بلى يا رسول الله قال فما دعائك لما صنعت ؟؟
فهنا علي أغضب الزهراء أيضا فإن قلت جهل غضبها فقد أسقطت عصمته وإن قلت علم أنها ستغضب إذا علي متعمد أن يؤذي رسول الله .. وفي كتاب تهذيب الأحكام للطوسي (الجزء ٤٥٦) قال فخرج علي عليه السلام إلى رسول الله مستفتيا محرشا على فاطمة .. ما معنى مستفتيا ومحرشا على فاطمة ؟ وفي كتاب جنة المأوى لمحمد حسين آل كاشف الغطاء (صفحة ١٣٥) يقول فيه وكلماتها مع أمير المؤمنين عليه السلام من المسجد وكانت ثائرة متأثرة أشد التأثر حتى خرجت عن حدود الآداب التي لم تخرج من حظيرتها مدة عمرها فقالت له يابن ابي طالب افترست الذئاب وافترشت التراب ..

فهنا فاطمة خرجت عن حدود الآداب بنص كتبك وغضبت من علي فهل كل غضب من علي يدخل إلى النار ويكون من غضب الرسول ؟؟

في كتاب شرح نهج البلاغة لابن الميثم الشيعي (الجزء ١٠٧) يقول إن أبا بكر قال لها :

إن لك ما لأبيك ، كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأخذ من فديك قوتكم ، ويقسم الباقي ويحمل منه في سبيل الله ، ولك على الله أن أصنع بها كما كان يصنع ، فرضيت بذلك وأخذت العهد عليه به مشي إليها ابوبكر بعد ذلك وشفع لعمر وطلب إليها فرضيت عنهم وكتاب نهج البلاغة لابن أبي الحديد (الجزء ٥٠٧ وهناك طبعة أخرى الجزء ١ صفحة ٥٧ عندما غضبت الزهراء مشي إليها ابوبكر بعد ذلك وشفع لعمر وطلب إليها فرضيت عنه ..

و لما استخلف علي لم يعط فديك لأولاده، فإن كان أبو بكر ظالما وعمر ظالما وعثمان ظالما لأنهم منعوا فديك أهلها ؟

فكذلك علي ظالم لأنه منع فديك أهلها ولم يعطها لورثة فاطمة فإما أن تعتبوا على علي أو تسكتوا عن الجميع فالجميع أغضب الزهراء بنص كتبك والجميع لم يوزع ارض فديك بنص كتبك وأيضا أبو بكر رضي الله عنه حارب المرتدين اللذين منعوا الزكاة فكيف يظلم ابنة رسول الله أما بنو هاشم وأمام زوجها ؟؟ .



حوار بين السني والشيعة بيعة الخلفاء

السني:

السؤال هل بايع علي الخلفاء الثلاثة على حكم الأمة الإسلامية ؟؟

الشيعة:

هناك روايات قالت لم يبايع وهناك قالت بايع فهو إن بايع فهي للحفاظ على بيضة الإسلام

السني:

ولماذا لم يحافظ على بيضة الإسلام لما قاتل معاوية وقاتل الزبير وطلحة وحارب الخوارج في النهروان ؟؟

الشيعة:

لأنه أصبح حاكما ولديه أعوان وجيش فيستطيع القتال

السني:

إذا هو لم يقاتل الخلفاء ليس لأنه يريد الحفاظ على الإسلام بل لأنه ليس لديه أعوان يعينونه على القتال ؟

الشيعة:

للاثنين للحفاظ ولعدم وجود من يعينه

السني:

إذا تعترف أن الصحابة لم يرتدو بعد وفاة النبي كون علي يريد الحفاظ على بيضة الإسلام فمن هم المسلمون إذا ارتدو جميعهم وبقي ؟؟

الشيعة:

المنافق يعامل معاملة المسلم في الظاهر ولا يعامل معاملة الكافر .

السني:

إذا لماذا علمائك كفرو أبا بكر وعمر وعثمان وقالو انهم كفار ومن يحبهم كافر ؟؟ وعلي بايع الكفرة وسكت حفاظا على البيض لم لم تحافظوا انتم كما حافظ علي ؟؟

الشيعة:

يا اخي انا أقول ان هناك روايات لا تقل بالبيع فعلي لم يبايع أبو بكر ٦ اشهر

السني:

وهل تأخر ببيعة عمر ٦ اشهر ٩٩ هل تأخر ببيعة عثمان ٦ أشهر ٩٩ اذا تأخره لظرف وليس تعمدا فسعد ابن عبادة صحابي لم يبايع أبو بكر بإرادته فعلي بايع بإرادته انظر للروايات الكثيرة في كتبك كتاب جواهر المطالب في فضائل علي ابن ابي طالب لفخر الدين الطريحي (صفحة ١٥٢) قال فيه باب احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام في سكوته عن حقه أنه بلغ أمير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام أن الناس تحدثوا فيه وقالوا ماله يبايع أبو بكر وعمر وعثمان فلم لم ينازعهم كما نازع طلحة والزبير وعائشة .

قال فجمع الناس ثم خرج عليه السلام مترديا بردائه. ثم رقى المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال معاشر الناس قد بلغني أن قوما ما بال علي لم ينازع أبو بكر وعمر وعثمان في الخلافة كما نازع طلحة والزبير وعائشة فما كنت بعاجز ولكني في سبعة من الأنبياء اسوة.

الان علي هنا يقول أنه ليس عاجزا أن يقاتلهم ولكنه يتأسى بالأنبياء وفي كتاب بحار الأنوار للمجلسي (الجزء ٣٣ صفحة ٥٦٨) قال فيه فمشيت عند ذلك إلى أبي بكر فبايعته ونضت في تلك الأحداث حتى زاغ الباطل وزهق وكانت كلمة الله هي العليا ولو كره الكافرون وتولى بعده عمر فكان مرضي السيرة ميمون النقية .. فكيف هنا يترضى عن ابي بكر وعمر ويقول انه كان معهم يقاتل ويزهق الباطل ٩٩

الشيعة:

يا اخي هذه الرواية لو كانت صحيحة لسقط مذهب الشيعة لان ديننا مبني على الولاء والبراء نحن لا نختلف من ناحية الولاء ولكن نختلف من ناحية البراء .

السني:

غير صحيح لتعلم ان مذهب الشيعة دخیل وليس حقيقيا فالحقيقة هي ما روتها كتبك اسمع باقي الروايات لم ينتهي بعد كتاب الاختصاص للمفيد (صفحة ٢٢) قال فيه لما بايع الناس أبا بكر أتى أمير المؤمنين عليه السلام ملبيا ليبايع ما معنى ملبيا ليبايع ٩٩

كتاب من خليفة رسول الله لعبدالحسين السوداني (صفحة ٢٤٢) قال السبب الذي بايع علي عليه السلام أبابكر قال أمير المؤمنين علي عليه السلام مبينا سبب بيعته لأبي بكر وإنهاء مقاطعته قال فاسكت يدي حتى رأيت راجعة الناس قد رجعت قد رجعت عن الإسلام يدعون إلى محق دين محمد فخشيت إن لم أنصر الإسلام وأهله أن أرى فيه ثلما أو هدما.

هنا يقر صاحب الكتاب وينقله عن نهج البلاغة أن عليا بايع ليحافظ على الإسلام من الرجوع فهذا إقرار من علي أن الإسلام في زمن الخلفاء الثلاثة موجود وكتاب أصل الشيعة وأصولها لحسين كاشف الغطاء (صفحة ١٣٣)

وحين رأى علي عليه السلام الخليفتين وأعني الخليفتين أقصد الأول والثاني بذلا أقصى الجهد في نشر كلمة التوحيد وتجهيز الجنود وتوسيع الفتوح ولم يستأثروا ولم يستبدوا بايع وسالم وأغضى عما يراه حقا له . فهذا اعتراف خطير من كتبك أنهم نسرو كلمة التوحيد لم يكونوا منافقين وفي كتاب بحار الأنوار للمجلسي (المجلد ٣٢ صفحة ٤٥٦)

قال علي عليه السلام أما بعد فإن الله سبحانه بعث محمدا صلى الله عليه وسلم فأنتقد به من الضلالة ونعش به من الهلكة وجمع به بعد الفرقة ثم قبضه الله إليه وقد أدى ما عليه فاستخلف الناس أبابكر واستخلف اباب بكر عمر فأحسننا السيرة وعدلا في الأمة وقد وجدنا عليهما أن تولوا الأمر دوننا ونحن آل الرسول أحق بالأمر فغفرنا ذلك لهما هنا يعترف علي انه احق بالخلافة ولكن يقول رضيينا وغفرنا لهما ذلك لانهما جمعا كلمة التوحيد فالتق الله أيها الشيعي .



حوار بين السني والشيعة بنات النبي

الشيعة:

أنتم تفتخرون أن النبي زوج بنتيه لعثمان وتقولون انها فضيلة بينما هما ربيبة النبي وليسوا بناته

السني:

ولو فرضنا أنهما ربيبتاه أليسوا أمانة عنده ؟؟ هل يزوجهم لكافر منافق أين ذهب عقلك أيها الرافضي ومع ذلك اسمع إقرار كتبك أنهما بنات النبي كتاب نخبة البيان في تفضيل سيدة النسوان للسيد عبد الرسول الجهمي قال فيه لكن في أخبار الإمامية كما في البحار باب عدد أولاد النبي أن عثمان تزوج من أم كلثوم فماتت قبل أن يدخل بها فزوجه النبي رقية في بدر ثم هلكت عنده بسبب ضربه إياها بسبب إيواء عمه الكافر مغيرة ابن أبي العاص . طبعا هذه الرواية كذب على عثمان ولكن إقرار انه تزوج بنت رسول الله وفي كتاب موسوعة أهل البيت للسيد علي عاشور (الجزء ١ صفحة ٦١) قال ولد للرسول صلى الله عليه وآله وسلم القاسم وبه يكنى وعبد الله وفاطمة وزينب ورقية وأم كلثوم فأما رقية تزوجها عتبة ابن أبي لهب فمات عنها فزوجت لعثمان ابن عفان ..

ثم قال وروي أن زينب كانت ربيبة الرسول ولم يصح هذا الخبر ولا ملك خديجة أحد غير رسول الله ولا ملك زوجة غيرها حتى توفيت .

فهنا اعتراف خطير من كتبك انهن بنات النبي وليسوا ربيبتاه وفي كتاب الخصال لأحمد الماحوزي (الجزء ٢ صفحة ٢٧٥ و ٢٧٦) قال عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ولد لرسول الله صلى الله عليه وآله من خديجة القاسم والظاهر وهو عبد الله وام كلثوم ورقية وزينب وفاطمة وتزوج علي ابن أبي طالب فاطمة وتزوج أبو العاص بن الربيع وهو رجل من بني أمية زينب وتزوج عثمان أم كلثوم فماتت ولم يدخل بها فلما ساروا الى بدر زوجه رسول الله رقية وولد لرسول الله ابراهيم من مارية القبطية وهي ام ابراهيم ام ولد وكتاب الفوائد الرجالية من تنقيح المقال في علم الرجال لعبد الله المامقاني (الجزء ١ صفحة ١٨٦ و ١٨٧)

قال وتزوج خديجة وهو ابن تسع وعشرين سنة وولد له منها قبل مبعثه :
القاسم ورقية وزينب وأم كلثوم. وولد له بعد المبعث : إبراهيم والطاهر وفاطمة عليها
السلام وفي كتاب الكافي للكليني (الجزء ١ صفحة ٤٣٩) وتزوج -يقصد النبي- خديجة وهو
ابن بضع وعشرين سنة فولد له منها قبل مبعثه القاسم ورقية وزينب وأم كلثوم وولد له بعد
المبعث الطيب والطاهر وفاطمة. وكتاب جامع المقال لفخر الدين الطريحي (صفحة ١٨٦)
وتزوج خديجة وهو ابن بضع وعشرين سنة فولد له منها قبل مبعثه :
القاسم ورقية وزينب وأم كلثوم وبعد المبعث الطيب والطاهر وفاطمة عليها السلام وفي
كتاب مجمع البحرين لفخر الجين الطريحي (جزء ٢ صفحة ٢٩١) في طبعة المرتضوية
وأیضا لحديث مروي في تاريخ أهل البيت : ٩١ وكذا في الهداية الكبرى للخصيبي : ٣٩
وروى نحوه ابن ابي الثلج البغدادي في تاريخ الأئمة : ١٥. والصدوق في الخصال :
٤٠٤ / ١١٥. ونقله المجلسي في البحار ٢٢ : ١٥١ / ٢. قرب الاسناد ص ٢٩٩. قال : وحدثني
مسعدة بن صدقة قال : حدثني جعفر بن محمد عن أبيه قال :
(ولد لرسول الله صلى الله عليه وآله من خديجة : القاسم والطاهر وأم كلثوم ورقية
وفاطمة وزينب. فتزوج علي عليه السلام فاطمة عليها السلام وتزوج أبو العاص بن ربيعة.
وهو من بني أمية. زينب وتزوج عثمان بن عفان أم كلثوم ولم يدخل بها حتى هلكت وزوجه
رسول الله صلى الله عليه وآله مكانها رقية. ثم ولد لرسول الله صلى الله عليه وآله. من أم
إبراهيم -إبراهيم وهي مارية القبطية أهداها إليه صاحب الاسكندرية مع البغلة الشهباء
وأشياء معها) وكتاب تعريف احوال سادة الانام النبي والاثنى عشر امام للبحراني (صفحة
٢٩) وولد لرسول الله صلى الله عليه وآله منها -يقصد خديجة- ستة :
القاسم وبه كان يسمى والطاهر ويقال ان اسمه عبدالله وفاطمة عليها السلام وهي اكبر
ولده وزينب ورقية وأم كلثوم.
وكتاب بداية الفرق ونهاية الملوك لمحمد رضا الحكيمي (صفحة ١٤٨) اولاد النبي (صلى
الله عليه وآله)
القاسم وعبدالله ويسمى الطيب الطاهر وفاطمة وزينب ورقية وأم كلثوم أمهم خديجة
بنت خويلد . فهنا كل كتبكم تقر وتعتزف
أن بنات النبي ام كلثوم ورقية فلماذا تحاولون تشويه التاريخ وصورة الإسلام بتكذيب
الأحاديث والتاريخ



حوار بين السني والشيعة شرب النبيذ

الشيعة:

كيف في رواية البخاري عندكم أن عمر شرب الخمر وأنه كان يكسره بالماء ؟

السني:

أولا اسمه نبيذ وليس خمر النبيذ هو عصر الزبيب مع التمر فيخمر ١٣ أيام واحيانا يشرب وهو محرم لو يسكر، أما لو لم يسكر فهو ليس بمحرم .
ثانيا النبيذ هو شراب كالعصير في يومنا الحالي ولكن الناس قال عن العرق خمر والنبيذ خمر والشامبانيا خمر وهو في الحقيقة كله عصير حتى يتخمر فيصبح خمر .

والنبيذ في كتبك موجودة بكثرة كتاب مرآة العقول للمجلسي (الجزء ٢٢ صفحة ٢٧٦)
باب النبيذ عن حنان ابن سدير قال : سمعت رجلا وهو يقول لأبي عبدالله عليه السلام
ما تقول في النبيذ ؟

فإن أبا مريم يشربه ويزعم أنك أمرته بشربه فقال صدق أبو مريم سألتني عن النبيذ
فقلت : أنه حلال ولم يسألني عن المسكر وإن المسكر حرام ، وما اسكر كثيره فقليله حرام

فقال له الرجل جعلت فداك هذا النبيذ الذي أذنت به لأبي مريم ماهو ؟

فقال عليه السلام إنه كان يأمر الخادم فيجئ بقدرح ويجعل فيه زبيبا ويغسله غسلا نقيا
ثم يجعله في إيناء ثم يصب عليه ثلاثا مثله أو أربعة ماء ثم يجعله في الليل ويشربه في
النهار ويجعله بالغداة ويشربه بالعشي وكان يأمر الخادم ويغسل الإيناء في كل ثلاثة أيام كي
لا يغلظ فإن كنتم تريدون النبيذ فهذا النبيذ .. هذا معصومك يشرح معنى النبيذ ويفرق
بينه وبين الخمر وكتاب النهاية للطوسي (صفحة ٥٩٢) وقال ولا بأس بشرب النبيذ الغير
مسكر وهو أن ينقع التمر مع الزبيب ثم يشربه وهو حلو قبل أن يتغير .



حوار بين السني والشيعة بول البعير

الشيعة:

هل أسألك سؤالاً عجيباً كيف لرسولكم أن يحلل بول البعير أن تشربوه حتى تستشفون من أمراضكم ؟

السني:

أولا هذه ليست من أصول الدين حتى تحاورني بها وتنتقد مذهبي في كتاب وسائل الشيعة للحر العاملي (الجزء ٢٥ صفحة ١١٦) يقول فيه عن عيص ابن القاسم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن شرب ألبان الاتن ؟

فقال اشربها .. والآتن هو الحمار لو كان بول الابل يعتب عندك فحليب الحمار أشد وطئه وكتاب مستدرک سفينة البحار لعلی الشاهرودي (الجزء ٩ صفحة ٢٢٤) يقول فيه وعن مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام)، قال:

ألبان البقر دواء وسئل عن بول البقر يشربه الرجل ؟ قال عليه السلام إن كان محتاجا يتداوى به فلا بأس .

وفي رواية: لبن البقر شفاء. وعن الجعفري قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: أبوال الإبل خير من ألبانها، ويجعل الله الشفاء في ألبانها ..

فهنا كتبك تقر بالتداوي ببول البقر وأيضا مواقع لعلمائك ومقاطع لهم أيضا حول هذا فلا تعتب علينا قبل أن تراجع كتبك ثم أن عندك بول المعصومين غير نجس فضلا عن أنهم حيوانات في كتاب أنوار الولاية للإمام زين العابدين الكلباكياني (٣٣٠ في طبعة ٤٤٠ وفي طبعة أخرى و صفحة ٣٣٩ وفي طبعة أخرى ٤٣٩) يقول فيه فليس في بول المعصومين ودمائهم وأبوالهم وغانطهم استخبات وقذارة يوجب الاجتناب في الصلاة ونحوها كما

هو معنى النجاسة ولا نتن في بولهم وغائطهم بل هما كالمسك الأذفر بل من شرب بولهم وغائطهم ودمهم يحرم الله عليه النار واستوجب دخول الجنة فهل هذا يدخل في العقل البشري أن أكل غائط بشر أو اشرب بوله ؟؟ قل الدم يهون أمام بول وغائط ؟؟

وفي كتاب بحار الأنوار للمجلسي (الجزء ١٠١ صفحة ١٣٢) يقول عن أبي عبد الله عليه السلام إن طين قبر الحسين عليه السلام مسكه مبارك من أكله من شيعتنا كان له شفاء من كل داء ومن أكله من عدونا ذاب كما تذوب الآلية . هنا اعتراف ان حتى الطين للحسين فيها شفاء وغائط وبول الأئمة يعني انت لم تقرأ كتبك .

وكتاب اجماعات فقهاء الإمامية للشيخ المفيد والمرتضى للسيد أحمد الموسوي الروحاني (الجزء ١٤ صفحة ٢٣٥) يقول فيه باب شرب أبول الإبل وكل ما أكل لحمه من البهائم للتداوي أو لغيره حلال . قال ومما يظن قبل التأمل انفراد الإمامية به بتحليل شرب أبوال الإبل وكل ما أكل لحمه من الهائم للتداوي وغيره والذي يدل على صحة إجماع علمائنا .

وأيضاً فإن بول ما يؤكل لحمه طاهر غير نجس وكل من قال بطهارته جوز شربه ولا أحد يذهب لطهارته والمنع من شربه ثم قال بعدها فإن احتج علينا المخالفون أن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنما يغسل الثوب من البول والدم والمني وأنه عام في سائر الأبوال... فيقال لهم فقد أجمعنا كلنا على تخصيص هذا الخبر .. يعني الموسوي يقول ان هذا البول الطاهر خاص بالإبل وما يحل أكل لحمه بينما نحن أهل السنة خصصنا أبوال الإبل فقط



حوار بين السني والشيعة تأسيس الرافضة

السني:

أسألك سؤال أيها الشيعي هل تعلم أن مذهب التشيع في عهد الإمام علي كان فقط هو مجرد موالة للإمام علي دون الطعن ببقية الصحابة حتى جاء ابن سبأ فأسس مذهب الرافضة وطعن بالصحاب ٩٩

الشيعة:

غير صحيح ابن سبأ نحن نطعن به ونلعنه .

السني:

انظر في كتاب رجال الكشي (صفحة ٨٥) قال فيه عبدالله ابن سبأ كان يهوديا ووالى عليا عليه السلام وكان يقول وهو على يهوديته يوشع ابن نون وصى موسى بالغلو فقال في إسلامه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في علي عليه السلام مثل ذلك. وكان أول من أشهر القول بفرض إمامة علي ابن ابي طالب وأظهر البرائة من أعدائه وكاشف مخالفه وكفرهم فمن هنا قالو أن أصل الشيعة والرفض مأخوذ من اليهودية .

فهنا اعتراف من عالمك الكشي أن أول من أظهر إمامة علي وكفر الخلفاء هو ابن سبأ وفي كتاب الواقفية دراسة تحليلية لرياض محمد الناصري (صفحة ٤١) قال فيه عبدالله ابن سبأ قال سعد ابن عبدالله الأشعري في كتابه المقالات والفرق كان أول من أظهر الطعن على ابي بكر وعمر وعثمان والصحابة وتبرأ منهم وادعى أن عليا أمره بذلك .. فهذا دليل أن طعنكم وتكفيركم للصحابة إنما أخذتموه م ابن سبأ وليس من آل البيت وكتاب فرق الشيعة لحسن النوبختي (صفحة ٥٧ و٥٨) قال فيه الفرقة التي تسمى السبائية أي أصحاب عبدالله ابن سبأ وكان ممن أظهر الطعن على أبي بكر وعمر وعثمان والصحابة وتبرأ منهم وقال أن عليا أمره بذلك وفي الصفحة الأخرى قال فيه وهو أول من أشهر إمامة علي ابن ابي طالب وأظهر أعدائه وكاشف مخالفه ..

فكيف يا شيعي تطعن بالصحابة وتتبع ابن سبأ اليهودي وفي كتاب أسرار الإمامة لعماد الدين الطبرسي (صفحة ٥٠٣) قال السبئية أصحاب عبد الله ابن سبأ قال شفاها لعل أنت الله وكان يهوديا قائلًا بألوهية يوشع ابن نون ثم أسلم وقال بألوهية علي عليه السلام ..

كيف يقول الطبرسي أسلم وقال بألوهية علي هل قول ألوهية علي عندك يعتبر مسلما
؟؟؟

الشيعي:

هذه الروايات ان صحت فلا تعبر عني انا شخصيا .

السني:

في كتاب رجال الطوسي (الجزء ٤٨ صفحة ٤) قال أن عبد الله ابن سبأ وكان أول من أشهر القول بفرض إمامة علي عليه السلام وأظهر البراءة من أعدائه وكاشف مخالفه وكفهم فهذا أيضا الطوسي يعترف ويقر أن من أظهر إمامة علي ليس القرآن بل هو ابن سبأ والدليل كتاب الأصول في الكافي (الجزء ١٤ صفحة ٤٤٣) قال فيه فقال الله تعالى يا محمد قال لبيك ربي قال من لأمتك من بعدك قال الله أعلم قال علي ابن ابي طالب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين ..

هذه الرواية فيه إلزامين الأول أن النبي لا يعلم الغيب والثاني أن علي لم يذكر من القرآن بل كلم الله النبي وفي كتاب مؤسسة المآتم الحسيني في العصر البويهي (الجزء ١٤ صفحة ١٥٦) قال فيه حاول المفيد دعم فرضيته بوجود نص على الامام علي (وذريته من بعده) بتأويل بضعة آيات من القرآن الكريم فكدلك ثبتت إمامة أمير المؤمنين بالنص من رسول الله (ص) وان لم يكن ذلك مودعا في صريح القرآن .. فهنا اعتراف منه خطير أن المفيد يقول أن عليا غير منصوص عليه قرآنيا صريحا فبالتالي صدقت كتبك أن أول من أشهر إمامة علي ابن سبأ وهو الذي عرف عن إمامة علي رضي الله عنه



حوار بين السني والشيعة المخدرات

السني:

كيف تأخذ دينك من علماء هم من نقلة الدين من المعصوم ومنهم من يشرب التبغ ويدمن المخدرات؟

الشيعة:

أين ذلك في كتبنا؟

السني:

كتاب الأنوار النعمانية للجزائري (الجزء ٤؛ صفحة ٤١) يقول فيه يقول عن الحشيشة في بداية الصفحة ويشرح عنها حتى قبل نهاية الصفحة بـ ٣ أسطر يقول حتى إن التقى المجلسي طاب ثراه كان يشربه في صوت التطوع ويترك استعماله في الصوم الواجب حذرا من كلام العوام وفي كتاب الندوة لحسين فضل الله (صفحة ٥٠٩) يقول فيه مسألة المخدرات هل هي حلال ام حرام وكذلك الأمر في مسألة الأفيون والترياك بل في الحوزات العلمية كانوا يمارسون شرب الترياك على أساس أنه ليس فيه دليل على التحريم وفي كتاب صراط النجاة في أجوبة الاستفتاءات للخوائي (صفحة ٤١٦) يقول السائل هل تجوز زراعة الترياق والهروين وبيعهما؟

الجواب لا مانع من ذلك في حد نفسه ما لم يترتب عليه مفسدة .

هؤلاء علمائك يحللون بيع وشرب المخدرات لعدم وجود الدليل وينسون القياس الشرعي بل ويضربون القياس الشرعي فمن المعروف أن القياس شرعي إذ كيف تقيس الحلال والحرام الآن في عهدنا التي لم تكن في عهد النبي مثل الدخان لو قلنا الدخان حلال لعدم وجود الدليل لخالطنا كتاب الله أنه أحل لنا الطيبات وحرم علينا الخبائث فاللذي صنع لنا الدخان قال أنه خبيثة .



حوار بين السني والشيعة تحريف القرآن

الشيعة:

لدي روايات عن تحريف القرآن كثيرة لديكم يا سنة فكيف تتهموننا بالتحريف وأنتم تقولون بذلك ؟

السني:

الروايات التي أنت قلت أنها تحريف هل هي من تفسير علمائنا أنهم قالو تحريف أم قالو بالنسخ ؟؟

الشيعة:

بل قالو أنه محرف ولكن باسم النسخ

السني:

يعني أنت ألفتها من عندك ومن فهمك أنه محرف بينما السنة قالو منسوخ ؟

الشيعة:

نعم لأنه لا يختلف عاقل عن هذه الروايات أنه يعد تحريفاً .

السني:

الحمد لله أنك اعترفت أنه نسخ وأن كلمة تحريف جاءت من كيسك وأما كتبك قالت بالتحريف لأن القرآن لا يوافق دينكم ولا هواكم فاضطررتم لتحريفه حتى يوافق معتقدكم أما أهل السنة قالو بنسخه والآيات التي نسخت لم تخدم ديننا بل هي رضعات منسوخة أو رجم منسوخ يعني لا يخدم دين السنة كما الشيعة المهم هات الرواية حبة حبة وسأرد عليها لك ويارب تكون الرواية من فهم السنة لا فهمك حتى لا تتعبنى في النقاش .

الشيعة:

حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال لا يقولن أحدكم قد أخذت القرآن كله وما يدري ما كله قد ذهب منه قرآن كثير ولكن ليقبل قد أخذت منه ما ظهر منه فهذا ابن عمر عندكم يا وهابية يقول أن القرآن أخذ منه وحرف .

السني:

جميل لم يقل أنه محرف وهذه الرواية صحيحة سنداً ومتناً ثانياً هذه الرواية ذكرها أبو عبيد في كتاب فضائل القرآن (صفحة ٣٢٠) تحت باب ما رفع من القرآن بعد نزوله ولم يثبت بالمصاحف وقال فيه إذا هناك آيات نزلت على المصطفى صلى الله عليه وسلم ثم رُفعت ونسخها الله سبحانه وتعالى ومن هذه الآيات باتفاق كل المسلمين بلا مخالف هذا الحديث يدخل تحت هذا النسخ..

وأيضاً الإمام ابن حجر العسقلاني فتح الباري شرح صحيح البخاري (الجزء ١٠ صفحة ٦٤) معلقاً على هذا وقد أخرج ابن الضريس من حديث ابن عمر أنه كان يكره أن يقول الرجل يقول قرأت القرآن كله ويقول إن منه قرأنا قد رفع وليس في شيء من ذلك يعارض حديث الباب لأن جميع ذلك مما نسخت تلاوته في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الإمام السيوطي في كتاب الإتقان في علوم القرآن (جزء ٤ صفحة ١٤٥٤) طبعة الملك فهد رحمه الله قال الضرب الثالث ما نسخ تلاوته دون حكمه وذكر الحديث عن ابن عمر قال لا يقولن أحدكم قد أخذت القرآن كله وما يدريه ما كله قد ذهب منه قرآن كثير ولكن ليقول قد أخذت منه ما ظهر. وفي كتاب تفسير روح المعاني للألوسي (الجزء ١ صفحة ٢٥)

قال أجمعوا على عدم وقوع النقص فيما تواتر قرأنا كما هو موجود بين الدفتين اليوم، نعم أسقط الصديق ما لم يتواتر وما نسخت تلاوته .. وعليه يُحمَل ما رواه أبو عبيد عن ابن عمر قال : لا يقولن أحدكم أخذت القرآن كله، وما يدريه ما كله !؟ قد ذهب منه قرآن كثير، ولكن ليقول: قد أخذت منه ما ظهر، والروايات في هذا الباب أكثر من أن تُحصى إلا أنها محمولة على ما ذكرناه . وهنا الألوسي أقرانها من المنسوخات التي نسخت في حياة النبي وليست محرفة وحرفوها الصحابة. وكتاب سنن سعيد منصور (الجزء ٢ صفحة ٤٣٣) طبعة الصميعي وهو بيّن ويوضح المقصود من الرواية رغم أنها واضحة لكل عاقل فقال ما (أخذت القرآن كله) مختصره : كل ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم مما نسخت تلاوته وما استقر متلوّاً ، (ذهب منه قرآن كثير) أي: سقط منه في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، أو أسقط في الجمع بين عليهما بعده لعدم استيفائه شروط ثبوت قرآنيته حسب العرضة الأخيرة وشروطاً أخرى غيرها. فهنا شرح وإقرار بالنسخ من الله وليس تحريفاً من الصحابة.

الشيعة:

أنا قلت لك أنتم تقولون بالنسخ وهو تحريف

السني:

وقول الله ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها هذه الآية فسرها علماءك أنه نسخ كتاب مرآة العقول للمجلسي (الجزء ٢٣ صفحة ٢٦٧) يقول وبإسناده عن يونس عن عبدالله ابن سنان قال قال أبو عبدالله عليه السلام الرجم في القرآن قول الله عز وجل الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة فإنهما قضيا الشهوة . وعلق المجلسي وقال الحديث صحيح وعدت هذه الآية مما نسخت تلاوتها دون حكمها ورويت بعبارات آخر أيضا . فهنا المجلسي يقر بالنسخ وكتاب نهج البيان عن كشف معاني القرآن محمد الحسن الشيباني وهو من كبار المفسرين للشيعة في القرن السابع قال وقد اختلف علماؤنا في نسخ القرآن بالسنة فأجازوه قوم ومنعه آخرون والصحيح جوازه لأن السنة مقطوع بها دليل كما أن القرآن دليل وذكر آيات في نفس الصفحة عن المنسوخات .

الشيعة:

هذا اجتهاد علماء لا تلزمنا به خذ الرواية الثانية عن عروة بن الزبير أنه سأل (١) عائشة عن قوله تعالى: ﴿وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ﴾، (٢) وعن قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ﴾، (٣) وعن قوله: ﴿إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾، (٤) فقالت: يا ابن أخي، هذا عمل الكتاب، أخطؤوا في الكتاب فهنا أمكم تقرر وتعتزف أن الصحابة أخطئوا في القرآن .

السني:

أنت تريد أن أساعدك في تنقيح الأحاديث لأن الذي ينقل لك هذه الشبهات لا ينقل لك التصحيح من التضعيف ولا ينقل لك حتى تفسيره أن الرواية الواردة عن عائشة في ذلك ضعيفة لا تثبت: (٢٧) قال أبو حيان في قوله تعالى: ﴿وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ﴾: وذكر عن عائشة وأبان ابن عثمان أن كتبها بالياء من خطأ كاتب المصحف، ولا يصح عنهما ذلك؛ لأنهما عربيان فصيحان، وقطع النعوت مشهور في لسان العرب راجع كتاب في تفسير البحر المحيط (الجزء ٣ صفحة ٤١١) وكتاب انظر نزهة النظر في شرح نخبة الفكر (صفحة ٢٩) قال ولا يخفى أن متن هذه الرواية فيه عدد من العلل، منها هذه، وهي الطعن في فصاحة الصحابة ومعرفتهم بوجوه كلام العرب، والعلة الثانية التي تأتي في الجواب التالي، وهي أنه في قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَانِ﴾ لم يكتب الكاتب ألفا ولا ياء حتى ينسب إليه خطأ في ذلك، وهذا كاف -إن شاء الله- في إثبات ضعف هذه الرواية ورواه الطبري في تفسيره (٢٥/٦)، وابن أبي

داود في كتاب المصاحف، باب اختلاف ألحان العرب في المصاحف ص ٤٣، وذكره السيوطي في الإتقان (٢/٢٦٩)، وقال: صحيحٌ على شرط الشيخين. قال فلو كان ذلك خطأً من الكاتب لكان الواجب أن يكون في كل المصاحف - غير مصحفنا الذي كتبه لنا الكاتب الذي أخطأ في كتابه - بخلاف ما هو في مصحفنا، وفي اتفاق مصحفنا ومصحف أبي في ذلك ما يدل على أن الذي في مصحفنا من ذلك صوابٌ غير خطأ، مع أن ذلك لو كان خطأً من جهة الخط، لم يكن الذين أخذ عنهم القرآن من أصحاب رسول الله - يُعَلِّمون من علّموا ذلك من المسلمين على وجه اللحن، ولأصلحوه بألسنتهم، ولقنوه للأمة على وجه الصواب، وفي نقل المسلمين جميعاً ذلك قراءةً على ما هو به في الخط مرسومًا أدلّ الدليل على صحة ذلك وصوابه، وأن لا صنع في ذلك للكاتب فهنا قد فسره القرطبي أنه تغيير في الحروف بسبب الكتابة والخطوط ولم يعتمد الصحابة لهذا ثم إن الصحابة قد يخطئوا في الحفظ وليسوا معصومين لذلك نحن جعلنا القرآن لا يؤخذ إلا عن طريق التواتر لا عن طريق شخص أو شخصين

الشيعة:

طيب الرواية الثانية انظر ماذا تقول فعن عكرمة الطائي قال: لما كتبت المصاحف عُرِضَتْ على عثمان، فوجد فيها حروفاً من اللّٰحْن، فقال: لا تُغَيِّرُوها؛ فإن العرب ستُغَيِّرُها - أو قال ستعربُها - بألسنتها، لو كان الكاتب من ثقيف، والمملي من هذيل لم توجد فيه هذه الحروف. ما رأيك بعثمان ؟؟

السنّي:

لا يصح عن عثمان، فإن إسناده ضعيف مضطرب منقطع فقد رواه قتادة عن عثمان مرسلًا، ورواه نصر بن عاصم عنه مسندًا، ولكن فيه عبد الله بن فطيمة، وهو مجهول، لا يُقبل خبره. وانظر لكتاب نكت الانتصار لنقل القرآن (١٢٥) وكتاب الإتقان في علوم القرآن ومما يدل على ضعف هذه الآثار أن وقوع اللحن في القرآن وسكوت الصحابة عنه ممّا يستحيل عقلاً وشرعاً وعادةً، لوجوه :

١- أنه لا يُظنُّ بالصحابة أنّهم يلحنون في الكلام، فضلاً عن القرآن، فقد كانوا أهل الفصاحة والبيان.

٢- أنه لا يُظنُّ بهم اللحن في القرآن الذي تلقوه من النّبِيِّ، كما أنزل، وحفظوه وضبطوه وأتقنوه.

٣- أنه لا يُظنُّ أن القراءة استمرت على مقتضى ذلك الخطأ، وهي مروية بالتواتر خلفاً عن سلف .

- ٤- أنه لا يُظنُّ بعثمان أنه ينهى عن تغيير الخطأ، ولو فعل ذلك لما سكت عنه الصحابة وأولهم علي رضي الله عنه
- ٥- أنه لا يُظنُّ بهم عدم تنبهم للخطأ ورجوعهم عنه، مع كثرتهم، وحرصهم، وتوافر الدواعي إلى حفظ الكتاب الكريم.

قال ابن الأنباري في كتاب الرد على من خالف عثمان وابن أشته في كتاب المصاحف، انظر الإتيان في علوم القرآن (الجزء ٢ صفحة ٢٦٩) وفي الأحاديث المروية في ذلك عن عثمان : لا تقوم بها حجة؛ لأنها منقطعة غير متصلة، وما يشهد عقل بأن عثمان -وهو إمام الأمة الذي هو إمام الناس في وقته، وقدموتهم- يجمعهم على المصحف الذي هو الإمام، فيتبين فيه خللاً، ويشاهد في خطه زللاً، فلا يصلحه، كلاً والله وهذه الأحاديث التي رويت من كتب أهل السنة إنما رويت ليس للقدح في عثمان بل لتفنيد هذه الروايات وقد فندوها العلماء وكتاب ورواه ابن أبي داود في كتاب المصاحف، باب اختلاف ألحان العرب في المصاحف، عن يحيى ابن يعمر وقتادة وعكرمة (صفحة ٤١ و ٤٢) قال ومن زعم أن عثمان أراد بقوله :

((أرى فيه لحناً)) : أرى في خطه لحناً، إذا أقمناه بالسنتنا كان لحن الخط غير مفسد ولا محرّف، من جهة تحريف الألفاظ وفساد الإعراب -فقد أبطل ولم يصب؛ لأن الخط منبئ عن النطق، فمن لحن في كتبه، فهو لا حن في نطقه، ولم يكن عثمان ليؤخر فساداً في هجاء ألفاظ القرآن من جهة كتب ولا نطق، ومعلوم أنه كان مواصلاً لدرس القرآن، متقناً لألفاظه، موافقاً على ما رسم في المصاحف المنفذة إلى الأمصار والنواحي .

ثم أيد ذلك بما أخرجه أبو عبيد عن هانئ البربري مولى عثمان، قال: كنت عند عثمان وهم يعرضون المصاحف، فأرسلني بكتف شاة إلى أبي بن كعب، فيها: (لَمْ يَتَسَنَّ)، وفيها: (لَا تَبْدِيلَ لِلْخَلْقِ)، وفيها: (فَأَمْهَلِ الْكَافِرِينَ)، قال: فدعا بالدواة، فمحا أحد اللامين، فكتب: ﴿ لَخَلَقَ اللَّهُ ﴾، (١١) ومحا (فَأَمْهَلِ) وكتب: ﴿ فَمَهْلٍ ﴾، (١٢) وكتب: ﴿ لَمْ يَتَسَنَّه ﴾، (١٣) ألحق فيها الهاء. (١٤)

قال ابن الأنباري: فكيف يدعى عليه أنه رأى فساداً فأمضاه، وهو يوقف على ما كتب، ويرفع الخلاف إليه الواقع من الناسخين، ليحكم بالحق، ويلزمهم إثبات الصواب وتخليده.

قال السيوطي: ويؤيد ذلك أيضاً ما رواه ابن أشتة في كتاب المصاحف عن عبد الله بن الزبير أنه قال: فجمع عثمان المصاحف، ثم بعثني إلى عائشة، فجئت بالصحف، فعرضناها عليها، حتى قوّمناها، ثم أمر بسائرهما فشقت. فهذا يدل على أنهم ضبطوها وأتقنوها، ولم يتركوا فيها ما يحتاج إلى إصلاح ولا تقويم انظر الإتقان في علوم القرآن (٢٧٢/٢)

ثم على تقدير صحة الرواية أن ذلك محمولٌ على الرَّمْز والإشارة، ومواضع الحذف، نحو (الصبرين)، و(الكتب) وما أشبه ذلك والمراد باللحن ليس الخطأ، بل هو مؤول على أشياء خالف لفظها رسمها، كما كتبوا: ﴿لَا أَذْبَحْنَهُ﴾، (١٩) بألف بعد (لا)، و﴿جَزَاؤُ الظَّالِمِينَ﴾، (٢٠) بواو وألف، و﴿بَأْيِيدٍ﴾، (٢١) بيائين، فلو قرئ بظاهر الخط كان لحنًا، وبهذا الجواب وما قبله جزم ابن أشتة في كتاب المصاحف (نكت الانتصار لنق القرآن (صفحة ١٢٨ و ١٢٩) وكتاب الإتقان في علوم القرآن (الجزء ٢٤ صفحة ٢٧٠) وكتاب تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة (صفحة ٥١) وقال الزمخشري أيضاً كتاب الكشاف (الجزء ١٤ صفحة ٥٩٠)

ولا نلتفت إلى ما زعموا من وقوعه لحنًا في خط المصحف، وربّما التفت إليه من لم ينظر في الكتاب ولم يعرف مذاهب العرب، وما لهم في النصب على الاختصاص من الافتتان، وخفي عليه أن السابقين الأولين، الذين مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل، كانوا أبعد همّة في الغيرة على الإسلام، وذُبّ المطاعن عنه، من أن يتركوا في كتاب الله ثلمة يسدها من بعدهم، وخرقًا يرفّوه من يلحق بهم. فهنا علمائنا وضحو مسألة لحن القول ليس تحريف ولا يقصدون تحريفه ولا خدمة دينهم وليس لنا مبرر في التحريف

الشيعة:

روي عن ابن عباس. قال أبو حيان: ومن روى عن ابن عباس أن قوله: (تستأنسوا بدلها ب كلمة تستأذنوا وتسلمو فما رأيك ؟

السنّي:

كتاب التفسير المحيط (الجزء ٦ صفحة ٤١٠) وكتاب الإتقان في علوم القرآن (الجزء ٢٤ صفحة ٢٧٦) قالوا فيه أن هذه الرواية غير ثابتة عن ابن عباس. قال أبو حيان: ومن روى عن ابن عباس أن قوله: (تستأنسوا) خطأ، أو وهم من الكاتب، وأنه قرأ: (حتى تستأذنوا)، فهو طاعنٌ في الإسلام، ملحدٌ في الدين، وابن عباس بريءٌ من هذا القول، وتستأنسوا متمكنة في المعنى، بيّنة الوجه في كلام العرب كتاب تفسير الطبري (الجزء ١٨ صفحة ١١٠)

قال فيه أن ابن عباس قرأها ﴿تَسْتَأْنِسُوا﴾ وفسرها بالاستئذان. فعن ابن عباس في قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾ قال: الاستئناس: الاستئذان.

الشيعة:

ياشيخ قالو كتبها وهو ناعس ما بالك ؟

السني:

لا تستعجل الرد في كتاب تفسير البحر المحيط (الجزء ٣٨٣ و ٣٨٤) قال فيه أن الرواية بذلك عن ابن عباس غير ثابتة: قال أبو حيان: وأما قول من قال: إنما كتبه الكاتب وهو ناعس، فسوى أسنان السنين، فقول زنديق ملحد. (٤٤) أنه يحتمل أن قول ابن عباس: (كتبها وهو ناعس)، بمعنى أنه لم يتدبر الوجه الذي هو أولى من الآخر، وهذا الرد محتمل في كثير من تلك الروايات. ووردت نفس الرواية في كتاب الإتيان في علوم القرآن (الجزء ٢ صفحة ٢٧٦) أي أنه ناعس ليس وهو نائم فلا يمكن لصحابي أن يكتب القرآن وهو نائم وهذا القرآن فيه من الصحابة من يتابعه .

الشيعة:

وقول ابن عباس في آية ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء. وأنه غير موضع الواو في هذه الآية ليس تحريف !

السني:

الرواية عن ابن عباس في تغيير الواو لا تصح قال في كتاب الإتيان في علوم القرآن (الجزء ٢ صفحة ٢٧٦) قال فيه فالرواية الواردة عن ابن عباس في تغيير موضع الواو ضعيفة، لا تصح وأيضا الافتراء الاخر أنه قرأ مثل نور المؤمن غير صحيحة وأنه لم ينقل أحد من رواة القراءة أن ابن عباس كان يقرأ: (مثل نور المؤمن)، وهذا يدل على عدم صحة هذا النقل عنه، إذ كيف يقرأ ما يعتقد أنه خطأ ويترك ما يعتقد أنه الصواب. على أنه قد روي أن أبا ، كان يقرأ: (مثل نور المؤمن)، وهي قراءة شاذة مخالفة لرسم المصاحف، وينبغي أن تحمل على أنه أراد تفسير الضمير في القراءة المتواترة، أو على أنها قراءة منسوخة وانظر كتاب مناهل العرفان (الجزء ١ صفحة ٣٩٢) .

الشيعة:

والله أشعر أنكم تضعفون من هواكم وتلفقون هذه الأمور حتى لا يقال حرفتم القرآن .

السني:

وهذا أفضل ممن يقر بالتحريف أقل ما يمكن هو أن نزيل الشبه عن الصحابة ونحسن الظن أنهم لم يقعوا بالتحريف البتة تفضل اسرد شبهاتك قبل أن أسرد لك شبهاتي

الشيعة:

الحجاج ابن يوسف الثقفي غير القرآن عندكم وأسقط حروفا ورواها عوف ابن أبي جميلة في ذلك ومن ضمنها هذه الآيات كانت في البقرة: لم يتسن وانظر، بغير هاء، فغيرها: لم يتسنه بالهاء وأيضا آية أخرى

وكانت في المائدة: (شريعة ومنهاجا)، فغيرها: ﴿شُرْعَةٌ وَمِنْهَاجًا﴾ وكانت في يونس: ﴿يَنْشُرُكُمْ﴾، فغيرها: ﴿يُسِيرُكُمْ﴾ وغيرها من الآيات الكثيرة التي في كتبك ولكن لا اريد سردها كلها .

السني:

أضحكتني أنا أعرف هذه الأكاذيب ألم أقل لك أنك تريد نقل الشبه حتى أفندها لك لأنك تعلم أنها ضعيفة خصوصا عوف ابن ابي جميلة فهو متهم بالتشيع وهو ثقة عندنا ولكنه شيعي وفي كتاب لسان الميزان (الجزء ٣ صفحة ٢٧٩ و ٢٨٠) قال أن الروايات التي تعلقوا بها في هذه الشبهة في غاية الضعف، ولا تقوم بمثلها حجة، فهذا الأثر المروي عن عوف بن أبي جميلة ضعيف جداً، ففيه عباد بن صهيب، وهو متروك، ضعيف الحديث، وكان قدرياً داعية وكذلك عوف بن أبي جميلة، وإن كان ثقة، إلا أنه متهم بالقدر والتشيع، وهذا الأثر -إن ثبت عنه- مما يؤيد دعوى الشيعة وقوع التحريف في القرآن، فهو متهم فيه.

الشيعة:

كيف ضعيف عوف ابن ابي جميلة والبخاري وفتح الباري أخرجوا له أحاديث في كتاب تقريب التهذيب (الجزء ٢ صفحة ٨٩) وكتاب هدي الساري مقدمة فتح الباري (صفحة ٤٥٥) كيف تقول ضعيف ؟

السني:

لم أقل ضعيف بل قلت أنه متهم بالتشيع ولو انه ثقة راجع كلامي فوق والشيعة يقرون بالتحريف ونحن نأخذ من المخالف الثقة مالم تكن هذه الرواية تخدم مذهبه ودينه ثانيا ضعف عباد ابن صهيب أيضا فلا تلزمنا هذه الرواية وأيضا هناك ردود أخرى مثل أنه لو حصل مثل ذلك لنقل إلينا نقلاً متواتراً، لأنه ممّا تتوافر الدواعي على نقله وتواتره. فلما لم ينقل إلينا بالنقل الصحيح، علم أنه كذب لا أصل له وهو انفراد عوف وضعف عباد ابن

صهيب وليست متواترة ثم أن الحجاج لم يكن إلا عاملاً على بعض أقطار الإسلام، ومن المحال أن يقدر على جمع المصاحف التي انتشرت في بلاد المسلمين شرقها وغربها، فذلك مما لا يقدر عليه أحد لو أراد. وانظر لكتاب نكت الانتصار لنقل القرآن (صفحة ٣٩٩)

الشيعة:

وما رأيك بسورة الأحزاب كَأَيِّنُ سُورَةٍ الْأَحْزَابِ؟ أَوْ كَأَيِّنُ تَعْدُّهَا؟ - قَالَ: قُلْتُ لَهُ: ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ آيَةً، فَقَالَ: قَطُّ، لَقَدْ رَأَيْتُهَا وَإِنَّهَا لَتُعَادِلُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَلَقَدْ قَرَأْنَا فِيهَا: (الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنِيَا فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

السني:

أيضا نسخت معظمها كما ذكرت من كتبك بنص النسخ فقد قال في كتاب تفسير ابن كثير (الجزء ٦ صفحة ٣٣٥) قال فيه وهذا إسناد حسن وهو يقتضي أنه قد كان فيها قرآن ثم نسخ لفظه وحكمه أيضا والله أعلم. وقال أيضا كتاب زوائد المسند من طريق عبد الله ابن أحمد (رقم الحديث ٢١٢٠٦) قال فيه الحديث نفسه واختلف لفظه ويزيد بن أبي زياد ضعيف، لكن لا بأس به.

فهذا يدل على أن سورة الأحزاب كانت سورة كبيرة كسورة البقرة، ولكن نسخ معظمها . فهنا ذكر النسخ ولم يقل تحريف مشكلتنا مع الروافض أنهم ينقلون رواياتنا ويفسرونها بعقلهم لا بتفسير أهل السنة بينما نحن أهل السنة ننقل رواياتكم ونفسرها نحن من كتبكم أنتم وقال الزرقاني رحمه الله كتاب مناهل العرفان في علوم القرآن (صفحة ٣٩١) أما نسخ التلاوة دون الحكم : فيدل على وقوعه ما صحت روايته عن عمر بن الخطاب وأبي بن كعب أنهما قالا : كان فيما أنزل من القرآن : (الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموها البتة وقد ذكرت لك نسخها من كتبك وأنت تعلم أن هذه الآية لم يعد لها وجود بين دفتي المصحف، ولا على ألسنة القراء، مع أن حكمها باق على إحكامه لم يُنسخ فكل علمائنا بفضل الله قالوا إما بالنسخ أو أن الروايات تكون ضعيفة السند لا تصح أن تستدل علي بها وأنا أقول لك أنه يكفر من يقول بتحريف القرآن عندنا أيضا

الشيعة:

جميل وما قولك بابن مسعود الذي أنكر البسملة في القرآن ؟

السني:

ابن مسعود أنك أن تكتب في القرآن ولم ينكر أنها آية من القرآن تتلى كتاب فتح الباري في شرح صحيح البخاري لابن حجر (الجزء ٨ صفحة ٧٤٣)

قال فيها وقد تأول أبو بكر الباقلاني في كتاب الإنتصار وتبعه عياض وغيره ما حكي عن ابن مسعود فقال لم ينكر ابن مسعود كونهما من القرآن وإنما أنكر إثباتهما من المصحف فإنه كان يرى أن لا يكتب في المصحف شيئا إلا إن كان النبي صلى الله عليه وسلم أذن في كتابته فيه وكأنه لم يبلغه الإذن في ذلك قال هذا تأويل منه وليس جحدا أنهما من القرآن والقول الثاني عندنا ما قاله الزرقاني رحمه الله كتاب مناهل العرفان (الجزء ١ صفحة ٢٧٥ و ٢٧٦) .

قال يحتمل أن إنكار ابن مسعود لقرآنية المعوذتين ، على فرض صحته ، كان قبل علمه بذلك ، فلما تبين له قرآنيتهما ، بعدما تم التواتر ، وانعقد الإجماع على قرآنيتهما : كان في مقدمة من آمن بأتهما من القرآن.

قال بعضهم: يحتمل أن ابن مسعود لم يسمع المعوذتين من النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم تتواترا عنده ، فتوقف في أمرهما، وإنما لم ينكر ذلك عليه لأنه كان بصدد البحث والنظر ، والواجب عليه التثبت في هذا الأمر لأن قراءة عاصم عن ابن مسعود ثبت فيها المعوذتان ، وهي صحيحة ونقلها عن ابن مسعود صحيح .

القول الثالث ، أن الرواية ضعيفة عند ابن حزم في كتابه المحلى (الجزء ١ صفحة ٣٢) قال فيه كل ما روي عن ابن مسعود من أن المعوذتين وأم القرآن لم تكن في مصحفه فكذب موضوع لا يصح وإنما صحت عنه قراءة عاصم عن زر بن حبيش عن ابن مسعود وفيها أم القرآن والمعوذتين . وفي كتاب المجموع للنووي (الجزء ٣ صفحة ٣٩٦) قال فيه أجمع المسلمون على المعوذتين والفاتحة وسائر السور المكتوبة في المصحف هو من القرآن وأن من جحد منه شيئا كفر وما نقل عن ابن مسعود في الفاتحة والمعوذتين باطل ليس بصحيح عنه . فهنا أقوال علمائنا بين أنه ضعيف وبين أنه لم ينكر أنها آية وإنما أنكر وجودها وبين أنه لم يكن يعلم أن النبي جعلها آية ولذلك في المصحف عن ابن مسعود موجودة الفاتحة والبسملة فلا يضرنا في الثلاث روايات لأننا لا نعتقد بعصمة صحابي قط .

الشيعة:

ورواية داجن التي كانت تقول عائشة أنه نزلت آية الرجم وأية الرضاع عشرا ولقد كانت في صحيفة تحت سريري فلما مات رسول الله وتشاغلنا بموته دخل داجن فأكلها رواه ابن ماجه فهذا يدل على أن عائشة حرفت القرآن .

السني:

لا أقول إلا أن الله يهب العقول لمن يشاء وقد أزال عقول الرافضة الان في الرواية أين أن عائشة حرفت القرآن ؟؟ أكلها داجن أم أكلها حصان أم حمار لا يضر هذا في القرآن فمعظم الصحابة يحفظون القرآن ومن المعروف أنها من المنسوخات لفظا وحكما ، العشر رضعات والرجم من المنسوخ لفظه فالتى كانت تحت السرير هي من المنسوخات وليست قرآنا وحرفته عائشة بل الداجن من حرفها ولو أنني وضعت مصحفا في بيتي السني: لا أقول إلا أن الله يهب العقول لمن يشاء وقد أزال عقول الرافضة الان في الرواية أين أن عائشة حرفت القرآن ؟؟

أكلها داجن أم أكلها حصان أم حمار لا يضر هذا في القرآن فمعظم الصحابة يحفظون القرآن ومن المعروف أنها من المنسوخات لفظا وحكما العشر رضعات والرجم من المنسوخ لفظه فالتى كانت تحت السرير هي من المنسوخات وليست قرآنا وحرفته عائشة بل الداجن من حرفها ولو أنني وضعت مصحفا في بيتي وأتى إبني ومزقها هل أكون بذلك حرفت المصحف وبالعوم الرد على هذا أنه ليس تحريف بل هي منسوخات مكتوبة تحت سرير أم المؤمنين وأيضا الرواية ضعيفة وسند هذا الحديث ضعيف؛ لأنه من رواية محمد بن إسحاق بن يسار وهو مدلس، ولم يصرح بالسماع في شيء من الطرق، ومع ذلك فهو مختلف في قبول ما ينفرد به لو صرح بالسماع وإن افترضنا صحة الراو على من صححه فليس هنالك تحريف .

لكن أنظر لكتبك التي تشيب لها الرؤوس وتدمع لها العيون وتكذب به قول الله سبحانه وتعالى إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون كتاب الأنوار النعمانية لنعمة الله الجزائري (الجزء ٢ صفحة ٣٥٨) يقول فيه أن تسليم تواترها عن الوحي الإلهي وكون الكل قد نزل به الروح الأمين يفضي إلى طرح الأخبار المستفيضة بل المتواترة الدالة بصريحتها على وقوع التحريف في القرآن كلاما ومعنا وإعرابا مع أن أصحابنا قد أطبقوا على صحتها والتصديق بها والظاهر أن هذا القول إنما صدر منهم لأجل مصالح كثيرة سدا لباب الطعن. الان الجزائري يقر بأن القرآن محرف وأن علمائك قالو غير محرف لمصالح كثيرة سدا لباب الطعن ولا حول ولا قوة إلا بالله هل نظرت لكلمة تحريف القرآن ؟؟

لا توجد منسوخات

وفي كتاب الأنوار الوضية في العقائد الرضوية للبحراني (صفحة ٣٨) قال فيه ومنهم من لم يسلم فيه الحفظ يقصد القرآن لا في المعاني ولا المباني وإنما هو حجة الله على العباد جاء بالأخذ به والتسليم له بنصوص المعصومين عليهم السلام وإن كان قد وقع فيه التحريف كما في قولهم عليهم السلام المنقول في تفسير العياشي عن أبي جعفر عليه السلام قال لولا أنه زيد في كتاب الله ونقص ما خفي حقنا على ذي حجي ولو قد قام قائمنا فنطق صدقه القرآن .

فهنا اعتراف وتصريح ان المعصومين عندك يقرون بالتحريف السؤال لك هل كان علي رضي الله عنه يقرأ بالقرآن المحرف أم يقرأ بالقرآن الذي بين أيدينا وعندما صلى خلف الخلفاء الثلاثة هل صلى خلفهم بالقرآن المحرف أم صلى بالقرآن لدى الشيعة ؟؟

الشيعة:

لا أو من بروايات التحريف ولا أزم بها

السنني:

عليكم إحراق مذهبكم قبل كتبكم وانظر في كتاب التبيان في تفسير القرآن للخوئي (صفحة ٢٢٥) يقول فيه إلا أن كثرة الروايات تورث القطع بصدور بعضها عن المعصومين عليهم السلام ولا أقل من الاطمئنان بذلك وفيها ما روي بطريق معتبر فلا حاجة لنا بالتكلم في سند كل رواية بخصوصها . هنا الخوئي يقول ان معصوميك يقولون بالتحريف ويطرق معتبره انظر في كتاب السياحة الشرقية للسيد محمد حسن النجفي (صفحة ٣٨٨)

قال فيه وقد ألفت سورة قصيرة في ذلك الحين لهذا المورد وهي كالآتي ((وإذا أصابتها سمعت صوت تقبيلها كان ذا زائر وذلك مزورا فيا ليتني مت قبل هذا وما رأيته منثورا فرماتها وعتو عتوا فكانوا قوما بورا)) هذه الآية اين هي ؟؟

هل هي من المنسوخات وقال صاحبها وقد ألفت سورة صغيرة وفي كتاب تفسير العياشي (المجلد الأول صفحة ٣٤٠) قال فيه عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال نزل جبريل بهذه الآيات هكذا

((فأبى أكثر الناس في ولاية علي إلا كفورا)) العياشي يقر بأن الآية نزلت هكذا والصحابة حرفوها هل هذا عقل هل علمت الفرق بيننا وبينكم أن روايتكم تقول بالتحريف صراحة وكل الآيات التي تقر بالتحريف تقول بتقوية مذهبكم وفي كتاب تفسير القمي (المجلد الأول صفحة ٢٣) . قال فيه ومن القرآن ما هو خلاف ما أنزل الله فقال كنتم خير أمة أخرجت

للناس قال عندما سئل الحسين عن هذه الآية قال نزلت ((كنتم خير أئمة أخرجت للناس)) وآية ((ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما)) يقول أبي عبد الله عليه السلام نزلت ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعل لنا من المتقين إماما هكذا يقر علماء كثر أنها نزلت وفي كتاب الأصول في الكافي للكليني (الجزء ١٤ صفحة ٤١٤) قال عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ((ومن يطع الله ورسوله في ولاية علي والأئمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما)) (هكذا نزلت) ركز عند كلمة هكذا نزلت ثم يقول في آية أخرى ((وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله في علي والأئمة من بعده كاللذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا))

وهذا الكافي أصح كتب بعد القرآن عندكم وفي كتاب تفسير الصافي للكاشاني بوب بابا فيه ٣ صفحات لا يسعني ذكره لكن الباب يقول باب نبذ ما جاء في القرآن وتحريفه وزيادته ، قال أسفل الكتاب بعدما جاء بروايات التحريف أقول المستفاد من جميع هذه الأخبار وغيرها من الروايات من طريق أهل البيت عليهم السلام إن القرآن الذي بين أيدينا ليس بتمامه كما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم بل منه ما هو خلاف ما أنزل الله ومنه ما هو مغير محرف وإنه قد حذف عنه أشياء كثيرة منها اسم علي عليه السلام في كثير من المواضع ومنها لفظة آل محمد عليهم السلام ومنها أسماء المنافقين ومنها غير ذلك ،

وإنه أيضا ليس بالترتيب كما وضعه النبي صلى الله عليه وسلم . هنا العالم يقر بالتحريف ويقول ان المحرفات كلها اسم علي والمنافقين لماذا لم يقرأ علي بهذا القرآن ؟ وفي كتاب منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة للخوائي (الجزء ٢ صفحة ٢١٦) يضع فيه آيات ثم يقول التحريف جاء هنا وهنا مثال وفي الصافات ((وقفوهم في ولاية علي ما لكم لا تناصرون)) .

وفي النساء ((أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضل فقد آتينا آل إبراهيم وآل محمد الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما)) هذه الآية لها إزمان أولا وقوع التحريف ثانيا حتى لو لم يقع التحريف فالآية باطلة في دينك لأن أئمتك المعصومين لم يؤتوا الملك العظيم إلا علي والحسن ٦ أشهر والباقي لم يحكم فمعنى هذا هو طعن بالله في حفظ القرآن وطعن بالله في عدم تنصيب أئمتك الملك كما وعد

وفي الزمر ((فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون بعلي ابن ابي طالب))

وفي طه ((ولقد عهدنا في آدم من قبل كلمات في محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والتسعة من ذرية الحسين فنسي ولم نجد له عزما)) هذه الرواية إن صحت فالحسين لديه ٣ زوجات وكل زوجة لديها منه ولد فلم يحدد من هم الأبناء ومن أي زوجة ؟

فهذا إلزام وفي كتاب إلزام الناصب في إثبات الحجة الغائب لعل الجابري (الجزء ٢ صفحة ٩٦) يقول فيه فجاء أبو عبيدة وطلحة وأبو سعيد الخدري وحسان ابن ثابت ومعاوية ابن ابي سفيان وجمعوا هذا القرآن وأسقطوا ما فيه من المثالب التي صدرت منهم بعد وفاة سيد المرسلين فلهذا ترى الآيات غير مرتبطة والقرآن الذي جمعه أمير المؤمنين بخطه محفوظ عند صاحب الزمان فيه كل شيء .

هذا الكلام فيه الزامات عدة :

- ١ - أنه يقر أن معاوية والزبير وغيرهم مسلمين .
- ٢ - أن علي ابن ابي طالب لديه مصحف خاص لا نعرفه .
- ٣ - أن المصحف اللذي نقرأ منه الآن ليس هو الهدى ولا النور .
- ٤ - ما فائدة اختباء المصحف عند المهدي ؟ ان كان سيخرج في اخر الزمان وأعمالنا الصالحة تصبح طالحة لأننا لم نعرف الحق والقرآن مختلف تماما ١٤٠٠ عام مع المهدي .
- ٥ - أن عليا في خلافته قرأ من القرآن المحرف ولم يقرأ من قرآنه الذي خبئه فهذا قدح في علي .
- ٦ - أن كل الشيعة الآن هم ضلال لأن القرآن قال الله عنه فيه الهدى والنور مخبئ وغير ظاهر .
- ٧ - أنكم تقولون بالثقل الأكبر والأصغر فإن كان الثقل الأكبر مخبئ والثقل الأصغر وهو المهدي مخبئ فكيف نهتدي بدون وجود الثقلين في حياتنا ؟

في كتاب آراء حول القرآن لعل الأصفهاني (صفحة ٣٦) يقول فيه السؤال الخامس من هم القائلون بالتحريف وما هي أدلتهم

ذكر أنه الكليني والجزائري والقمي يقرون بتحريف القرآن . وكتاب نور الأنوار في شرح الصحيفة السجادية للجزائري (صفحة ٢٣) يقول فيه فقال عليه السلام قد سقط بينهما أكثر من ثلث القرآن وأخبارنا متواترة بوقوع التحريف والسقط منه بحيث لا يسعنا إنكاره

هنا الجزائري يقول لك : لا نستطيع إنكار تحريف القرآن فكيف تقول لا أو من بتحريف القرآن، وأيضا كتاب نور البراهين للجزائري (الجزء ١ صفحة ٥٢٦) يقول فيه روى أصحابنا ومشايخنا في كتب الأصول من الحديث وغيرها أخبار كثيرة بلغت حد التواتر، في أن القرآن قد عرض له التحريف وكثير من النقصان وبعض الزيادة .

كيف لكم أن لا تكفروا صاحب هذا الكتاب وتكفرون كل من يقاتل عليا أخزاكم الله يا رافضة . وفي كتاب باب معرفة الله للخميني (صفحة ٥٠) يقول وهذه إحدى معاني التحريف التي وقعت في جميع الكتب الإلهية والقرآن الشريف وجميع الآيات الشريفة قد وضعت في متناول البشر بعد تحريفات عديدة بحسب المنازل والمراحل . وفي كتاب تفسير الصافي (صفحة ٥٢) يقول فيه أن الكليني كان يعتقد التحريف والنقصان بالقرآن وفي كتاب مرآة العقول للمجلسي (جزء ١٢ صفحة ٥٢٥) يقول فيه فالخبر صحيح ولا يخفى أن هذا الخبر وكثير من الأخبار الصحيحة الصريحة في نقص القرآن وتغييره وعندي أن الأخبار في هذا الباب متواترة .

لاحظ ان المجلسي يقول أنها متواترة ومعروف أن المتواتر هو جمع عن جمع عن جمع يستحيل تواطؤهم عن الخطأ وأيضا كتاب مرآة العقول للمجلسي (الجزء ٣ صفحة ٣١) يقول والأخبار في نقص وتغيير القرآن متواترة ثم يقول المجلسي وأن القرآن اذا لم ينقله المعصوم فلا يكون القرآن كاملا لأنه يحتمل أن من نقله مخطئا ثم قال آخر كلامه وأكثر الأخبار من هذا الباب مما يدل على النقص والتغيير وفي كتاب مشارق الشموس الدرية للبحراني (صفحة ١٤) يقول فيه والحاصل من أخبار طريق أهل البيت عليهم السلام كثيرة إن لم تكن متواترة على أن القرآن الذي بين أيدينا ليس هو القرآن بتمامه كما أنزل على محمد ص بل منه ما هو خلاف ما أنزل الله ومنه ما هو محرف وكتاب مصابيح الأنوار لعبدالله شبر (صفحة ٢٦) يقول فيه :

ولكل قوم آية يتلونها من خير أو شر ويمكن رفع التنافي بالنسبة إلى الأولى أن القرآن أنزل على النبي ص أكثر مما في أيدينا اليوم وقد أسقط منه شيء كثير كما دلت عليه الأخبار المتظافرة التي كادت أن تكون متواترة وقد أوضحنا ذلك في كتابنا منية المحصلين في حقيقة طريقة المجتهدين .

وكتاب مفاتيح الجنان لعباس القمي (٧٢) يقول :

قال العلامة المجلسي آية الكرسي على التنزيل على رواية علي ابن إبراهيم والكليني ((الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما بينهما وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم)) يقولون ويعترفون انها هذه هي اية الكرسي وفي كتاب أمومة الولاية والمحكمات للشيخ محسن الجصاني (الجزء ٣ صفحة ٢٩٣)

يقول وعلى أي حال فإن التلاعب والتحريف والتغيير وصل به الحال إلى تغيير أسماء السور وتحريفها والإتيان بغيرها ولم يقتصر التلاعب والتحريف على أسباب النزول فقط بل نفذوها بتغيير أسماء السور وهذا نوع آخر من التحريف والتلاعب ثم قال فإنهم تلاعبوا حتى بأسماء السور على غير ما كانت على عهد رسول الله إذ لو أبقوها على ما هي عليه في زمن النبي لاستفادت الأموار تشفت الحقائق وجواهر وبصائر القرآن الكريم كتاب التنقيح للسيد محمد الطبطبائي (الجزء ١ صفحة ٣) يقول فيه :

أن وقوع التحريف في القرآن على القول به لا يمنع من التمسك بالظواهر لعدم العلم الإجمالي باختلال الظواهر بذلك وفي كتاب رسالة في العدالة للسيد الشهيد الثاني (الجزء ١ صفحة ٢٣١) يقول فيه عن أهل السنة أنه لولا الرجوع إليهم في ذلك لبطل تواتر القراءات إذ لم يبق بضبته غرهم في سائر الا عصار كتاب أوائل المقالات للمفيد (صفحة ٩٣) يقول فيه :

أقول أن الأخبار جاءت مستفيضة عن أئمة الهدى من آل محمد باختلاف القرآن وما أحدثه بعض الظالمين فيه من الحذف والنقصان وكتاب فصل الخطاب في تحريف كتاب رب الأرباب للطوسي (الطبعة القديمة صفحة ٩) ويكفيك عنوان الكتاب ، أن القرآن محرف ولكن انظر ما ذا قال فيه يقول ولا شك من ركافة بعض حروف القرآن وسخافة بعضها الأخرى على خلاف ما انزل رسول الله .

بعد هذه الروايات من كبار أئمتك الطبرسي الكليني المفيد القمي العياشي الجزائري الصدوق وغيرهم من اكابر علماء الشيعة يقولون بالتحريف أما أن لكم يا شيعة أن تصحوا لما في كتبكم مع علمي أنه ليس كل الشيعة يؤمنون بتحريف القرآن لكن أكابر علمائكم وأقر الحيدري أن القرآن محرف وغيرهم مثل القزويني .



حوار بين السني والشيعة زواج عمر من أم كلثوم

السني:

في هذا الباب سأبين لك إثبات مصاهرة علي لعمر ابن الخطاب الذي ينكره بعض معمميك المعاصرين خوفاً من أسئلة العوام بهذا وأنت تعرف أن النكاح يعني الرضى والمحبة

الشيعة:

ليس شرط فزوجة نوح ولوط لم يحبهم وهم كافرات

السني:

بل كانوا الأنبياء يحبون زوجاتهم حتى جاء التحذير من الله في آخر أيامهم أنهم غير صالحات وهذا أمر رباني يجب التسليم به مثلما أمر الله إبراهيم أن يذبح ابنه إسماعيل فهل هو يكره إسماعيل ؟ لا شك لا ولكن هو أمر رباني عموماً سنرى هل هو زواج حب أم كره كتاب رسائل الشريف المرتضى (صفحة ١٥٠) يقول فيه وإنما يتعجب من ذلك من لا يفكر في الأمور ولا يتأملها ولا يتدبرها دليل على جواز العقد واقتضى الحال له مثل أمير المؤمنين عليه السلام لأنه عليه السلام لا يفعل قبيحاً ولا يرتكب مأثماً وقد تبيح الضرورة أكل الميتة وشرب الخمر فما العجب مما هو دونها فأما من جحد من غفلة أصحابنا وقوع هذا العقد ونقل هذا البيت وأنها ولدت له أولاداً من عمر معلوم مشهور ولا يجوز أن يدفعه إلا جاهل أو معاند وما الحاجة بنا إلى دفع الضرورات والمشاهدات في أمر له مخرج من الدين . فهذا كلام الشريف المرتضى يقدر بمن لا يؤمن بالزواج وقال عنه جاهل أو معاند . وفي كتاب تراثنا لمؤسسة آل البيت (صفحة ٤١٤ و٤١٥) يقول فيه أم كلثوم من فاطمة واسمها رقية خرجت إلى عمر ابن الخطاب فأولدها زيدا .

وفي كتاب وسائل الشيعة للحر العاملي (الجزء ٢٦ صفحة ٣١٤) يقول فيه ماتت أم كلثوم بنت علي عليه السلام وابنها زيد ابن عمر ابن الخطاب في ساعة واحدة لا يدري أيهما هلك قبل فلم يورث أحدهما من الآخر وصلى عليهما جميعاً . وفي موقع الإمام الخوئي لما سئل هل صحيح أن أمير المؤمنين عليه السلام زوج ابنته أم كلثوم للخليفة الثاني ؟ فقال هكذا وردت في الروايات والتاريخ .

وفي كتاب الكافي للكليني (الجزء ٦ صفحة ١١٥) يقول فيه باب عدة المتوفى عنها زوجها قال لما توفي عمر ابن الخطاب أتى علي عليه السلام إلى أم كلثوم فأنطلق بها إلى بيته وفي كتاب الكافي للكليني (الجزء ٥ صفحة ٣٤٦) يقول فيه عن أبي عبد الله عليه السلام في تزويج أم كلثوم لعمر قال إن ذلك فرج غصبناه وفسر أن عمر لم يحارب عليا ولذلك هو مسلم بالظاهر وينكح بهذا .

وفي كتاب معرفة الإمام للسيد حسن الطهراني (صفحة ٢٦٣ الدرس ٢١١ إلى ٢٢٥) بوب بابا زواج عمر بأم كلثوم ابنة علي عليه السلام . قال فقد كان النكاح برضا علي عليه السلام وكان العباس مصيبا في وساطته وكان عمر محمودا على رغبته ثم قال وهو فخر لعمر لا لعلي عليه السلام كما أن عثمان تزوج بنتا رسول الله فهو فخر لعثمان لا للنبي .

وفي كتاب تراثنا أيضا لموسوعة آل البيت (صفحة ٤١٢) يقول وأما أم كلثوم فهي التي تزوجها عمر ابن الخطاب وقال أصحابنا إنه عليه السلام إنما زوجها منه بعد مدافعات كثيرة وامتناع شديد واعتلال عليه بشيء بعد شيء حتى ألجأته الضرورة إلى رد أمرها إلى العباس ابن عبد المطلب فزوجها إياه . كيف يرد أمرها للعباس وأنتم أيضا تطعنون بالعباس في كتاب معجم رجال الحديث للخواشي (الجزء ١٠ صفحة ٢٥٣) يقول فيه عن أبي جعفر عليه السلام أنه نزل قوله تعالى ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم . نزلت في العباس ابن عبد المطلب . ثم قال في نفس الجزء (صفحة ٢٥٤) أن العباس لم يثبت له مدح ورواية الكافي الواردة في ذمه صحيحة السند ويكفي هذا منقصة له . فكيف يوكل عليا أمر العباس أن يزوج عمر وكلاهما مذموم عند الرافضة أل هذه الدرجة ضعفت عليا رضي الله عنه عنكم ؟ نكمل موضوع الزواج وإثباته .

في كتاب مرآة العقول للمجلسي (الجزء ٢٠ صفحة ٤٥) يقول فيه أقول بعد إنكار عمر النص الجلي وظهور نصبه وعداوته لأهل البيت يشكل زواجه لغير ضرورة ولا تقية ثم قال إنما ذكر ذلك استظهارا على الخصم وكذا إنكار المفيد أصل الواقعة إنما هو لبيان أنه لم يثبت ذلك من طرقهم وردت تلك الأخبار وما سيأتي بأسانيد أن عليا عليه السلام لما توفي عمر أتى أم كلثوم فأنطلق بها إلى بيته وغير ذلك مما أوردته في كتاب بحار الأنوار وإنكار ذلك عجيب والأصل في الجواب هو أن ذلك وقع على سبيل التقية ولا اضطرار والاستبعاد في ذلك .

فهنا المجلسي خالف أمر الكليني لأن الكليني كما في الرواية التي ذكرتها أول الامر أن عمر لم يظهر عداوته لعلي ولم يحاربه وهنا المجلسي قال أنه أظهر النصب والعداوة فيها علمائك تخطوا في قراراتهم فمن نصدق .

وفي كتاب قاموس الرجال للتستري (صفحة ٥٠) يقول باب تزويج أم كلثوم لعمر قال قلت لم ينكره محقق محققا فأخبارنا به متواترة في نكاحها وعدتها فضلا عن أخبار العامة واتفاق السير ثم ذكر رواية عن زرارة وعن هشام قول الصادق عليه السلام وفي كتاب تهذيب الأحكام للطوسي (الجزء ٩ صفحة ٣٠٨) يقول فيه ماتت أم كلثوم عليها السلام وابنها زيد ابن عمر ابن الخطاب في ساعة واحدة وفي كتاب المسائل السرورية للمفيد (صفحة ٨٦ و ٨٧) يقول فيه إن خبر تزويج أم كلثوم من عمر غير صحيح ولكن وردت في الكافي هذا التزويج بطريق صحيح السند أنه عليه السلام سئل عن المرأة المتوفى عنها زوجها أتعبد في بيتها فقال علي عليه السلام بل أين شئت ولما مات عمر ابن الخطاب أتى علي عليه السلام أم كلثوم فانطلق بها إلى بيته ورواية إن ذلك فرج غصبناه طريقه حسن صحيح . فهذا يدل على أن المفيد يا أيها الرافضي يضعف من عقله لا من قول العلماء في سند ومتن الحديث فهو إن شاء يأخذ على ما يريد وخصوصا أن الشيعة يأخذون بالضعيف أيضا وسأذكر لك الأدلة في هذا بحوار آخر.

وهنا نقطة وإلزام في هذه الرواية العجيبة في كتاب إرشاد القلوب لحسين الديلمي (المجلد الأول صفحة ٣٣٢) يقول فيه وقال صلى الله عليه وآله من زوج كريمته بفاسق نزل عليه كل يوم ألف لعنة ولا يصعد له عمل إلى السماء ولا يستجاب دعاؤه ولا يقبل منه صرف ولا عدل . وفي كتاب مستدرك الوسائل للطبرسي (الجزء ٥ صفحة ٢٧٩) نفس الرواية ذكرت .

هنالك إلزامين في هذه الرواية :

- ١- النبي صلى الله عليه وسلم زوج بنتيه لعثمان وكما أسلفنا وأثبتنا أن رقية وأم كلثوم هما بنات النبي وليستا من ربايبه فهذا الحديث يشمل النبي؟
- ٢- أن عليا رضي الله عنه زوج أم كلثوم لعمر ابن الخطاب فهل هذا الحديث ينطبق عليه ؟ أم أن عمر مرضي السيرة ؟



حوار بين السني والشيعة كفر السنة وقتلهم

السني:

سنسرد لك أيها الرافضي روايات في كتبك تقر بقتل السني فقط لأنه سني بينما لن تجد في كتب السنة كلمة أقتلوا الرافضة لأنهم رافضة سننظر في الروايات سائداً بالحيوانات السنية على حد زعمكم وشر البلية ما يضحك كتاب الأنوار النعمانية للجزائري (الجزء ١ صفحة ٢١١) يقول فيه فقد روي أن العصفور يحب فلانا وفلانا وهو سني فينبغي قتله بكل وجه واعدامه وكذا أكله . فهل هناك عصفور سني وشيعي مالمكم كيف تحكمون ثم نجد الرز يكون مواليا يا للعجب في كتاب مستدرك الوسائل للطبرسي (صفحة ٣٧٦ باب أكل الرز) قال وأول حبة أقرت لله بالوحدانية ولي بالنبوة ولأخي بالوصية ولأمتي الموحدين بالجنة الأرض.. عجيب وهل للرز عقل لتحكم وتقول بالخلافة وفي كتاب الحقائق الناضرة للبحراني (الجزء ١٨ صفحة ١٥٥) يقول فيه أقول إن من أوضح الواضحات في جواز غيبة المخالفين بأنهم أولاد زنا ..

فهل نحن المخالفين للشيعة أولاد زنا ؟؟ وفي كتاب الكافي للكليني (الجزء ٨ صفحة ٢٨٥) يقول فيه عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له ان بعض اصحابنا يفترون ويقذفون من خالفهم فقال الكف عنهم أجمل ثم قال والله يا أبا حمزة أن الناس كلهم أولاد بغايا ما خلا شيعتنا . فكيف تتهمون المخالفين أنهم أبناء زنا ألا تتقون الله إن كان الله يقول في القرآن عن اليهود والنصارى ((لا ينهاكم الله عن اللذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم)) فالله أمرنا أن نبر ونقسط لليهود والنصارى اللذين لم يخرجونا من ديارنا ولم يحاربونا فكيف بمسلم يقول الشهادتين تتهمه بالزنا إن هذا لمحض وافتراء وفي كتاب العقائد الإسلامية للكوراني (المجلد الأول صفحة ٤٠٥) يقول فيه فلا مخرج للسني من الموتة الجاهلية إلا بأخذ أمور ٤ أن يصير شيعيا أو يبيع إماما قرشيا جامع الشروط أو يلتزم أن الإمام الشرعي في الإسلام كل من تسلط على المسلمين ولو بالحديد والنار أو أن يكون على مذهب أهل التكفير .

وهل تجد سنيا لا يبايع إماما للطاعة ولكن نحن الإمامة تكون بالشورى كل من نصبه الناس ومن أهل الحل والعقد فهو إمام يجب طاعته فيما أطاع الله فيه وفي كتاب وسائر الشيعة للحر العاملي (الجزء ١٢ صفحة) يقول إذا رأيتم أهل البدع والريب فأظهروا البراءة منهم وأكثروا من سبهم ..

عجيب وهل أظهر علي البراءة من الخلفاء الثلاثة أم بايعهم وسالم معهم وهل سبهم وشتهم ٩٩ وهل شتم وسب علي معاوية والزبير أو أي أحد من أئمتك الشيعة هل رأيتهم سبو أبو بكر وعمر وعثمان ومعاوية وغيرهم فأنت مخير بين أمرين إما أن ترمي بهذه الرواية أو تأخذ بها وتطعن بأئمتك لأنهم لم يظهروا البراءة ولا السب وفي كتاب الأربعين في إمامة الأئمة الطاهرين للشيرازي النجفي القمي (صفحة ٦١٥) قال فيه إن من أحقية مذهبنا الإمامية الإثني عشرية أن عائشة كافرة مستحقة للنار وهو مستلزم أحقية مذهبنا ثم قال والدليل أنها حاربت أمير المؤمنين علي عليه السلام ولا ريب أن حرب النبي كفر ..

يا العجب أيها الشيعي حرب النبي كفر وحرب كتاب رب النبي ليس كفرًا وإنما تقولون أنه اجتهد للعالم نفسه ثم هل كفرها علي أو قال أنها كافرة والله ما هذا إلا كذب واقتراء ومن المعلوم أن من يحب الكافر فهو كافر ولا تجد سني لا يحب عائشة رضي الله عنها فبالتالي كفرتم كل أهل السنة لحبها لعائشة كتاب الطهارة للخميني (الجزء ٣ صفحة ٤٥٧) يقول فيه ذكر أن عائشة والزبير وطلحة ومعاوية وأشباههم أنجس من الكلب والخنزير .

وإن كانوا هؤلاء أنجس من الكلب والخنزير فما حال أهل السنة هل هم أطهار أم كما اسلافهم أنجس من الكلب والخنزير . وفي كتاب بحار الأنوار للمجلسي (الجزء ٢٣ صفحة ٣٩٠) يقول فيه اعلم أن إطلاق لفظ الشرك والكفر على من لم يعتقد إمامة أمير المؤمنين عليه السلام والأئمة من ولده وفضل عليهم غيرهم فيدل على أنهم كفار مخلدون في النار وقد مر الكلام فيه أبواب الميعاد ثم قال وقد ذكر المفيد قدس الله سره في كتاب المسائل اتفقت الإمامية على أن من أنكر إمامة أحد من الأئمة وجحد ما أوجبه الله تعالى له من فرض الطاعة فهو ضال كافر مستحق للخلود في النار .

ثم قال وفي موضوع آخر اتفقت الإمامية على أن أصحاب البدع كلهم كفار وأن على الإمام أن يستتيبهم عند التمكن من الدعوة وإقامة الحجة والبيّنات عليهم وإن أصروا على ما هم عليه فهم كفار مخلدون في النار ..

يا للعجب نحن لا نؤمن بوجود المهدي من أساسه وأيضا نفضل الثلاثة على علي وكل أئمتك رضي الله عنهم جميعا اذا نحن كفار مخلدون في النار .. السؤال لك هل هناك عالم سني قال لو فضلت عليا على الخلفاء الثلاثة تكفر بهذا ؟

الشيعة:

نعم أبي حنيفة قال من أنكر خلافة أبي بكر يكفر

السني:

لم أسألك عن من ينكر خلافة أبي بكر فنحن السنة والشيعة لا ينكرون أنه أصبح خليفة سؤالي لو قلت أن عليا أفضل منهم هل تكفر ؟

الشيعة:

لا لم أر في كتبك ذلك .

السني:

اذا نحن دعاة التقريب والتوحيد ودعاة المحبة وليسوا أنتم في كتاب الأصول للكاظمي للكليني (الجزء ١ صفحة ٢٢٣) يقول فيه وإن شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم وأسماء آبائهم أخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا وليس أحد على ملة الإسلام غيرنا .. عجيب كفرتم أمة الإسلام كلها فقط لانهم خرجو من التشيع وكتاب الحقائق الناضرة للبحراني (الجزء ١ صفحة ١٧٧) يقول فيه ولت شعري أي فرق بين من كفر بالله تعالى ورسوله وبين من كفر بالأئمة عليهم السلام مع أن كل ذلك من أصول الدين إلى أن قال ولعل الشبهة عندهم زعمهم أن المخالف مسلما حقيقة وهو توهم فاسد مخالف للأخبار المتواترة والحق ما قاله عالم الهدى من كونهم كفار مخلدين في النار . سبحان الله عندكم كفر من انكر الأئمة انهم معصومين أو أي احد من الأئمة ونحن ننكر المهدي المزعوم منكم . وكتاب بحار الأنوار للمجلسي (الجزء ٨ صفحة ٣٦١) يقول فيه والحاصل أن المخالفين ليسوا من أهل الجنان ولا من أهل المنزلة بين الجنة والنار وهي الأعراف بل هم مخلدون في النار . وفي كتاب تهذيب الأحكام للطوسي (الجزء ١ صفحة ٣٣٥) يقول فيه ولا يجوز لأحد من أهل الإيمان أن يغسل مخالفا للحق في الولاية ولا يصلى عليه ثم قال لأن المخالف لأهل الحق كافر فيجب أن يكون حكمه حكم الكفار .

عجيب فقط لأنه لم يؤمن بولاية علي يصبح كافرا ولا يصلى ولا يغسل ومن حرف القرآن تقولون قدس الله سره وطيب الله ثراه وفي كتاب مصباح الفقاهة للخوئي (صفحة ١١) يقول فيه ثم إن ظاهر الأخبار اختصاص حرمة الغيبة بالمؤمن والمراد بالمؤمن هنا

من آمن بالله وبرسوله وبالميعاد وبالأئمة الإثني عشر عليهم السلام أولهم علي ابن ابي طالب وآخرهم الحجة المنتظر عجل الله فرجه الشريف. والوجه الأول أنه ثبتت في الروايات والأدعية والزيارات جواز لعن المخالفين ووجوب البراءة منهم واكثار السب عليهم واتهامهم والوقية فيهم أي غيبتهم لأنهم من أهل البدع والريب بل لا شبهة في كفرهم لأن إنكار الولاية حتى الواحد منهم والاعتقاد بخلافة غيرهم يوجب الكفر والزندقة ..

عجيب كلمة اتهامهم بماذا ؟ هل يجوز لك أن تتهم مخالفا لك بشيء لم يفعله ثم تكفيرنا لأننا ننكر المهدي المزعوم وأيضا كتاب مصباح الفقاهة للखوئي (الجزء الأول صفحة ٥٠٦) يقول قيام السيرة المستمرة بين عوام الشيعة وعلمائهم على غيبة المخالفين بل سبهم ولعنهم على جميع الأمصار بل في الجواهر ان جواز ذلك من الضروريات .

وفي كتاب الوهابيون خوارج أم سنة لنجاح الطائي (صفحة ٢٨٣) ذكر فيه نفس الرواية التي ذكرتها عن البحراني في الحقائق الناضرة وفي كتاب كنز الدقائق وبحر الغرائب للقمي المشهدي (الجزء ٩ صفحة ١٣٨) يقول فيه يتكلم عن الأئمة الإثني عشر يقول ومن أنكرهم أو أنكر واحدا منهم فقد أنكرني بهم يمسك الله عز وجل السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه وبهم يحفظ الأرض إلى أن تميد بأهلها ويدل على كفر أهل السنة صريحا لأنه لا شك في كفر من أنكرهم فكأنما أنكر الرسول وفي كتاب بحار الأنوار للمجلسي (الجزء ٣٠ صفحة ٣٨٣) يقول فيه ثلاثة لا يصعد عملهم إلى السماء ولا يقبل منهم عمل من مات ولنا في أهل البيت بغض ومن تولى عدونا ومن تولى أبو بكر وعمر .

فمن المعروف والمشهود أن أهل السنة كلهم يحبون أبا بكر وعمر إذا هم كفار كفرا أكبر صريحا وفي بحار الأنوار للمجلسي أيضا (الجزء ٧٢ صفحة ١٢٧) يقول فيه سأل رجل أبي عبد الله عليه السلام قال إن لي عليك حقا أن لا تخبرني عن هذين الرجلين عن أبي بكر وعمر قال كافران كافر من أحبهما وفي رواية أخرى قال كافران كافر من تولاهما .

فهنا كفر صريح فيمن تولى وأحب أبو بكر وعمر وفي كتاب تفسير الصراط المستقيم للسيد حسين البروجردي (الجزء ٤ صفحة ٣٤٤) يتكلم عن ابي بكر وعمر وقال وإظهار ما في قلوبهما من كفر والنفاق والبغض لأمير المؤمنين عليه السلام واستحقاقهم بذلك

الشقوة الدائمة والخسارة اللازمة وفي كتاب الفقه للسيد محمد الحسيني الشيرازي (الجزء ٤ صفحة ١٣) يقول فيه وأما سائر أقسام الشيعة غير الإثني عشرية فقد دلت نصوص كثيرة على كفرهم ككثير من الأخبار المتقدمة الدالة على أن من جحد إماما كان كمن قال إن الله ثالث ثلاثة ..

تعالى الله علوا كبيرا أن يشبه بمخلوقاته فالله قال عن نفسه أنه أحد فرد صمد ولم يذكر إمامة أحد من الشيعة بنص واحد من كتاب الله ولا حتى آية متشابهة ذكر فيها إماما واحدا من أئمتكم وفي كتاب الاعتقادات للشيخ الصدوق (صفحة ١٠٤ و ١٠٥) يقول فيه واعتقادنا في من جحد إمامة أمير المؤمنين علي ابن ابي طالب والأئمة من بعده عليهم السلام أنه بمنزلة من جحد نبوة جميع الأنبياء .

واعتقادنا أن من أقر بأمر المؤمنين وأنكر واحدا من بعده من الأئمة أنه بمنزلة من أقر بجميع الأنبياء وأنكر نبوة محمد عليه الصلاة والسلام . ثم قال ومن شك بكفر أعدائنا والظالمين لنا فهو كافر . يعني حتى الشيعي الذي يقول أن السنة مسلمين فهو كافر عند الصدوق .

ثم قال واعتقادنا في البراءة أنها واجبة من الأوثان الأربعة ومن الأنداد الأربعة ومن جميع أشياعهم وأتباعهم وأنهم شر خلق الله ولا يتم الإقرار بالله وبرسوله وبالأئمة إلا بالبراءة من أعدائهم ويقصد الأوثان الأربعة (أبو بكر وعمر وعثمان ومعاوية) رضي الله عنهم جميعا في كتاب ثواب الأعمال وعقاب الأعمال للصدوق (صفحة ٢٤٤) يقول فيه قال أبو عبد الله عليه السلام يا معلى لو أن عبدا عبد الله مائة عام بين الركن والمقام يصوم النهار ويقوم الليل حتى يسقط حاجباه على عينه وتلتقي تراقيه هرما جاهلا لحقنا لم يكن له ثواب ثم قال قال لنا علي ابن الحسين عليه السلام أي البقاء أفضل فقلت الله ورسوله وابن رسوله أعلم قال إن أفضل البقاء بين الركن والمقام ولو أن رجلا عمر ما عمر نوح عليه السلام في قومه ألف سنة إلا خمسين عام يصوم النهار ويقوم الليل في ذلك المقام ثم لقي الله عز وجل بغير ولايتنا أهل البيت لم ينتفع بذلك من شيء وغير ذلك من تواتر الروايات التي فيها لعن صريح لأبي بكر وعمر ولزوم لعنهما عقيدة لديكم يا رافضة ومن ضمن هذه الروايات

وفي كتاب لئنالي الأخبار لمحمد التويسركاني (الجزء ٤؛ صفحة ٩٢) يقول فيه اللهم العن عم ثم أبا بكر وعمر ثم عثمان وعمر ثم معاوية وعمر ثم يزيد وعمر ثم ابن زياد ثم قال :

اللهم العن عائشة وحفصة وهند والعن من رضي بأفعالهم إلى يوم القيامة وفي كتاب طرف من الأنباء والمناقب للسيد رضى الحسنى (صفحة ٢٣٠) يقول فيه وقد اتفقت روايات أهل البيت عليهم السلام وسيرتهم وفي أدعيتهم على لعن الثلاثة ومن تابعهم ومن شايعهم وهو معنى آخر للبراءة منهم وقال سمعنا أبا عبد الله عليه السلام وهو يلعن دبر كل صلاة مكتوبة أربعة من الرجال وأربعة من النساء التيمي والعدوى وفلان ومعاوية ويسميهم وفلانة وفلانة وهند وأم الحكم وأخت معاوية مع أن عليا رضي الله عنه لم يكفر ولم يسب وكل هذا افتراء على أهل البيت وفي كتاب قروب الإسناد للقمي (صفحة ٩٤) يقول فيه أن عليا عليه السلام لم ينسب أحدا من أهل حربه إلى الشرك ولا إلى النفاق ولكنه كان يقول هم إخواننا بغو علينا ...

فعليك أن تصحو أيها الشيعي يا من تكفر أهل السنة بسبب انهم لا يؤمنون بالمهدي أو أنهم يحبون صحابة رسول الله فقط وهذا ذنبهم بل وفي كتاب الصراط المستقيم إلى منتهى التقويم للسيد زين الدين العاملي (الجزء ٣؛ صفحة ٢٩) يقول فيه أنه جعلت يوم موت عمر ابن الخطاب يوم عيد للمسلمين .. فهل هذا يا شيعة اتباع لعلي ابن ابي طالب اللذي زود ابنته لعمر رضى الله عنه تفرحون به .



حوار بين السني والشيوعي الشرك

السني:

هل تعلم أن في كتبك مئات الروايات التي تعينك على الشرك الأكبر والتي تخرجك من ملة الإسلام ؟

الشيوعي:

غير صحيح نحن لا ندعو مع الله أحدا كما تدعون أنتم علينا وتتهمونا بهتاننا نحن نقول يا الله بحق الحسين أو يا الله بحق محمد وآل محمد فقط ولا ندعوهم مباشرة السني: أنت عامي ومشكلتنا مع العوام أنهم يأخذون من الناس ولا يقرأون الكتب ويرون ما بها من الشريكيات كتاب رحلة موسى لمجمع البحرين لإمامك المهدي (صفحة ٧٧) يقول فيه ويبقى أمر لا بد من معرفته في قضية الإرسال من الرسل وهو أن المرسل لا بد أن يكون بمقام اللاهوت للمرسل ولذا فإن المرسلين من المرسلين من الله سبحانه وتعالى لا بد أن يكونوا بمقام الله في الخلق ..

هذا كلام معصومك أنه يقول هو بمقام الله في خلقه أي أنه يسمع ويرى ويخلق ما يشاء ويختار وهذا مخالف لقول الله سبحانه وتعالى ﴿ أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ﴾ فهل المهدي يخلق قبل أن يكون الشيء شيئا هذا محال وفي كتاب مشارق أنوار اليقين في أسرار أمير المؤمنين لرجب البرسي (صفحة ١٦٥) يقول فيه ومن ذلك ما ورد عنه في خطبة الافتخار قال خطب أمير المؤمنين عليه السلام فقال في خطبته أنا أخو رسول الله ووارث علمه ومعدن حكمته وصاحب سره وما أنزل الله حرفا في كتاب من كتبه إلا وصار إلي وزاد لي علم ما كان وما سيكون يوم القيامة أعطيت علم الأنساب والأسباب وأعطيت ألف مفتاح يفتح كل مفتاح ألف باب ومددت بعلم القدر وما جرى الليل والنهار حتى يرث الأرض ومن عليها أعطيت الرابط والميزان واللواء والكوثر أنا المقدم على ابن آدم يوم القيامة أنا الحاسب للخلق أنا منزلهم منازلهم أنا عذاب أهل النار ثم قال : أنا صاحب الصلوات أنا صاحب النقمات أنا صاحب الآيات أنا علم أسرار البريات أنا منزل

الملائكة منازلها أنا أخذ العهد على الأرواح في الازل أنا المنادي ألسنت بربكم بأمر قيوم لم يزل أنا منشئ الأنام السؤال لك يارافضي ماذا بقي لله ؟

الشيعة:

نعوذ بالله من هذا الكفر صاحب الكتاب غير مسلم بهذا

السني:

لا تستعجل لدي المزيد من هذه في أصح الكتب أنت قلت لي أنكم تدعون الله بحق الحسين لكن كلامك مخالف لما جاء في كتبك كتاب عجائب زيارة سيد الشهداء الحسين عليه السلام للشيخ حافظ الحداد (صفحة ١٨٧) وكتاب زيارة عاشوراء السنة الإلهية العظمى للسيد فؤاد شبيب آل شبيب (صفحة ١٤) وكتاب الكرامات الحسينية وكرامات أبي الفضل لمحمد صادق الكرباسي . والكتاب غير موجود على النت (صفحة ٢٧) يقول فيه ويذهب الرجل إلى مرقد الحسين عليه السلام ويقول فيه يا حسين أريد منك ولدي وفجأة نهض الطفل وهو بين يدي والده وكأنه لم يصب بشيء والحمد لله . أليس هذا شرك أكبر أنه دعي الحسين ولم يدع الله وفي كتاب مستدرك الوسائل للطبرسي (كتاب الصلاة صفحة ٣١٠) يقول فيه تذهب للأئمة وتقول يا رباه عشر مرات يا غيثاه عشر مرات يا مولاه

عشر مرات أسألك بحق هذه الأسماء وبحق محمد وآله وتساءل حاجتك ثم تضع خدك الأيمن على الأرض وتقول مائة مرة في سجودك يا علي يا علي يا محمد يا محمد اكفياني فإنكما كافياي وانصراني فإنكما ناصراي وتضع خدك الأيسر على الأرض وتقول فيه مائة مرة أدركني وتكررها كثيرا وتقول الغوث الغوث الغوث حتى ينقطع النفس .. هل هذا دين الله يارافضي ؟

الشيعة: لحظة ألم تقرأن يارباه ؟؟ يعن يدعون الله بحق آل محمد وآل محمد وليس البشر .

السني:

قال يارباه يا غيثاه يا مولاه وتدعو بحق هذه الأسماء هل هذه أسماء الله ؟ يقول الله سبحانه وتعالى ﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ .

أليس كلمة غوثاه ومولاه هذا نوع من الإلحاد في أسماء الله واقتراء على الله ؟ ثم انظر ماذا قال أسفل الرواية تضع خدك وتقول يا محمد يا علي اكفياني وانصراني أليس هذا

مخالف لقول الله سبحانه وتعالى ﴿ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴾ .

الله يقول لنبيه أنه كف المشركين في بيعة الرضوان عنه فكيف محمد يكفك وعلي يكفك وهم لم يستطيعوا أن يكفوا عن أنفسهم المشركين في البيعة؟ وأيضا انصراني فإنكما ناصراي مخالف لقول الله سبحانه وتعالى ﴿ حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهُ ﴾ .

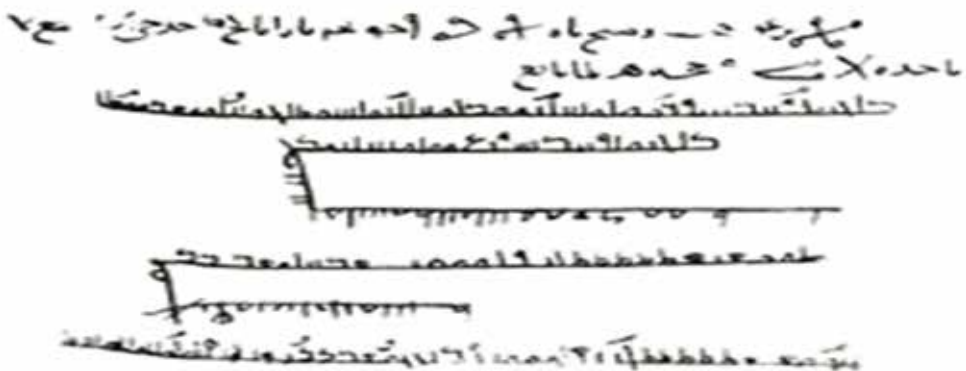
إذا كان الرسول لم يستطيع نصر نفسه ولا اللذين معه وعلي كان معه لم يستطيع ان يفعل شيئا فمن أصدق؟ قول الله أم قول الطبرسي وفي سورة الأنبياء قال الله : ﴿ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مَنَا يُصْحَبُونَ ﴾ .

لا أحد يستطيع نصر نفسه بدون الله وقال الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة ﴿ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ .

أنه لا يوجد بشر بدون الله لا ولي ولا نصير أوليس النبي وعلي بشران وفي كتاب الأمان من أخطار الأسفار والأزمان للسيد رضى الدين الحسيني (صفحة ٦٣) يقول فيه يجب قول هذه الطلاسم جاه صه نوعو حجب وصحح باه وق حى نحو بارابالح ك حدحى ٩ رره مع لا احده ضرب ٩ حجه هو لما نع

ثم كتب هذه الطلاسم الكثيرة

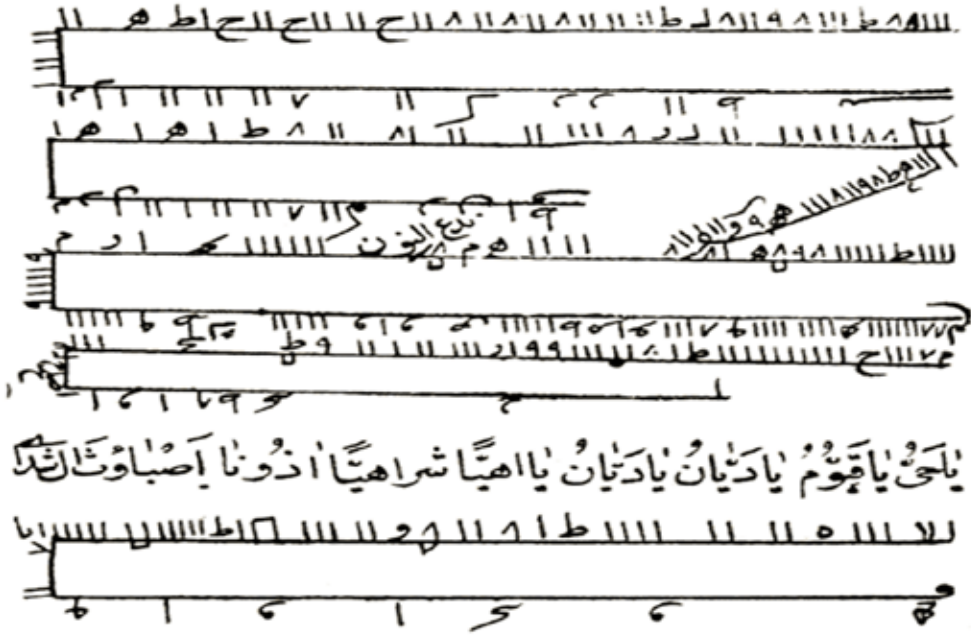
انظر للصورة الموجودة في كتبك هل هذه من أسماء الله ؟



وفي كتاب شرح الزيارة الجامعة الكبيرة لأحمد الأحسائي (صفحة ٧٠) يقول فيه أن عليا فرع من فروع الربوبية (نعوذ بالله من هذا الشرك وفي كتاب مستدرك الوسائل للطبرسي (الجزء ١٠ صفحة ٣٦٦ و ٣٦٧) وفي كتاب تفسير علي ابن إبراهيم القمي (الجزء ٢ صفحة ١٥٧) وفي كتاب المزار للمشهدي (صفحة ٣٩٩) وكتاب مصباح الزائر (صفحة ١٧١) وكتاب بحار الأنوار (الجزء ١٠٢ صفحة ١٦٢) يقولون فيه باب جواز الطواف بالقبور وإباحتهم بالطواف وكما تعلم الطواف عندنا تعبدية وتقرب بها إلى الله كما أمرنا وليطوفوا بالبيت

العتيق أما القبور فالطواف إن كانت تعبدية فهو شرك مع الله وإن كانت مجرد احسان فهي من البدع التي لم يفعله وفي كتاب بحار الأنوار للمجلسي (الجزء ١٠٠ صفحة ١٣٥) يقول فيه ففي الروضة وإن كان لأحد الأئمة صلى الله عليهم فعند رأسه ولو صلاها بمسجد المكان جاز ورويت رخصة في صلاتهما إلى القبر ولو استدبر القبلة وصلى جاز . نعوذ بالله يقو الله سبحانه وتعالى قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له . كيف نصلي في القبر ونستدبر القبلة هذه عبادة للإمام بحد ذاته وفي كتاب شرح الزيارة الجامعة الكبيرة لأحمد الأحسائي (صفحة ١٠٧) يقول فيه وإلى الأول أشار الصادق عليها السلام بقوله لنا مع الله حالات نحن فيها هو وهو نحن إلا أنه هو هو ونحن نحن

نعوذ بالله الله يقول : ﴿ ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ﴾ . وتقولون أن الله هو الأئمة والأئمة هم الله وفي كتاب ينابيع المعاجز للبحراني (الباب السادس) وكتاب الكافي للكليني (الجزء ١ صفحة ٢٥٨) يقول فيه عن الأئمة عليهم السلام إذا شاءوا أن يعلموا علموا وأن قلوبهم موروذ إرادة الله سبحانه وإذا شاء شيئا شاءوه . كيف ذلك والله يقول : ﴿ وما تشاؤون إلا أن يشاء الله ﴾ . فهنا وضع الله مشيئته على مشيئة كل خلقه وفي بحار الأنوار للمجلس (الجزء ٩٤ صفحة ١٩٣) يقول فيه عن أي شيء يؤذيك قل هذا الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم أي كنوش أي كنوش ارشش عطنطنيطح ياميططرون فريالسنون ما وما ساما سويا طيطشالوش خيطوش مشفقش مشاصعوش او طيعينوش ليطفيتش ما هذه الطلاسم هل هذه أسماء الله الحسنی ؟ وانظر للصورة التالية :



وفي كتاب الحكومة الإسلامية للخميني (صفحة ٥٢) يقول فيه فإن للإمام مقاما محمودا ودرجة سامية وخلافة تكوينية تخضع لولايتهما سيطرتها جميع ذرات هذا الكون وإن من ضروريات مذهبنا ان لأئمتنا مقاما لا يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل . أنتم بهذا يا رافضة فضلتهم الأئمة حتى على نبي الله عجيب ولا توجد لهم آية في القرآن الكريم في كتاب اليتيمة والدرة الثمينة للبحراني (صفحة ١٩٠) يقول فيه لا تتكلموا في الإمام فإن الإمام يسمع الكلام وهو في بطن أمه .

الشيعة:

لدي سؤال أمكم عائشة لما قحط الناس في القبر قالت افتحوا قبر رسول الله فلما فتح القبر أمطرت فهل عائشة مشركة

السني:

ليست هكذا الحديث بل الحديث قحط أهل المدينة قحطا شديدا فشكوا إلى عائشة فقالت انظروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم فأجعلوا منه كوى إلى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف قال ففعلوا حتى مطرو مطرا حتى نبت العشب وسمنت الإبل.

رواه الدارمي (٥٦/١) رقم (٩٢) تحت باب : ما أكرم الله تعالى نبيه بعد موته وهذا الحديث أولاً لم يفتح قبر النبي بل فتح السقف ثانياً ليس فيه طلب الشفاعة كما تزعم غاية ما فيه إثبات كرامة للنبي صلى الله عليه وسلم بعد موته ، كما وصفها الدارمي في مسنده في تبويب الحديث ، وهي بركة جسده الطاهر ، وقدره الشريف عند الله تعالى.

ثالثاً : الحديث ضعيف أن سعيد بن زيد وهو أخو حماد بن يزيد فيه ضعف . قال فيه الحافظ في التقريب : صدوق له أوهام وقال الذهبي في الميزان: قال يحيى بن سعيد : ضعيف . وقال السعدي : ليس بحجة ، يضعفون حديثه . وقال النسائي وغيره : ليس بالقوي . وقال أحمد ليس به بأس ، كان يحيى بن سعيد لا يستمرئه .

رابعاً: أنه موقوف على عائشة وليس بمرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، ولو صح لم تكن فيه حجة ، لأنه يحتمل أن يكون من قبيل الآراء الاجتهادية لبعض الصحابة مما يخطئون فيه ويصيبون ، ولسنا ملزمين بالعمل بها فلا تلزمنا نحن لا نرى أن علمائنا معصومين ولا صاحبنا معصومين

الشيعة :

أخي أنتم تقولون الصحابة عدول لأنه يتلقون عن المعصوم فكذلك نحن الشيعة نقول علمائنا مثل الصحابة يتلقون عن المعصوم

السنني:

نحن صاحبنا لما كانوا يختلفون يذهبوا للنبي صلى الله عليه وسلم ويحل القضية وينتهي الخلاف أما أنتم الآن أكثر من ٣٢٠ فرقة شيعية وكل شيعي يكفر الآخر في كتبه ولديكم آراء فكيف ترجعون لمعصوم وأنتم مختلفون لفرق كثيرة . ومن كفر وشرك بعض الرافضة مغالاتهم في كربلاء وضرب الكعبة وهو تعمد لهدم دين الإسلام كتاب الأنوار النعمانية لنعمة الله الجزائري (الجزء ٢ صفحة ٨٥) يقول فيه ففخرت الكعبة على بقعة كربلاء فأوحى الله عز وجل إليها أن اسكتي يا كعبة ولا تفتخري على كربلاء فإنها البقعة المباركة التي قال الله فيها لموسى إني أنا الله وهي موضع المسيح وأمه وقت ولادته وإنها الدالية التي غسل بها رأس الحسين بن علي عليهم السلام . كيف تقدسون الأرض التي مات بها الحسين كالنصارى اللذين يقدسون الصليب الذي صلب به عيسى؟ وفي كتاب شيخ الزيارة المطلقة للقمي (صفحة ١٧٣) يقول فيه أن حرم الحسين عليه السلام أشرف بقاع الأرض وأقدس

من الوادي المقدس بمراتب شتى بل أقدم من مكة وأقدس من حم رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة .

نعوذ بالله من هذا الكفر الغليظ وهو مخالف لقول الله سبحانه وتعالى ﴿ إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين ﴾ .

ثم يأتي القمي وغيره من علمائك يقولون كربلاء افضل وفي كتاب الأصول في الكافي للكليني (الجزء الثاني صفحة ٤١٠) يقول فيه عن أبي بصير عن أحدهما عليه السلام قال إن أهل مكة ليكفرون بالله جهرة وإن أهل المدينة أخبت من أهل مكة .

عجيب تكلمتم عن أهل المدينة وأهل مكة بالخبت وقدستم كربلاء وأهلها وفي كتاب كامل الزيارات للقمي (صفحة ٤٥٠) يقول فيه أن أرض الكعبة قالت من مثلي وقد بني بيت الله على ظهري ويأتيني الناس من كل فج عميق وجعلت حرم الله وأمنه فأوحى الله إليها أن كفي وقري فو عزتي ما فضل ما فضلت به فيما أعطيت به أرض كربلاء إلا بمنزلة الإبرة غمست في البحر فحملت من ماء البحر ولولا تربة كربلاء ما فضلتك ولولا ما تضمنته أرض كربلاء ما خلقتك ولا خلقت البيت التي افتخرت به فقري واستقري وكوني دنيا متواضعا ذليلا مهينا غير مستنكف ولا مستكبر لأرض كربلاء وإلا لسخت بك وهويت بك في نار جهنم .. نعوذ بالله من هذا الكلام المكذوب الذي لا يصدق عاقل فالله ذكر مكة في كتابه المقدس بأكثر من آية وموضع ولم يذكر أرض كربلاء لا من قريب ولا من بعيد ولا بآية متشابهة .

الشيعة:

هذه الرواية فيها محمد ابن سنان وهو ضعيف يا شيخ

السني:

غير صحيح أنه ضعيف وعموما هذه سند الرواية وحدثني أبي وعلي ابن الحسين عن علي ابن إبراهيم ابن هاشم عن أبيه عن محمد ابن علي قال حدثنا عباد أبو سعيد العصفوري عن عمر بن يزيد بباع السابري عن جعفر بن محمد عليه السلام . لا توجد محمد ابن سنان ولو قلنا أن هنالك طرق في هذه الرواية تقول ان فيها محمد ابن سنان فمحمد ابن سنان موثق عندكم في كتاب النصوص على أهل الخصوص بالروايات المتواترة والمستفيضة عن أهل البيت للشيخ أحمد الماحوزي (ملحق ٧ صفحة ٩١٦ و ٩١٧) يقول فيه وثاقة وجلالة محمد ابن سنان والذي يمكن أن يستفاد من خلال القرائن والأمارات أنه من الأجلاء

الكبار بل من الأولياء لقرائن كثيرة محققة لحسن ظاهره وهي بأجمعها من أعظم شواهد العدالة ثم ذكر في آخر الصفحة قال عن محمد ابن سنان قال وأن حسن ظاهره الملازم والكاشف عن عدالته ووثاقته وصدق لهجته وفي كتاب خاتمة تفصيل وسائل الشيعة للحر العاملي (الجزء ٣٠ صفحة ٢٥٨) يقول فيه أنه وإن كان الراوي ضعيف في نقل للحديث ولكن نأخذ بحديثه عن أهل البيت من أجل التبرك وقال في نفس الجزء (صفحة ٢٠٦) قال فيه ومثله يأت رواية الثقات الأجلاء كأصحاب الإجماع عن الضعفاء والكاذبين والمجاهيل يروون عنهم ويعملون بحديثهم ويشهدون بصحته .

إذا لا يوجد حديث ضعيف عندك بل يصححوه علمائك من أجل التبرك وفي كتاب نظرية النص على الإمامة في القرآن الكريم للسيد محسن الاراضي (صفحة ٤١) يقول فيه إن ما يردنا من أحاديث أئمتنا عليهم السلام لا يجوز الاستهانة به والجرأة على رده وإن ورد ووصل إلينا بطريق ضعيف والخبر الضعيف يكون حجة عليك في بعض الموارد ثم قال في نفس الكتاب (صفحة ٥١) قال فيه :

وإن بعض الذي يريد حذف روايات أهل البيت عليهم السلام وإن كانت ضعيفة إنما يقدم على جريمة نكراء في حق أحاديث أهل البيت العصمة الطاهرة ويريد بهذا أن تفقد كل تلك الفوائد العظيمة الجليلة .. عجيب تريدون أن تثبتوا فضلية أهل بيت النبي بالأحاديث الضعيفة وتريدون ضرب مكة والمدينة واهانة أرض الحرمين بحجة أن كربلاء أفضل بالأحاديث الضعيفة وفي كتاب نور العين في المشي إلى زيارة قبر الحسين للسيد محمد الأصطهباناتي (صفحة ٤٩) يقول فيه إن من زار الحسين كان كمن زار الله في عرشه (نعوذ بالله وتعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وأيد هذه الروايات عدة كتب من كتبك كتاب كامل الزيارات (صفحة ١٤٨) كتاب الخصائص الحسينية (صفحة ١٦٧)

وفي كتاب علل الشرائع للصدوق (صفحة ١٩٦) يقول فيه قال أبو عبد الله عليه السلام إذا كان يوم القيامة وضع منبر يراه جميع الخلائق يقف عليه رجل ملك يقوم عن يمينه وملك يقوم عن يساره فينادي الذي عن يمينه فيقول يا معشر الخلائق هذا علي ابن أبي طالب صاحب الجنة يدخل الجنة من شاء وينادي الذي عن يساره يا معشر الخلائق هذا علي ابن أبي طالب صاحب النار يدخلها من يشاء .

أعوذ بالله أليس هذا مخالف لقول الله سبحانه وتعالى (يدخل من يشاء في رحمته
والظالمين أعد لهم عذابا سعييرا) فكيف يكون علي هو من يدخل الجنة والنار على من يشاء
ألم اقل انكم تخالفون أمر الله في كتابه ولا تخالفون أنفسكم فقط بل تحاربون الله في كتابه .



حوار بين السني والشيعة هروب الصحابة والمهدي

الشيعة:

حدثنا أحمد بن منيع حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال :

لم نباع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الموت إنما بايعناه على أن لا نضر . قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح سنن الترمذي ثم نجد أن عمر هزم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بعث رسول الله أبا بكر إلى خيبر فهزم فرجع فبعث عمر فهزم فرجع يجبن أصحابه ويجبنه أصحابه فقال رسول الله لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فدعا عليا فقبل له إنه أرمده فدعوه فدعوه فجاءه فدفع إليه الراية ففتح الله عليه .

السني:

وما زلتم تأتون بالأحاديث الضعيفة والمناكير وتعلمون أنه لدينا جرح وتعديل نحن لسنا مثلكم نأخذ بالضعيف من أجل التبرك كما ذكرتم هذا إسناد موضوع فيه علتان : (الأولى) عبد الله بن حكيم بن جبير قال أبو زرعة ترك حديثه وقال أبو حاتم ، ذاهب الحديث وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالقوي عندهم وقال الحاكم روى عن أبي خالد والأعمش والثوري أحاديث موضوعة .

الثانية حكيم بن جبير قال إبراهيم بن يعقوب السعدي كذاب وقال الدارقطني متروك وقال أبو داود ليس بشيء وقال يحيى بن معين ليس بشيء وضعفه يعقوب بن شيبه وقال النسائي ليس بالقوي وضعفه العقيلي في آخرين قال العقيلي (٢٤٣/٢) وقد روى سعد بن أبي وقاص و سلمة بن الأكوع وغيرهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دفع إلى علي رضوان الله عليه الراية يوم خيبر وأما قصة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فليست بمحفوظة ، وفي كتاب مجمع الزوائد (١٢٤/٩) :

قلت يظهر هنا تدليس هؤلاء الروافض في النقل ؛ فإن الحافظ الهيثمي قال عقب حديث ابن عباس المذكور رواه الطبراني وفيه حكيم بن جبير وهو متروك ليس بشيء يتلخص مما

سبق أن حديث ابن عباس المذكور عند ابن عساكر (٩٦/٤٢-٧٩) وعند الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٤/٩) هو نفس الحديث ، وهو حديث موضوع فلا تستدل علينا بحديث موضوع عن أبي بكر وعمر وقال الهيثمي عقب هذا الحديث (١٢٤/٩) رواه البزار وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو سيئ الحفظ وبقيّة رجاله رجال الصحيح انتهى .

وقال الحافظ ابن حجر فيه (٦٠٨١) صدوق سيئ الحفظ جداً والرواية على فرض صحتها الانهزام لا تعني الاستنقاص فنحن لدينا روايات عن علي بقوته أكثر من رواياتكم في كتبنا ولا يعيب الصحابة إذ انهزموا أو لا .

الشيعة:

هناك رواية أخرى أيضاً وأخرجها الطبري في التاريخ (١٣٦/٢) : حدثنا ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن ميمون أبي عبد الله أن عبد الله بن بريدة حدث عن بريدة الأسلمي قال : لما كان حين نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحصن أهل خيبر أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم اللواء عمر بن الخطاب ونهض من نهض معه من الناس فلقوا أهل خيبر فانكشف عمر وأصحابه فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه ويجنبهم .

السنّي:

إسناد ضعيف فيه ميمون أبو عبد الله قال الحافظ (٧٠٥١) ضعيف .

الشيعة:

قال الحاكم (٤٣٤١/٤٠/٣) حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا القاسم بن أبي شيبه ثنا يحيى بن يعلى ثنا معقل بن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دفع الراية يوم خيبر إلى عمر رضي الله عنه فانطلق فرجع يجنب أصحابه ويجنبونه .

السنّي:

ألم أقل لكم أنكم تأخذون الاحاديث الضعيفة وتأخذكم العزة بالإثم هذا إسناد ضعيف جداً ؛ مسلسل بالعلل الأولى يحيى بن يعلى هو الأسلمي القطواني قال الحافظ (٧٦٧٧) ضعيف شيعي .

وأنت تعلم لا نأخذ رواية الشيعة إن كانت الرواية تخدم مذهبه الثانية التدليس فإن أبا الزبير مدلس وقد عنعنه الحافظ ابن حجر أيضاً الثالثة القاسم بن أبي شيبه قال الذهبي

في المغني (٢/٦٢١/٥٠١٣) وإياه وقال الدارقطني يكذب وقال أبو حاتم : تركت حديثه .

الشيعة:

أنتم هكذا يا وهابية كل حديث قدح بعمر تضعفونه لأنكم لا تريدون أن تنفضحوا في دينكم خذ هذه الرواية صحيحة صريحة في هروب عمر حدثنا أبو هشام الرفاعي قال حدثنا أبو بكر ابن عياش قال حدثنا عاصم ابن كليب عن أبيه قال خطب عمر يوم الجمعة فقرأ آل عمران وكان يعجبه إذا خطب أن يقرأها فلما انتهى إلى قوله ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ﴾ .

قال لما كان يوم أحد هزمناهم فضررت حتى صعدت الجبل فلقد رأيتني أنزو كأنني أروى والناس يقولون قتل محمد فقلت لا أجد أحدا يقول قتل محمد إلا قتلته حتى اجتمعنا على الجبل فنزلت إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان رد على هذه الرواية الصحيحة في كتبكم عمر يهرب ونزلت الآية السني: ليعلم كل المسلمين أن الرافضة ليس لهم علاقة في القرآن من أصله فلو كانت لديك علاقة وطيدة في القرآن لخجلت من ذكر هذه الرواية السؤال لك الان قال الله سبحانه وتعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ .
الله عفا عنهم فهل تعفو أنت عن عمر ابن الخطاب ؟

الشيعة:

لا أعفو عن ضارب الزهراء .

السني :

ليس سؤالي عن ضرب الزهراء سبحانه من اغلق لكم العقول انت استدليت علي بهذه الرواية أن عمر فر السؤال الأول هو الله يقول أنه عفا عنهم فأنت مخير بين أمرين إما أن تعفو عنهم ولا ترجع لهذه الشبهة أو تقول لا أعفو فقد خالفت أمر الله . السؤال الثاني هل كل فرار هروب ؟

الشيعة:

نعم عندما أقول فررت من المعركة ما معناها .

السني:

جميل هذه أيضا شبهة ثانية أنه لا علاقة لكم بالقرآن لا من قريب ولا من بعيد يقول الله سبحانه وتعالى ﴿ فَضَرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴾ . الفرار هنا هو اللجوء وليس

الهروب فكيف تهرب إلى الله ؟ ثم ان الحديث واضح وضوح الشمس ففررت إلى جبل وليس من المعركة والمقصود هنا ما أكملته الرواية أنه لجأ إلى الجبل وقال عن نفسه رأيتني أنزو كأنتني أروى يعني اقفز يمنية ويسرة بسبب أنه سمع أن النبي صلى الله عليه وسلم قد مات فغضب لهذا ثم خطب وقال لا أجد أحدا قال مات محمد إلا وقتلته يعني خرج للجبل من أجل أن يسمعه الناس الذين هم أسفل منه والمفترض الي يهرب يختبئ ولا يظهر للناس ويهدد وأما الآية انهم هربوا فأقول قد عفا الله عنهم إن تولوا لخوفهم وعلي معهم أيضا وأتحداك أن تثبت أن عليا لم يكن معهم في تلك المعركة .

ثالثا الرواية فيها أبو هشام الرفاعي و هو محمد بن يزيد الرفاعي قال عنه الإمام الذهبي في كتابه سير أعلام النبلاء الجزء ٢٣ صفحة ١٤٦ قال عنه المفتري وقال عنه البخاري مجمعين على ضعفه .

وقال ابن عقدة كان يسرق الحديث وقال عنه النسائي ضعيف وقال أبو عمر الداني له شذوذ كثيرة ولوقلت أنه من رجال مسلم نقول لك على افتراض صحة الحديث فهو ضحك وليس معك لأن الله عفا عنهم ثانيا ليس هروب وإنما لجأ للجبل ثالثا علي كان معهم ولن تخرجه أنت ثم في كتاب حروب علي عليه السلام للسيد علي عاشور (صفحة ٩٣) يقول فيه قال الإمام علي عليه السلام الفرار في أوانه يعدل الظفر في زمانه. هنا علي يعترف أن الفرار ليس جبنا بل ظفرا .

الشيعة:

والله أنتم مهزلة تريدون أن تتعرضوا عن الهاربين .

السني:

لا بأس فكلانا نترضى وليس نحن فقط فمهديك أفضل من عمر عندك وهو هارب خائف بنص صريح أما عمر لم يقل انه خائف يوما اسمع في كتاب المحجة فيما نزل للقائم الحجة للبحراني (صفحة ٥) يقول فيه الغيبة لماذا؟ ومتى سيظهر؟ عندما تقصينا الأدلة العقلية والنقلية نجد أن علة الغيبة خوفه عليه السلام من حكام الجور وذلك لعدم وجود أنصار . عجيب كيف لإمام الحجة أن يهرب خائفا وهو لديه ولاية تكوينية يستطيع أن ينصر نفسه ثم ما هذه الغيبة منذ ١٤٠٠ عام وفي كتاب أصول الكافي للكليني (الجزء ١٤ صفحة ٢٠٨)

يقول فيه إن للقائم عليه السلام غيبة قبل أن يقوم قلت ولم؟ قال إنه يخاف وأوماً بيديه إلى بطنه يعني القتل. مهديك خائف مختبئ في السرداب يخاف من القتل ثم تتكلمون في عمر رضي الله عنه وفي كتاب المقنع في الغيبة للسيد الشريف المرتضى علي الموسوي (صفحة ٥٢) يقول فيه وأما سبب الغيبة فهو إخافة الظالمين له عليه السلام وقبضهم يده في التصرف فيما جعل إليه التصرف والتدبير له لأن الإمام إنما ينتفع به إذا كان ممكناً مطاعاً مخلصاً بينه وبين أغراضه ليقوم الجناة ويحارب الطغاة ويقيم الحدود ويسد الثغور وينصف المظلوم من الظالم وكل هذا لا يتم إلا مع التمكن فإذا حيل بينه وبين مراده سقط عنه فرض القيام بالإمامة فإذا خاف على نفسه وجبت غيبته ولزم استتاره .

الله أكبر ظهر الحق وزهق الباطل يارافضة هذه الرواية لها الزامات كثيرة :

- ١ - أن المهدي ليست لديه ولاية تكوينية .
- ٢ - أن المهدي خائف لذلك اختبئ .
- ٣ - أن المهدي ليس لديه أنصار لو كان لديه أنصار لظهر فإما أنه يخون شيعته ويعرف أنهم كذابون وخاف الخيانة على نفسه كما ختم الحسين من قبل أو أنه لم يجد أنصار .
- ٤ - أنه بعدم طاعتكم للإمام يصبح الإمام ضعيفاً لا يقوى بدونكم .
- ٥ - أن الإمامة الفرض الإلهي سقطت عنه وهو مختبئ إذا فمن أين تأخذون دينكم ؟

في كتاب منهاج الأصول للسيد محمد الريحاني (الجزء ٢ صفحة ٣١١) يقول فيه أقول إنا نعلم إجمالاً بصدور الأخبار المتعارضة عن المعصومين ولا بد من العمل بها فإن كان مؤدياً لخبرين متناقضين لم يمكن العمل بها فيتخير . والله إنه لعجب العجائب أن يتعارض المعصومين في الروايات والأحاديث يعني فرق بين أن يتغير اللفظ مع ثبات الحديث وفرق بين أن يكون هناك حديثان نقيضين من معصومين ثم إن معصومك يكره العرب ويسير بالقتل إذا خرج وأنت عربي فانتبه يا شيعي في كتاب الغيبة للطوسي (صفحة ٢٨٤) يقول فيه عن علي بن أسباط أن أبيه أسباط بن سالم عن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال اتق العرب فإن لهم خبر سوء وأما إنه لا يخرج مع القائم منهم واحد . عجيب النبي عربي والصحابة عرب وعلي عربي والحسين عربي فكيف لكم أن تكرهوا العرب وفي كتاب الغيبة أيضاً للطوسي (صفحة ١٥٤) يقول فيه قال أبو جعفر عليه السلام يقوم القائم بأمر جديد وكتاب جديد وقضاء جديد على العرب شديد ليس شأنه إلا السيف لا يستتيب أحداً ولا يأخذه في الله لومة لائم . السؤال ألم يقل الله عن القرآن بلسان عربي مبين ألا تخافون الله في هذا يا أتباع الفرس وفي كتاب الأصول من الكافي للكليني (الجزء ١ صفحة ٣٩٧)

يقول فيه ثم قال يا أبو عبيدة إذا قام قائم آل محمد عليهم السلام حكم بحكم داوود وسليمان لا يسأل بينه . عجيب وأين حكم الإسلام وشريعة القرآن ؟

ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون . ثم في طبعة الكتاب توجد نجمة داوود وهي نجمة إسرائيلية بحثة القرآن نسخ كل الأديان السابقة فكيف ترجعون حكم إسرائيل وأزعجتمونا بخطاباتكم الموت لأمریکا الموت لإسرائيل وفي كتاب الغيبة للطوسي (صفحة ٢١٣) يقول فيه قال أبو عبدالله عليه السلام إذا أذن الإمام دع الله باسمه العبراني . عبراني ؟ الله نزل القرآن بالعربي من أجل أن ينادي إمامكم بالعبراني وفي كتاب بحار الأنوار للمجلسي (الجزء ٢٥ صفحة ١١٣) يقول فيه عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال إن كل راية ترفع قبل راية القائم عليه السلام صاحبها طاغوت. معنى ذلك أن قتالكم كله قتال فاشل لا جنة لكم ولا شيء . نعوذ بالله من هذا الكفر ثم في كتاب كشف الغمة في معرفة الأئمة للأربيلي (جزء ٢٥ صفحة ٢٥) يقول فيه يظهر القائم فيهم وهو (محمد ابن عبدالله) قال النبي صلى الله عليه وعلى آله اسمه كاسمي واسم أبيه كاسم أبي .

السؤال مهديكم اسمه محمد ابن الحسن العسكري ؟ فكيف يتعارض مع هذا المهدي لا أعلم



حوار بين السني والشيعة رضي علي علي الصحابة

السني:

سنتكلم في هذا الباب رضى علي عن الصحابة الذي تطعن بهم أنتم والرافضة وليسوا كل الرافضة يطعنون ولكن هذا دينك انت ومن يتبعك في كتاب بحار الأنوار للمجلسي (الجزء ٣٥ صفحة ٧٥) قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام سمى النبي صلى الله عليه وعلى آله أبا بكر صديقا؟ قال نعم إنه حيث كان معه في الغار .

فقلت لم سمى عمر الفاروق قال نعم ألم ترى أنه قد فرق بين الحق والباطل؟ وفي كتاب الجعفریات لإسماعيل بن موسى بن جعفر (صفحة ٩٤) وكتاب الكافي للكليني (الجزء ٣ صفحة ٤٦٣) وكتاب تهذيب الأحكام للطوسي (الجزء ٣ صفحة ١٥٠) يقولون فيه أخبرنا محمد حدثني موسى حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر ابن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في العيدين والاستسقاء في الأولى سبعا وفي الثانية خمسا ويصلي قبل الخطبة ويجهر بالقراءة :

قال جعفر ابن محمد قال أبي عليهم السلام فعل ذلك أبو بكر الصديق بعده . عجيب كيف يستشهد معصومك بأبي بكر الصديق وفي كتاب موسوعة كلمات الإمام الحسين للمؤلفين لجنة الحديث في معهد باقر العلوم يقول فيه كان الحسين يعاتب ابن عمر ويقول له فوالذي بعث جدي محمد صلى الله عليه وعلى آله بشيرا ونذيرا لو أن أباك عمر ابن الخطاب أدرك زمانني لنصرني كنصرته جدي وأقام من دوني قيامة بين يدي جدي .

هذه الرواية فيها إلزامان :-

١ أن عمر كان ينصر النبي ليس خائفا وهاربا

٢ أن عمر مسلم وليس منافقا

٣ أن عمر يحب الحسين لأنه من المعلوم أن الذي ينصر شخصا فهو يحبه

٤ سقط مذهبكم في الطعن بعمر لأنه كان ناصرا للنبي وناصرنا للحسين كما اعترف

الحسين رضي الله عنهم

كتاب صحيفة الإمام للخميني (الجزء ١ صفحة ٦١) يقول فيه أن عليا سالم القوم أكثر من ٢٠ سنة وأرسل أبنائهم للقتال معهم ونفس الكتاب صفحة (١٢٨) قال فيه فأمر المؤمنين عليه السلام تعاون مع الخلفاء لأنهم كانوا يعملون حسب الظاهر بأحكام الدين ولم يكن هناك ما يعكر الصفو. هذه الرواية لها الزامات أيضا :-

- ١ أنه لا توجد كسر ضلع الزهراء بقوله لا يوجد ما يعكر الصفو .
- ٢ أن عليا كان يقاتل معهم ضد الكفر وإلا لو كان علي يراهم كافرين كيف يقاتل معهم ضد الكافرين .
- ٣ أن علي صلى خلفهم فترة الـ ٢٠ سنة ولو قلت غير صحيح أقول لك أثبت ابن كان يصلي والرواية تقول كان علي يرسل أبنائه معهم .
- ٤ أنهم كانوا يحكمون بالدين الصحيح وليس بالدين الباطل .

في كتاب الإمام علي وقضايا الأمة لحسن موسى الصفار (صفحة ٢٧) يقول فيه إن عليا ابن أبي طالب تحمل مسؤوليته وكان مع الخلفاء ومع الأمة يحضر المسجد ويشارك في صلاة الجماعة يستشار ويشير فيعطي رأيه وينقد الأمة ويساعد الخلفاء في مواقف كثيرة فهناك أكثر من تسعين موردا في قضايا عسكرية واقتصادية وسياسية ودينية استشار فيها الخليفة عمر ابن الخطاب عليا ابن أبي طالب عليه السلام وأخذ برأه وسجلها ولذلك تتساءل كيف كان يستشير علي ابن أبي طالب إن لم يكن يثق بعلي ويطمئن لرأيه ؟

علي عليه السلام ما كان ينظر للخلفاء كأعداء يكيد لهم ويسعى للانتقام منهم وهم في المقابل كانوا ينظرون لعلي كمعين ومساعد فيما هو لمصلحة الأمة والدين وإلا لو كان عمر وأبو بكر ينظران إلى علي كعدو لما رجعا إليه ووثقا برأيه هذه الرواية لها الزامات كثيرة :-

- ١ أن عليا صلى خلفهم وقاتل معهم ويشاورونه ويشير .
- ٢ أن عمر جعله وزيرا له .
- ٣ أن عليا لم يطعن بهم ولم يكفرهم بل كان معهم .
- ٤ أن عليا لم يسعى للانتقام منهم .
- ٥ أنه حتى الخلفاء الثلاثة لم ينظروا لعلي أنه عدو .
- ٦ سقطت كل روايات كسر الضلع واغتصاب الخلافة .

كتاب هوية التشيع للوائلي (صفحة ٣٨) يقول فيه أود أن الفت النظر أني خلال مراجعاتي كتب التاريخ لم أر في الفترة التي تمتد من بعد وفاة النبي حتى نهاية خلافة الخلفاء من عمد إلى الشتم من أصحاب الإمام وإنما هناك من قيم الخلفاء وقيم الإمام وحتى في أشد جمحات عاطفة الولاء لم نجد من يشتم أحدا ممن الإمام بالخلافة. هذا الكلام يهدم دين الرافضة بحد ذاته .

كتاب قروب الإسناد للقمي (صفحة ٣١٣) وكتاب بحار الأنوار للمجلسي (المجلد ٨ صفحة ٤٢٦) يقولون فيه عن جعفر عن أبيه عليهم السلام أن عليا عليه السلام كان يقول لأهل حربه إنا لم نقاتلهم على التكفير لهم ولم نقاتلهم على التكفير لنا ولكن رأينا أنا على حق وراو أنهم على حق. معنى ذلك أن عليا لم ينظر لمعاوية ولا الزبير ولا طلحة ولا عائشة أنهم كفرة أبدا وفي كتاب نهج البلاغة للشريف الرضي (جزء ٨ صفحة ١١٤) أن عليا يقص فيما جرى بينه وبين أهل صفين قال وكان بدء أمرنا أنا التقينا والقوم من أهل الشام والظاهر أن ربنا واحد ونبينا واحد ودعوتنا في الإسلام واحدة لا نستزيدهم في الإيمان بالله والتصديق برسوله صلى الله عليه وآله ولا يستزيدوننا والأمر واحد إلا ما اختلفنا فيه من دم عثمان ونحن منه براء.

هذه الرواية تقر أن معاوية مسلم رغما عن كل رافضي وهو قول المعصوم في كتاب رسائل ومقالات لجعفر السبحاني (صفحة ٩) يقول فيه إن عليا لم يكفر أحدا مما قالته حتى ولا الخوارج ولا سب ذرية أحد منهم ولا غنم ماله ولا حكم في أحد ممن قالته في حكم المرتدين كما حكم أبو بكر وسائر الصحابة في بني حنيفة وأمثالهم من المرتدين بل كان يترضى عن طلحة والزبير وغيرهما ممن قاتلهم ويحكم فيهم وفي أصحاب معاوية وممن قاتلهم بحكم المسلمين وقد استفاضت الآثار أنه كان يقول عن قتلى معاوية إنهم جميعا مسلمين ليسوا كفارا ولا منافقين وهذا ثبت بنقل الشيعة عن أنفسهم .

وذكر أسفل المناقشة يقول فيه وهذا لا غبار عليه فنحن الشيعة لا نكفر أحدا من الصحابة أو التابعين ممن يشهدون بالأصول الثلاثة وفي كتاب شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار للعلامة القاضي النعماني المغربي (الجزء ١٤ صفحة ٣٩٩) .

يقول فيه عن علي صلوات الله عليه أنه سئل عن قتلى الجمل أمشركون هم ؟

قال لا بل من الشرك فرو قيل فمناقفون ؟
 قال لا فالمنافقون لا يذكرون الله إلا قليلا قيل فما هم ؟ قال إخواننا بغو علينا فنصرنا
 عليهم واستدل بآية ((وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا)) .

وفي كتاب نهج البلاغة (الجزء ٢ صفحة ١٨٥) كلام جميل من علي رضي الله عنه انظر
 ماذا يقول ومن كلام له عليه السلام وقد سمع قوما من أصحابه يسبون أهل الشام أيام
 حربهم بصفين إني أكره لكم أن تكونوا سبابين، ولكنكم لو وصفتم أعمالهم وذكرتم حالهم
 كان أصوب في القول وأبلغ في العذر، وقلتم مكان سبكم إياهم.

اللهم احقن دماءنا ودماءهم، وأصلح ذات بيننا وبينهم، واهدهم من ضلالتهم حتى يعرف
 الحق من جهله ويرعوي عن الغي والعدوان من لهج به . وهذه الرواية تنهى الرافضة عن
 السب إذا من أين استقيتم السب واللعن ؟ في كتاب نهج البلاغة للشريف المرتضى (صفحة
 ٦٦٠) يقول فيه وقال عليه السلام في كلام له ووليهم وال فأقام واستقام حتى ضرب الدين
 بجرائنه وفسر الرواية أسفل قال قصد بقال قائل هو عمر ابن الخطاب

وفي نفس الكتاب نهج البلاغة للشريف المرتضى (صفحة ٤٣٠) قال فيه لله بلاء فلان فقد
 قوم الأول ودأوى العمد وأقام السنة وخلف الفتنة ذهب نقي الثوب قليل العيب أصاب خيرها
 وسبق شرها أدى إلى الله طاعته واتفاه بحقه . ثم فسر في أسفل الكتاب معنى لله بلاء فلان
 وفلان يقصد به عمر ابن الخطاب .

أين عقولكم يا رافضة عن هذه الروايات الصحيحة التي في كتبكم تترضى عن صحابة
 رسول الله في كتاب مناقب آل أبي طالب للمازندراني (الجزء ٣ صفحة ٧١) قال لما دون عمر
 ابن الخطاب الدواوين بدأ بالحسن والحسين عليهما السلام فملاء حجرهما من المال فقال
 ابن عمر تقدمهما علي ولي صحبة وهجرة دونهما فقال عمر اسكت لا أم لك أبوهما خيرا
 من أبيك وأمهما خيرا من امك . هذه الرواية تنسف دين الشيعة

١ أن عمر لم يسرق الميراث بل كان يعطي الحسن والحسين أموالا كثيرة

٢ أن عمر يعترف أن عليا أفضل منه وامه أفضل من زوجته

٣ أن الحسنين كانوا يحبون عمرا ولم ينظرون له كعدو مغتصب لأرض أمهم وخلافة
 أبيهم .

ونحن أهل السنة نقول :

نعم علي أفضل من عمر نسبا كونه من بنو هاشم وزوجته أفضل من زوجة عمر ابن الخطاب رضي الله عنهم علما ونسبا وهذا شرف لنا كأهل السنة .

في كتاب مشرعية بحار الأنوار لمحمد آصف محسني (الجزء ١ صفحة ٤٠٢) يقول فيه :
من عجيب الحال أنه لا رواية عند الشيعة ولو بسند ضعيف تروي ما قاله عمر ومن تبعه
لرسول الله في مرضه بعد رد أمره بإتيان القرطاس والدواة ان الرجل يهجر أو قد غلبه
الوجع كما نقله أهل السنة في صحاحهم .

يعني أنكم يا رافضة تعترفون أنكم تأخذون الروايات من كتبنا وتفسرونها حسب هويكم
ومزاجكم فالرواية في كتبنا تقول غلبه الوجع أي اشتد عليه الوجع أو يهجر يعني بدأ النبي
يتكلم ولا يعي من شدة التعب والمرض في كتاب في ظلال نهج البلاغة لمحمد جواد مغنية
(الجزء الثالث صفحة ٢٢٦) يقول فيه فلا فتنة في عهد الشيخين ولا خلافة مزورة موروثه
ولا كسروية قيصرية ولا طاغية يتخذ مال الله دولا وعباده خولا .

ثم قال أن عهد أبو بكر وعمر أفضل من عهد الأمويين والعباسيين فلقد استطاعا أن
يحظيا عبر التاريخ بالرضا من أكثر المسلمين ولا يختلف اثنان في أن الإمام كان يرى أنه
الأحق في الخلافة منهما ولا اختلاف أنه كان يراهما أفضل من عثمان.

الزمامات الرواية هذه كثيرة وناسفة لدينكم :-

- ١ - أن أبو بكر وعمر مسلمين .
- ٢ - أنه نسف قضية كسر الضلع .
- ٣ - أن خلافتهم ليست مزورة كما يدعي الرافضة .
- ٤ - أنهم غير طغاة ولا بغاة .

فأين أنتم يا رافضة من كتبكم هذه التي تضرب بعضها بعضا أين المعصوم الذي يوجهكم
للحق ؟ في كتاب بحار الأنوار للمجلسي (الجزء ٤٤ صفحة ٢٠) يقول فيه ويمدح معاوية ابن
ابي سفيان قال أرى أن معاوية خير لي من هؤلاء يزعمون أنهم لي شيعة ابتغوا قتلي وانتبوا
ثقلي وأخذوا مائي .

في كتاب معاني الأخبار للصدوق (صفحة ٣٤٦) يقول فيه : قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول معاوية يكتب بين يديه وهو كاتب الوحي .

عجيب كيف يأتينه النبي صلى الله عليه وسلم وهو كافر عند الشيعة وفي كتاب بحار الأنوار للمجلسي (الجزء ٣٧ صفحة ٢٦٦) يقول فيه : عن قيس قال سألت رجلاً معاوية عن مسألة فقال له أسأل علي ابن أبي طالب فإنه أعلم مني فقال له : يا أمير المؤمنين قولك فيها أحب إليا من قول علي قال بنس ما قلت به ولو ما جئت به لقد كرهت رجلاً كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يغره العلم غراً لقد قال له رسول الله أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ولقد كان عمر ابن الخطاب يسأله فيأخذ عنه ولقد شهدت عمر إذا أشكل عليه شيء قال ها هنا علي. قم لا أقام الله رجلك ومسح اسمه من الديوان. هذه الرواية لها التزامات :-

- ١ - أن معاوية مسلم وليس كافراً لأنه لا يجب علي كافر .
 - ٢ - أن معاوية شهد لعلي بالعلم يعني لم ينكر حقه كما تقولون .
 - ٣ - أن حرب معاوية لعلي لم يكن كرهاً إنما من أجل دم عثمان .
 - ٤ - أن عمر ابن الخطاب مسلماً وليس كافراً .
 - ٥ - أن علياً كان بجانب عمر يشيره ويستشار وعمر يفتخر بعلي .
- وفي كتاب اختيار معرفة الرجال للكشي (صفحة ١٠٤) يقول فيه إن معاوية كتب للحسن عليه السلام أنه أقدم أنت والحسين وأصحاب علي فخرج معهم قيس ابن سعد ابن عبادة وقدموا إلى الشام فأذن لهم معاوية وأعد لهم الخطباء فقال له يا حسن قم فبائع فقام فبائع ثم قال للحسين قم فبائع فقام فبائع . بيعة الحسنين لمعاوية هل هذا رضى أم خبث ؟ هل يجوز بيعة الكافرة على كفره وفي كتاب الشهيد الصدر سنوات المحنة وأيام الحصار للسيد محمد رضا النعمان (صفحة ٣٠٥ و ٣٠٦) يقول فيه :

إن المعركة ليست بين السني والشيعة فإن الحكم السني الذي منه الخلفاء الراشدون والذي كان يقوم على تحلي أساس الإسلام والعدل وحمل علي السيف للدفاع عنه إذ حارب جندياً في حروب الردة تحت لواء الخليفة الأول أبي بكر وكلنا نحارب عن راية الإسلام وتحت راية الإسلام مهما كان لونها إن الحكم السني الذي كان يحمل راية الإسلام قد أفتى علماء الشيعة قبل نصف قرن بوجوب الجهاد من أجله وخرج مئات الآلاف من الشيعة وبدلوا دهمهم رخيصة من أجل الحفاظ على الإسلام ومن أجل حماية الحكم السني الذي كان يقوم به على أساس الإسلام إن الحكم السني لا يعني أن يلد الشخص من أبوين سنيين

بل الحكم السني هو حكم أبي بكر وعمر الذي تحداه طواغيت الحكم في العراق في كل تصرفاته فهم ينتهكون حرمة الإسلام وحرمة علي وعمر معا ألا ترو يا أولادي من الشيعة أن هؤلاء أسقطوا الشعائر الدينية التي دافع عنها علي وعمر معا كان علي وعمر يعيشان مع الناس في وسط آلامهم ومحنتهم .

عجيب هذا الشيخ الشيعي الذي تكلم بواقع تاريخي وخالف منهج الرافضة فلو كل الشيعة كانوا مثله لكانوا الناس بخير ولما صار الخلاف والحرب كما حصل اليوم ونلخص من هذا الحوار والنقاش أن علي ما طعن ولا سب ولا كفر الصحابة حتى ممن قاتلوه وقتلهم والحسن بايع صحابيا مسلما وأن الفرقة الباغية هي فرقة مسلمة كما صرح في كتاب فقه الموضوعات الحديثة للسيد محمد الصدر (صفحة ٣٣٨) يقول فيه أهل البغي أو البغاة هم مسلمون البادئون بالقتال مع المسلمين ظلما والقدر المتيقن منهم هم الخارجون عن الإمام المعصوم عليه السلام.



حوار بين السني والشيعة الطعن بآل البيت

السني:

سنسرد لك أيها الشيعة طعن علمائك بآل بيت النبي كما ذكرنا خلافهم مع القرآن سابقا في كتاب تلخيص الشافعي للطوسي (صفحة ١٧٦) وكتاب مناقب ابن شهر آشوب (الجزء ٤ صفحة ٣٥) طبعة قم .

يقولون فيه أجاب عليه السلام حजर ابن عدي الكندي لما قال له سودت وجوه المؤمنين فقال عليه السلام ما كان أحد يحب ما تحب ولا رأيته كرايك وإنما فعلت ما فعلت إبقاء عليكم .

هذه الرواية لها الزامات :-

١ - أن الحسن والحسين بايعوا معاوية فلماذا فقط الحسن سود وجوه المؤمنين والحسين لم يكن كذلك ؟

٢ - وهذا قدح في عصمة الحسن لأن حजर ابن عدي لو علم أن الحسن معصوم لما قال هل سودت وجوه المؤمنين

٣ - لو كان المعصوم لا يخطئ عندكم فهل فعله مع معاوية صائب أو مخطئ ؟

في كتاب إحقاق الحق للسيد ميرزا الأسكنوئي (الطبعة الرابعة صفحة ٢٥) يقول فيه الإمام الحسن المجتبي حيث كان المؤمنون بعد الصلح مع معاوية يخاطبونه يا مذل المؤمنين. عجيب جدا هذه الرواية لها الزامات :-

١ - أن الحسن اصطلاح مع معاوية وهذا مخالف لكلمة الصلح لأن الصلح أن يبقى الحسن رئيسا ولكن يعطي الحكم لمعاوية أيضا في الشام لا أن يتنازل عن الخلافة بالكلية لمعاوية ويبقى الحسن تحت حكم معاوية فنقول هذا صلح .

٢ - أن من يطعن بالحسن يكونوا مؤمنين فكلمة مذل المؤمنين هو طعن بالحسن .

٣ - أن الحسن ليس معصوما عند المؤمنين لأن المعصوم لا يخطئ في أي فعل يفعله فكيف يكونوا مؤمنين وهم يرون عدم عصمة الحسن ؟

معنى ذلك أن أهل السنة لم يروا أحدا معصوم غير الأنبياء لا يعتبرون ضلال

في كتاب كشف الغمة لبهاء الدين الأربيلي (صفحة ٥٤٠) وكتاب الإرشاد للمفيد (صفحة ١٩٠) وكتاب الفصول المهمة للحر العاملي (صفحة ١٦٢) يقولون فيه :

الامام الحسن عليه السلام يتهم الشيعة بانهم قتلوا سيدنا علي و طعنوا سيدنا الحسن و كادوا يقتلوه وسرقوه ولما تنازل الحسن لمعاوية وصالحه نادى شيعته الذين غدروا به قائلاً يا أهل الكوفة ذهلت نفسي عنكم لثلاث مقتلكم لأبي وسلبكم ثقلي و طعنكم في بطني وإني قد بايعت معاوية فاسمعوا وأطيعوا فطعنوا رجل من بني أسد في فخذة فشقه حتى بلغ العظم. نعوذ بالله من هذا كيف تهينون الحسن رضي الله عنه .

بعد أن انتهينا من الحسن نأتي لموضوع الحسين رضي الله عنهم في كتاب النور المبين للسيد حسين طالب (صفحة ٨٠ و ٨١) يقول فيه : ولورجعنا إلى معركة كربلاء التي استشهد فيها إمام الأولياء الحسين عليه السلام لوجدنا أن اللذين حاربوه وقتلوه وسبوا عياله كانوا من المحبين له قبل ذلك كما قال له الفرزدق قلوبهم معك إلا أن بعضهم اعتبر أن الخلاف بين الإمام الحسين عليه السلام ويزيد ابن معاوية إنما هو خلاف شخصي بينهما على السلطة فكانوا يقولون ما لنا والدخول بين السلاطين.

عجيب الذين حاربوا الحسين كانوا من محبيه وخانوه ما هذا الهراء وفي كتاب تاريخ اليعقوبي (الجزء ١ صفحة ٢٣٥) قال الامام زين العابدين عليه السلام مخاطباً أهل الكوفة الخونة: هل تعلمون أنكم كتبتم إلى أبي وخذعتموه وأعطيتموه من أنفسكم العهد والميثاق ثم قاتلتموه وخذلتموه؟ بأي عين تنظرون إلى رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لكم: قاتلتم عترتي وانتهكتم حرمتي فلستم من أمتي.

دعاء الامام الحسين رضي الله عنه على الشيعة اللهم إن متعتهم إلى حين ففرقهم فرقاً (أي شيعاً وأحزاباً) واجعلهم طرائق قددا ، ولا ترض الولاة عنهم أبدا ، فإنهم دعونا لينصرونا ، ثم عدوا علينا فقتلونا وفي كتاب أعيان الشيعة للسيد محسن الأمين (الجزء ١ صفحة ٣٤) يقول فيه بايع الحسين عشرون ألفاً من أهل العراق ، غدروا به وخرجوا عليه وبيعته في أعناقهم وقتلوه. وفي كتاب الملحمة الحسينية للسيد مرتضى المطهري (الجزء ١ صفحة ١٢٩) يقول فيه ولاريب في أن الكوفة كانوا من شيعة علي عليه السلام وأن اللذين قتلوا الإمام الحسين هم شيعة ونفس الكتاب الملحمة الحسينية للسيد محسن الأمين

(الجزء ٣ صفحة ٩٤) يقول فيه : قال باب مقتل الحسين على يد المسلمين بل على يد الشيعة بعد مضي خمسين عاما فقط على وفاة النبي لأمر محير ولغز عجيب وملفت للغاية. وفي كتاب الإرشاد للمفيد (٢٣٤ صفحة) ثم ناداهم الحربن يزيد ، أحد أصحاب الحسين وهو واقف في كربلاء فقال لهم - أدعوتم هذا العبد الصالح ، حتى إذا جاءكم أسلمتموه ثم عدوتم عليه لتقتلوه فصار كالأسير في أيديكم لا سقاكم الله يوم الظمأ في كتاب الاحتجاج للطبرسي (الجزء ٢ صفحة ٢٩ إلى ٣٥) قالت فيه زينب رضي الله عنها أما بعد يا أهل الكوفة يا أهل الختل والغدر والخذل إنما مثلكم كمث التي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثاً هل فيكم إلا الصلف والعُجب والشنف والكذب أتبيكون أخي؟ أجل والله فابكوا كثيراً وضحكوا قليلاً فقد ابليتكم بعارها وأنى ترخصون قتل سليل خاتم النبوة .

ونقل لنا عنها الطبرسي والقمي والمقرم وكوراني وأحمد راسم السيدة زينب رضي الله عنها تخاطب الخونة الغدرة المتخاذلين في كتاب منتهى الآمال للصدوق (الجزء ١ صفحة ٢) وكتاب مقتل الحسين للسيد عبدالرزاق المقرم (صفحة ٣١١) وكتاب في رحاب كربلاء للكوراني (صفحة ١٤٦) وكتاب على خطى الحسين للسيد أحمد النفيس (صفحة ١٣٨) وكتاب تظلم الزهراء لرضى القزويني (صفحة ٢٥٨) يقولون فيه بلسان السيدة زينب بنت علي رضي الله عنها أما بعد يا أهل الكوفة ويا أهل الختل والغدر والخذل والمكر ألا فلا راقى العبرة ولا هدأت الزفرة إنما مثلكم كمث التي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا. تتخذون إيمانكم دخلا بينكم هل فيكم إلا الصلف والعجب والشنف والكذب وملق الإماء وغمر الأعداء كمرعى دمنة وكفضة على ملحودة ألا تبئس ما قدمت لكم أنفسكم أن سخط الله عليكم وفي العذاب أنتم خالدون أتبيكون أخي؟ أجل والله فابكوا كثيراً وضحكوا قليلاً فقد بليتكم بعارها ومنيتكم بشنارها ولئن ترخصوها أبدا وأنى ترخصون قتل سليل خاتم النبوة ومعدن الرسالة وسيد شباب أهل الجنة وملاذ حريكم ومعاذ حزيكم ومقر سلمكم ومفزع نازلتكم والمرجع إليه عند مقاتلكم ومنار حجتكم ألا ساء ما قدمتكم لأنفسكم وساء ما تزررون ليوم بعثكم فتعسا تعسا ونكسا نكسا لقد خاب السعي وتبت الأيدي وخسرت الصفقة وبؤتم بغضب من الله وضربت عليكم الذلة والمسكنة أتدرون وليكم أي كبد لمحمد فريتم وأي عهد نكثتم وأي حرمة انتهكتكم وأي دم له سفكتكم لقد جئتم شيئا إذا تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا ...

لقد جئتم بها شوهاء خرقاء كطلاع الأرض وملء السماء وفي كتاب نفس المهموم للقمي (صفحة ٣٦٥) قال فيه وفي رواية : أن السيدة زينب أطلت برأسها من المحمل وقالت لأهل الكوفة صه يا أهل الكوفة تقتلنا رجالكم وتبكيها نساؤكم فالحاكم بيننا وبينكم الله يوم فصل القضاء وفي كتاب اللهوف لابن طاووس (صفحة ٣٩) وكتاب عاشوراء للإحسائي (صفحة ١١٥) وكتاب المجالس الفاخرة لعبدالحسين (صفحة ٧٥) وكتاب منتهى الآمال للصدوق (الجزء ١ صفحة ٤٥٤) وكتاب على خطى الحسين (صفحة ٩٦) يقولون فيه : نصح محمد ابن علي ابن ابي طالب المعروف بابن الحنيف أخاه الحسين رضي الله عنهم قائلًا له يا أخي إن أهل الكوفة قد عرفت غدرهم بأبيك وأخيك ، وقد خفت أن يكون حالك كحال من مضى وفي كتاب الإحتجاج للطبرسي (الجزء ٢ صفحة ٢٩) يقول فيه أنه لما دخل علي ابن الحسين الكوفة رأى نساءها يبكين ويصرخن فقال هؤلاء يبكين علينا فمن قتلنا ؟

وفي كتاب تاريخ اليعقوبي (الجزء ١ صفحة ٢٣٥) يقول فيه زين العابدين لأهل الغدر من الشيعة هل تعلمون أنكم كتبتم إلى أبي وخذعتموه وأعطيتموه من أنفسكم العهد والميثاق ثم قاتلتموه وخذلتموه ؟

بأي عين تنظرون إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ يقول لكم: قاتلتم عترتي وانتهكتم حُرمتي فلستم من أمتي . وبعد أن انتهينا من الحسن والحسين رضي الله عنهم ندخل في طعنكم بعلي رضي الله عنه وقتلكم له .

في كتاب المعلى ابن خنيس لحسين الساعدي (صفحة ١٨٧ و ١٨٨) يقول فيه عن تفسير القمي عن أبي عبد الله عليه السلام إن هذا المثل ضربه الله لأمير المؤمنين عليه السلام فالبعوضة أمير المؤمنين وما فوقها النبي صلى الله عليه وعلى آله ثم قال الرواية صحيحة السند .

عجيب إمام معصوم يكون مثلاً ببعوضة استغفر الله وفي كتاب جنة المأوى للسيد محمد آل كاشف غطاء (صفحة ١٣٥) يقول فيه أن المهاجرين والانصار ارتكبوا جريمة بحق علي حتى قادوه كالفحل المخشوش .

أعوذ بالله أن علي الكرار يقاد بهذه الأوصاف . وفي كتاب الخرائج والجرائح للسيد قطب الدين الرواندي (الجزء ٢ صفحة ٧٤٩) يقول فيه رأت امرأة علي عليه السلام وهو يخطب

وكان قد قتل أخاها وأباها بالنهر وان فقالت يا قاتل الأعبة ومؤتم الصبية فقال لها يا سلفع يا جريئة يا مذكرة يا سلقوق وهي التي تحيض من دبرها يا صاحبة الشيء المدلى يقصد صدرها. هل هذا يقوله أمير المؤمنين لإمرأة ؟

الشيعة:

عندكم رواية في حديث أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (من سمعتموه يتعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه من أبيه ولا تكنوا) رواه أحمد ، فسمع أبي بن كعب رجلاً يقول : يا فلان ، فقال : اعضض أير أبيك ، فقيل له في ذلك فقال : بهذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنتم الصحابة يقولون عض اير أبيك وفي رواية أخرى ، عن أبي بكر بن بكر الصديق رضي الله عنه ، فقد قال عروة بن مسعود لما جاء مفاوضاً عن المشركين في (الحديثية) للنبي صلى الله عليه وسلم : (فَإِنِّي وَاللَّهِ لَأَرَى وَجُوهًا ، وَإِنِّي لَأَرَى أَوْشَابًا مِنَ النَّاسِ خَلِيقًا أَنْ يَفْرُوا وَيَدْعُوكَ) ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ : امْصُصْ بَظَرَ اللَّاتِ ، أَنَحْنُ نَفَرُ عَنْهُ وَنَدَعُهُ ، فَقَالَ : مَنْ ذَا ؟ قَالُوا : أَبُو بَكْرٍ . الراوي البخاري (رقم الحديث ٢٥٨١) هذا أبو بكر يقول بظروابي ابن كعب يقول غير أبيك .

السني:

جميل جدا عن هذه الروايات التي أتيت بها لا غبار ولكن أبو بكر وأبي ليسوا معصومين عندك ، ثانيا : أبو بكر وابي كفار عندك فليس بعد الكفر ذنب . ثالثا : ابي وأبو بكر قالوها للرجال وفيه جواز النطق بما يستبشع من الألفاظ لإرادة زجر من بدا منه ما يستحق به ذلك .

وقال ابن المنير في قول أبي بكر تخسيس للعدو وتكذيبهم وتعريض بالزامهم من قولهم إن اللات بنت الله ! تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً ، بأنها لو كانت بنتاً : لكان لها ما يكون للآلات .

أما أن نجد الصحابة فتح الباري (الجزء ٥ / الصفحة ٣٤٠)

يسبون النساء بهذه الأوصاف وهو معصوم بقول يا ذات الصدر العالي وفي كتاب زاد المعاد لابن القيم (الجزء ٣ صفحة ٣٠٥) يقول فيه وفي قول الصديق لعروة : (امْصُصْ بَظَرَ اللَّاتِ) : دليل على جواز التصريح باسم العورة ، إذا كان فيه مصلحة تقتضيها تلك الحال ، كما أذن النبي صلى الله عليه وسلم أن يُصرَحَ لمن ادَّعى دعوى الجاهلية بهن أبيه ، ويقال له : (اعضض أير أبيك) ، ولا يُكنى له ، فلكل مقام مقال لذلك لا عجب في أن الكفار والموقف الذي هم فيه يوجب قوله أما هذه المرأة مسلمة كما أخبرتك من قبل أن عليا لم يكفر أحداً من أهل حربه .

وفي كتاب مستند الشيعة لأحمد النراقي (الجزء ١١ صفحة ٦١) يقول فيه وحسنه ربعي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم على النساء ويرددن عليه وكان أمير المؤمنين عليه السلام يسلم على النساء وكان يكره أن يسلم على الشابة منهن وقال أتخوف أن يعجبني صوتها فيدخل من الإثم علي أكثر مما طلبت من الأجر . عجيب يا رافضي علي رضي الله عنه يخاف أن يفتتن بالنساء أليس هذا قدحا في عصمة علي رضي الله عنه فكيف يفتتن علي بالنساء وهو معصوم من الخطأ .

الشيعة:

زين أنتم كذلك تقدحون بالنبي ، في كتبك أيضا يا وهابي النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((إن المرأة تقبل في صورة شيطان، وتدبر في صورة شيطان، فإذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته فليأت أهله، فإن ذلك يرد ما في نفسه)) فهذا الحديث صحيح، رواه الإمام مسلم في صحيحه، وأبو داود في سننه، والإمام أحمد في مسنده، والترمذي في سننه وصححه وهناك حديث مروي عن جابر -رضي الله عنه- بأن الرسول صلى الله عليه وسلم رأى امرأة، فذهب إلى زوجته زينب ثم قال إن المرأة، تقبل بصورة شيطان وتدبر في صورة شيطان فإذا أبصر أحدكم امرأة فأليات أهله فإن ذلك ما يرد في نفسه . لكن كيف عرف جابر بأن السيدة زينب كانت تدعس منيئة، وأنها هي المعنية بالأمر فعندكم الرسول يعجب بالمرأة ويأت أهله .

وفي حديث آخر عن حديث أبو كبشة ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في أصحابه، فدخل ثم خرج وقد اغتسل، فقلنا: يا رسول الله قد كان شيء؟ قال: ((أجل، مرت بي فلانة، فوقع في قلبي شهوة النساء، فأتيت بعض أزواجي فأصبتها، فكذلك فافعلوا، فإنه من أمثال أعمالكم إتيان الحلال)) الحديث صححه الألباني وذكره الهيتمي في مجمع الزوائد ورواه أحمد والطبراني وقالوا رجاله ثقات فما ردك ؟

السني:

الأحاديث لا مشكلة في صحتها لقول الله سبحانه وتعالى (وإذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون) فدل ذلك على عموم اللفظ لجميع البشر أنه اذا رأى امرأة فأعجبها حسنها أو أن هذه المرأة أظهرت مفاتها فنظر الرجل نظرة خاطفة وافتتن فأليات أهله وإن لم يكن متزوجا فليصوم لقول النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أحسن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصون فإن له وجاء

والنبي جاء معلما ونذيرا وبشيرا لذلك في الحديث أنه نبه أصحابه أن من افتتن بالنساء أو بمن مرت فعليه أن يأت أهله وأما علي قال أخاف أن يعجبني صوت المرأة فيدخل من الاثم علي معنى هذا أن السلام على النساء أصبح مكروها في دينك بسبب الفتن وقال النووي في شرح صحيح مسلم إنما فعل النبي هذا بيانا لهم وإرشادا لما ينبغي لهم أن يفعلوه فعلمهم بفعله وقوله وأيضا كلمة فأعجبته هذه الزيادة من حديث جابر أن النبي أعجبته المرأة فكيف علم جابر رضي الله عنه بإعجاب النبي لها وتفرد بهذه الرواية حرب ابن أبي العالية قال فيه الحافظ صدوق يهم ولعل إدراج كلمة (فأعجبته) من باب الرواية بالمعنى أو الحمل على الغالب وليس طعنا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا قدحا به وبعد ان انتهينا من طعنكم بعلي أو لنفترض أنه ليس طعنا به وإنما استنقاص لأنه لا يعلم المعصوم بوجود رسول الله صلى الله عليه وسلم ، طعنكم في فاطمة رضي الله عنها.

كتاب اللمعة البيضاء للسيد محمد التبريزي الأنصاري (الجزء ١٤ صفحة ٢٣٤) يقول فيه وانها كانت أبدا بتولا عذراء وكان ثدياها طويلين بحيث كانت تلقيهما من أعلى كتفها على عقبها وترضع أولادها من وراء ظهرها .

عجيب جدا هذه الرواية قدح مفصل لفاطمة لعدة أمور لأن الراوي قد رأى ثدي فاطمة رضي الله عنها ثانيا ما العلة من ذكر هذه الرواية التي تفصل فيها عورة المعصومة ؟ وما العلة من معرفة أنها ترضع من الخلف أم من الأمام ؟ هل هناك تعليم مثلا أو أن هناك مثلا أمورا يجب أن يعرفوها الشيعة ؟

وفي كتاب بحار الأنوار للمجلسي (الجزء ٤٤ صفحة ٤٣) يقول فيه كان رسول الله ص لا ينام حتى يقبل عرض وجه فاطمة وكان يضع وجهه بين ثدييها. هل هذا أدب مع النبي ؟ الشيعي: هذي الرواية ذكرها البحار بدون أسانيد وهي ضعيفة أخي ثم وإن صحت فهي صغيرة وليست كبيرة .

السني:

أولا قلت لك لا تقول ضعيفة لأسباب لأنكم تأخذون بالضعيف كما ذكرت سابقا للتبرك بالأحاديث ثانيا كلمة ثدي لا تطلق على الصغيرة فالثدي هو كل صدر مجمع فيه الحليب

وأما الطفلة نقول انتبه لصدر الطفلة وليس لثديها ،
ويقال في معاجم اللغة العربية يطلق لفظ الثدي على المرأة البالغة وكما قال الشاعر في
وصف الجنة (شجرة في الجنة فيها حملٌ أمثال ثدي النساء فيها حلل أهل الجنة)
ويقول ابن مقبل في شعره
(لم يرضع الذل من ثدي مربية حتى يشب ولم يصبر على عار) .

الشيعة:

عندي رواية بكتبكم أن النبي يمص لسان فاطمة محب الدين الطبري في (ذخائر العقبى)
روايات مختلفة:

ذكر ما جاء أنه صلى الله عليه وسلم ، كان يقبلها في فيها ويمصها لسانه : عن عائشة رضي
الله عنها قالت : قلت : يا رسول الله مالك إذا قبّلت فاطمة جعلت لسانك في فيها كأنك تريد
أن تلعقها عسلًا ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : إنه لما أُسري بي أدخلني جبريل الجنة، فناولني
تفاحة فأكلتها، فصارت نطفة في ظهري ، فلما نزلت من السماء وقعت خديجة، ففاطمة
من تلك النطفة، كلما اشتقت إلى تلك التفاحة قبّلتها. خرج أبو سعد في شرف النبوة عن
عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قبّل يوماً نحر فاطمة .
خرجه الحربي، وخرجه الملا في سيرته، وزاد: فقلت له: يا رسول الله فعلت شيئاً لم تفعله ؟
فقال: يا عائشة إني إذا اشتقتُ إلى الجنة قبّلتُ نحر فاطمة . انتهى.
وأخرج الحاكم في المستدرک عن سعد بن مالك، قال: قال رسول الله .

السنّي:

الموقع الرافضي لم يخدمك هذه المرة وكما اعتدنا أنك تنقل من مواقع رافضية لأن
صاحب الموقع يعلم أنك كشيعة لن تبحث عن أسانيد الروايات ولا عن الروايات هل هي
موجودة أو لا أولاً الرواية هذه ليست موجودة لا عند الطبري ولا في المستدرک والدليل أنه
لم يذكر الجزء والصيغة أساساً وهذه الرواية وأما الرواية الصحيحة عن عائشة رضي الله
عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم إذا جاء من السفر قبل فاطمة وأجلسها مجلسه يعني
في حضنه هذه عند البخاري والنسائي ومسلم وأما رواياتك التي ذكرتها عن مص لسان
فاطمة هذه ذكرها العلامة محمد زين العابدين المناوي في كتابه سيدة نساء أهل الجنة
فاطمة الزهراء اتحاف السائل بما لفاطمة من مناقب ذكر الرواية نقلاً عن أبي داود أنه
قال ويمص لسان فاطمة وقد أورده في باب ذكر مناقب الزهراء التي لم ترد في متن الكتب.

وهذا الباب يذكر فيها الأحاديث التي يتهم فيها أهل العلم بقولها وهي لم ترد في متن الكتب ولذلك أتحدّك أنت وكل شيعي يأتي لي بالصفحة والجزء وأنظر إليها ولن تستطيع اذا رواية مص اللسان غير موجودة في متن الكتب وأما تقبيل الفم رواها المناوي في نفس الباب انها غير موجودة في متن الكتب والصحيح أن النبي قبل فم الحسين وليس فاطمة ثم ان كانت فاطمة صغيرة في السن قبل ٧ سنوات فلا يضر هذا التقبيل شيئاً وأما تقبيل النحر ومص اللسان معاً ذكرها نفس الكتاب نقلاً عن كتاب ذخائر العقبى لمحب الدين الطبري المكي (صفحة ٧٨) أن النبي صلى الله عليه وسلم قبل نحر فاطمة ومص لسانها ذكر الرواية ثم عقب عليها وهذه عادات أهل السنة أنهم يذكرون الرواية ثم يذكرون سندها ومتنها في نفس الصفحة أو الصفحة التالية ولكن الذي في قلبه زيغ يأخذ الرواية أنها فقط موجودة في كتبنا ولا ينظر للسند الذي ذكره نفس مؤلف الكتاب انظر للحاشية أسفل الصفحة قال حديث مص اللسان وتقبيل النحر حديث موضوع،

ذكره ابن الجوزي في كتابه الموضوعات (الجزء ١٤ صفحة ٤١١) وذكره الذهبي في كتابه ميزان الاعتدال (الجزء ١٤ صفحة ٨١) وقال فيه حديث موضوع وفي كتاب الفوائد المجموعة للشوكاني (صفحة ٣٨٩) وأورده ابن حبان في كتابه المجروحين (الجزء ٢٤ صفحة ٢٩ و ٣٠) وأطال التعليق فيه قال حديث مكذوب وقال الحافظ ابن حجر فاطمة ولدت قبل الإسراء بالإجماع وقال الذهبي فاطمة ولدت قبل النبوة فضلاً عن الإسراء. فالرواية مذكورة في كتبنا من الموضوعات وليست ضعيفة بل موضوعة فيكفي كذب علينا بتلفيق هذه الروايات الباطلة ولا تركزن لمواقعك ولا لكتبك فهي تكذب عليك وانظر لصورة الرواية والكتاب

وعن عائشة رضي الله عنها : أن النبي ﷺ قبل يوماً نحرَ فاطمة . أخرجه الحربي ، وأخرجه الملاء في «سيرته» وزاد : فقلتُ له : يا رسول الله ! فعلتَ شيئاً لم تفعله . فقال ﷺ : «يا عائشة ! إنِّي إذا اشتقتُ إلى الجنةِ قبلْتُ نحرَ فاطمة (٣) .

(٣) حديث موضوع ، أورده ابن حبان في «المجروحين» ٢/٢٩ - ٣٠ ، وابن الجوزي في «الموضوعات» ١/٤١٢ وأطال التعليق عليه فينظر فيه .

ذكر ما جاء أنه ﷺ كان يقبلها في فيها ويمصها لسانه

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : قلت : يا رسول الله ! ما لك إذا قبلت فاطمة جعلت لسانك في فيها كأنك تريد أن تلعبها عسلاً ؟! فقال ﷺ : «إنه لما أسري بي أدخلني جبريل الجنة ، فناولني تفاحة ، فأكلتها ، فصارت نطفة في ظهري ، فلما نزلت من السماء وقعت خديجة ، ففاطمة من تلك النطفة ، فكلما اشتقت إلى تلك التفاحة قبلتها» . خرجه أبو سعد في «شرف النبوة» (٤) .

(٤) وهو حديث موضوع ، ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» ٤١١/١ ، والذهبي في «ميزان الاعتدال» ٨١/١ ، والشوكاني في «الفوائد المجموعة» ص ٣٨٩ . قال الحافظ ابن حجر : فاطمة ولدت قبل الإسراء بالإجماع . وقال الذهبي : فاطمة ولدت قبل النبوة فضلاً عن الإسراء .

فقد أثبتنا أنه حديث موضوع لا أصل له وأساسا الكتاب الذي نقل قال أحاديث الزهراء الغير موجودة في متن الكتب دل ذلك على أنها من كذبات الرافضة .

الشيعة:

وعندكم رواية أن عائشة كانت تقول كان النبي يقبل فمنا وهو صائم ويمص لساننا أليس هذا قذح بالنبي وبأفكم .

السنني:

أولا مص لسان زوجته ولم يمص لسان امرأة في الشارع ثانيا مص اللسان زائدة ومن المعروف أن الحديث حتى يكون صحيحا يجب أن تتوفر فيه خمسة شروط :

١ - اتصال السند .

٢ - عدالة الرواة .

٣ - ضبط الرواة

٤ - انتفاء الشذوذ .

٥ - انتفاء العلة وهذا من المعروف عندنا وقد أجمعوا على أن لفظ مص اللسان زائدة في الحديث وذكر كتاب مسند أحمد (الجزء ٤١ صفحة ٣٩٨ و٣٩٩) طبعة الرسالة يقول فيه الحديث صحيح دون قوله مص اللسان .

((ويمص لسانها))، وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن دينار، قال ابن حبان في ((المجروحين)): الإنصاف في أمره ترك الاحتجاج بما انفرد. قلنا: وقد انفرد بلفظة: (ويمص لسانها)، فقد قال النسائي، فيما نقله عنه الحافظ في (تهذيب التهذيب)-: هذه اللفظة لا توجد إلا في رواية محمد بن دينار.

قلنا: ولضعف سعد بن أوس، وهو العدوي البصري. ومصدع أبو يحيى الأنصاري، وهو الأعرج المعرقب. قال ابن معين لا أعرفه، وذكره العقيلي في الضعفاء وقال به ابن حبان من المجروحين كان ممن يخالف الأثبات في الروايات،

وينفرد عن الثقات بألفاظ الزيادات مما يوجب ترك ما انفرد منها. قلنا: فالإسناد مسلسل بمن لا يحتج بما انفرد به. وقد انفردوا وضعفه الحافظ ابن حجر في كتابه فتح الباري (الجزء ٤ صفحة ١٥٣) وكل من ذكر الحديث من المحدثين ذكروه عن محمد ابن دينار قال ابن الأعرابي بإثر رواية أبي داود: بلغني عن أبي داود أنه قال:

هذا الإسناد ليس بصحيح وقال ابن عدي في المتن لفظ مص اللسان لا يقوله إلا محمد ابن دينار وهو متروك. ونلخص أنها حديث ضعيف لكن ماذا تقول عن مص اللسان في كتبك أيضا في كتاب تهذيب الأحكام للطوسي (الجزء ٤ صفحة ٢٧٨) يقول فيه عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الصائم يقبل؟ قال نعم ويعطيها لسانه تمصه.

وصححه وأيضا حديث آخر قال لو جامع الرجل زوجته من الدبر قال لا ينقض الصيام لأن الناقض هو الجماع من القبل إجماعا وذكر حديثا آخر قال أني أقبل ابني الصغير من فمه وينزل من ريقه على فمي فأبلعه فقال لا شيء عليك ولا ينقض صيامك

الشيعة:

يا شيخ جماع الدبر أنه لا يفطر قال صاحب الكتاب نفسه أسفل الحاشية أن هذا الخبر قال فيه محمد ابن الحسن لا يعمل به وهو مقطوع الإسناد .

السني:

هذا إن صح وجود المهدي المزعوم من أساسه حتى يضعف ويصحح الأحاديث في كتاب بحار الأنوار للمجلسي (الجزء ٤٣ صفحة ٦٦) يقول فيه فقال علي عليه السلام يا سلمان ..

انزل إلى بيت فاطمة فإنها إليك مشتاقة فقال سلمان فهرولت إلى بيت فاطمة بنت محمد عليهم السلام فإذا هي جالسة وعليها قطعة عباء إذا خمرت رأسها انجلى ساقها وإذا غطت ساقها انكشف رأسها فلما نظرت إلي اعتجرت ثم قالت يا سلمان جفوتني بعد وفاة أبي صلى الله عليه وسلم فقلت حبيبتي أأجفاكم .

ما هذا الطعن بالزهراء رضي الله عنها فاطمة تكشف رأسها أو ساقها ثم يقول علي اذهب لفاطمة مشتاقة لك جعلتم عليا ديوث والعياذ بالله وجعلتموه لا يغار على أهله وجعلتموه يجبر كالفحل المخشوش ولا يدافع عن نفسه ولا عن زوجاته ثم قدحتم بسلمان يقول لها يا حبيبتي ما هذه الزندقة هل يجوز أن يقول لامرأة أجنبية عنه يا حبيبتي وتقله أجفوتنا وما علاقة فاطمة بسلمان يجفوها أو لا يجفوها .

الشيعة:

ذكر الحافظ ابن حجر رواية أن النبي دخل على أم حرام وكانت تفند له شعره وأم حرام ليست من محارم النبي وقد أيد كلام ابن حجر الشوكاني قال أنها ليست من محارمه فكيف يدخل وينام على فخذه وتفلت له شعره .

السني:

سؤالك جميل نحن عندنا إذا تعارض حديثان أحدهما محكم وآخر متشابه فيرد المتشابه للمحكم فيزيل المتشابه والحديث المحكم حديث عائشة رضي الله عنها ما مست يد النبي امرأة قط وحتى في بيعته للنساء لما مددن أيديهن النساء يسلمن على النبي قال إني لا أصافح النساء و لم يمس بل هناك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للإنا يضرب أحدكم بمخيطة من حديد في رأسه خير له من أن يمس امرأة لا تحل له .

فقول الحافظ أنها من خصوصيات النبي غير صحيحة والصحيح قول جمهور العلماء أن أم حرام وأم سليم هما حالات النبي من الرضاة وقسم قال أنها من محارمه فلا يمكن للنبي أن ينام على فخذه امرأة أجنبية عنه وتفلي رأسه وهي من غير محارمه والنبي نهى عن الدخول على النساء قال إياكم والدخول على النساء فكيف ينهى عن شيء هو يأتيه ؟ ثم لو كانت من خصائص النبي يجب أن يذكر بنص أو حديث مثل أن النبي تزوج بتسعة نسوة مثل أن النبي لا يحل له أن ينكح غير التسعة هذه كلها من الخصائص المذكورة للنبي لذلك فقول الجمهور هو الصحيح أنه من قرابته من جهة أمه من الرضاة فحليمة السعدية لها أخوات أيضا وأرضعت كثيرا . انتهينا من تفنيد الروايات حول شبهة فاطمة.



حوار بين السني والشيعة طعن الرافضة بالنبي

بعدما ذكرنا طعنكم بآل البيت نأتي لطعنكم بسيد آل البيت وهذه من المثالب التي نقولها للشيعة إن تعمدوا هذا الطعن بالنبي صلى الله عليه وسلم فلا شك بكفر من قال هذا الأمر ونحن نعلم أن ليس كل الشيعة سواء في كتاب مختارات من أحاديث وخطابات الإمام الخميني (صفحة ٤٢) يقول فيه فكل نبي من الأنبياء جاء للإقامة العدل وكان هدفه هو تطبيقه في العالم لكنه لم ينجح .

وحتى خاتم الأنبياء ص الذي كان قد جاء لإصلاح البشر وتهذيبهم وتطبيق العدالة فإنه هو أيضا لم يوفق وإن من سينجح بكل معنى الكلمة ويطبق العدالة في جميع أرجاء العالم هو المهدي المنتظر . هذا طعن صريح بالنبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يبلغ الرسالة وطعن في نبوته وطعن بكلام الله اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً حتى وإن جاء شيعي قال الخميني يقصد أن النبي لم يستطع أن يوفق ولذلك ارتدو بعض الصحابة أو قال هناك منافقين في عهد رسول الله فنقول الجواب :

أن هذا الأمر أيضا قدح بالنبي في أفضلية المهدي وأن المهدي هو من سيقوم بالتكليف الإلهي وجعل كل العالم يسلمون ويقومون تحت رايته والنبي لا يستطيع وهذا الكلام خطأ كبير وافتراء على النبي لأن الله يقول لنبيه ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وفي كتاب نبوة أبي طالب عليه السلام للسيد مزمل حسين الميثمي (صفحة ٤) يقول فيه واعلم أن موضوع هذا الكتاب هو إثبات نبوة أبي طالب عليه السلام وقال إن فيه براهين قاطعة ونصوص ظاهرة. الزامات الرواية كثيرة منها :-

- ١ - هذا قدح بالنبي صلى الله عليه وسلم إذ أنه لم يبلغ أحدا أن أبي طالب نبي مرسل .
- ٢ - هذا قدح بالأئمة المعصومين عندكم أيضا أنهم لم يبلغوا أن أبو طالب نبي مرسل .
- ٣ - لكل نبي مرسل جاء هاديا ومبشرا فماذا فعل أبو طالب في دين الله من كتب الشيعة نريد .

٤ - كم رواية لأبي طالب في كتب الشيعة ؟

٥ - لم يخرجوا الشيعة حديثاً واحداً صحيحاً عن أبي طالب .

٦ - كم قتال قاتل ابي طالب مع النبي والصحابة ؟

كل هذه إلزامات عدة لأن النبي كان يمدح حمزة وعباس أعمامه ويذم كفر ابي جهل وأبو لهب فكيف لم يذكر أبا طالب بالمدح ؟

ولا الذم في كتاب تفسير المحيط الأعظم للسيد حيدر الآملي (صفحة ٤١٨) يقول فيه فأتوا بسورة مثله أي من مثل محمد صلى الله عليه وسلم رجل منكم لا يقرأ ولا يكتب ولم يدرس كتاباً ولا اختلف إلى عالم ولا تعلم من أحد وأنتم تعرفونه في أسفاره وحضره.

هذه الرواية نحن لا نخالفكم فيها بالنصوص لقول الله سبحانه وتعالى : ﴿ ما كنت تدري ما لكتاب ولا الإيمان ﴾ ولقول الله سبحانه وتعالى : ﴿ ووجدك ضالاً فهدى ﴾ ولقول الله سبحانه وتعالى : ﴿ وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك ﴾ فكل هذه تدل على أن النبي لم يكن عالماً بأي من الأحكام الشرعية الصحيحة حتى علمه الله سبحانه وذكرته هذه الرواية حتى لا تأتي برواياتنا تقول انكم تقولون ان النبي كان جاهلاً قبل البعثة.



حوار بين السني والشيعة سهو النبي وسحره

الشيعة:

من المعيب يا سنة أن النبي عندكم يسحر ويسهو أليس هذا قدحا بعصمته السماوية وكيف ينقل الدين لنا .

السني:

عجيب وهل قال أهل السنة أن النبي عندما سحر ذهب عقله ؟
النبي سحر من اليهودية وكان يظن أنه يأتي أهله ولا يأتيهم فقط هذا السحر اللذي أثر بالنبي أما برسالته لا يؤثر لقول الله سبحانه وتعالى والله يعصمك من الناس فالنبي معصوم بالتبليغ. أما عن مسألة العصمة لا تقدح بعصمته والنبي بشر يغضب ويفرح ويسحر ويسهو ويأكل وينام ويجمع أهله فالنبي معصوم من الكبائر والتبليغ وليس معصوما من الصغائر لأنه بشر والدليل عتاب الله له بأكثر من موضع. ﴿يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك﴾. وقول الله أيضا لما صلى النبي على المنافق عبدالله ابن ابي ابن سلول نزلت هذه الآية ﴿ولا تصل على أحد مات منهم أبدا ولا تقم على قبره﴾. وأيضا ﴿عبس وتولى أن جاءه الأعمى﴾ وغيرها من آيات العتاب كثيرة وهذه تدل على بشرية النبي وليس ملكا ﴿قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي﴾ .

وأما لو نظرت ما في كتبك يا شيعي لعلمت أنه سحر أيض حتى عندك كتاب تفسير الميزان للطبطيني (الجزء ٢٠ صفحة ٤٥٦) يقول فيه أتى جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له إن يهوديا قد سحرك والسحر في بئر فلان فأرسل عليا فجاءه به فأمر أن يحل العقد ويقرأ آية فجعل يقرأ ويحل حتى قام النبي فكأنما نشط من عقال .

فقال صاحب الكتاب وأما تأثيره عن السحر بمرض يصيبه في بدنه ونحو ذلك فلا دليل على مصونيته منه. الطبطيني يشرح لك أنه لا دليل على أن النبي معصوم أيضا في بدنه وفي كتاب بحار الأنوار للمجلسي (الجزء ٩٢ صفحة ١٢٦) يقول فيه عن أبي عبد الله (ع)

أنه سئل عن المعوذتين قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سحره لبيد بن أعصم اليهودي فأتاه جبرئيل بالمعوذتين فدعا عليا (ع) فعقد له خيطا فيه اثنا عشر عقدة ثم قال انطلق إلى بئر ذروان فانزل إلى القلب فاقرا آية و حل عقدة فنزل علي واستخرج من القلب فتحال ذلك عن رسول الله (ص) وفي كتاب تفسير فرات الكوفي للشيخ أبو القاسم الكوفي (تفسير سورة الفلق) قال فيه عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: سحر لبيد بن أعصم اليهودي وأم عبدالله اليهودية رسول الله صلى الله عليه وآله في عقد من قز أحمر وأخضر وأصفر فعقدوه له في إحدى عشر عقدة ثم جعلوه في جف من طلع - قال:

يعني قشور اللوز ظ (ر: الكف !) ثم أدخلوه في بئر بواد (أ: وادي) في المدينة (أ: بالمدينة) في مراقي البئر تحت راعوفة - يعني الحجر الخارج - فأقام النبي صلى الله عليه وآله ثلاثا لا يأكل ولا يشرب ولا يسمع ولا يبصر ولا يأتي النساء ! ! فنزل عليه جبرئيل عليه السلام ونزل معه بالمعوذتين (ن: بالمعوذات) فقال له: يا محمد ما شأنك؟ قال:

ما أدري أنا بالحال الذي ترى ! فقال: إن (ر: قال: فان) أم عبدالله ولبيد بن أعصم سحراك، وأخبره بالسحر (و) حيث هو. ثم قرء جبرئيل عليه السلام وغيرها من الروايات التي في كتبك كثيرة وأما روايات السهو كذلك في كتبك موجودة في كتاب بحار الأنوار للمجلسي (الجزء ١٨ صفحة ٣٥٩) يقول فيه:

قال جبريل للنبي ارفع رأسك فرفعت رأسي فنظرت إلى شيء ذهب منه عقلي وتكلمة الرواية لطويلة أن النبي ينسى ما يقوله وراجع الكتاب وفي كتاب الأنوار الإلهية في المسائل العقدية للسيد جواد التبريزي (صفحة ٣٩) يقول فيه فإن الصدوق بعد أن نقل روايات نوم النبي عليه الصلاة والسلام عن الصلاة في كتابه من لا يحضره الفقيه قال إن الروايات الكثيرة والمعتبرة قد دلت على سهو النبي عليه الصلاة والسلام .

ثم علق التبريزي قائلًا ولا مناص من الإلتزام بذلك لما فيها من الصحيح والموثق فإذا بينينا على ردها وطرحها فيجب أن نطرح سائر الأخبار أيضا وهذا ما يوجب إبطال الدين والشرعية وأيضا فصل في مسألة السهو حيث قال :

أن سهو النبي والأئمة في أمور غير الأحكام لأن السهو من سمات البشر التي يقتضي بها الله سبحانه وتعالى على البشر وأما سهو الأحكام فهذا ليس بصحيح وغير متوقع . وفي كتاب مستند الشيعة للتراقي (الجزء ٧ صفحة ٩٥) يقول فيه والأصل في عدم بطلان الصلاة في من سهى بها لورود الأحاديث المتواترة معنى من الأخبار كصحيح الأعرج وموثقي سماعه وأبي بصير ووزارة والصحاح الأربع لمحمد وابني المغيرة والموثقات الثلاث للساباطي وغيرها كلها في خصوص سهو النبي صلى الله عليه وعلى آله .
وها قد أثبتنا سهو النبي وسحره من كتبك أيها الشيعي



حوار بين السني والشيوعي زوجات النبي

الشيوعي:

لماذا تقولون أن زوجات النبي كلهن مؤمنات وهناك من زوجات النبي منافقات وكافرات

السني:

لأن الله طهر زوجات النبي من أن يمسهن أي صحابي آخر بالحلال فكيف يرضى بالطعن بهن وتكفيرهن ﴿ لقول الله وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما ﴾ . فإذا كان الذي يؤذي النبي نكاحهن بالحلال فكيف بالطعن بهن يا رافضي أقل ما يمكن قوله احترام مشاعر النبي بعدم التكلم على زوجاته فنحن مع كفر زوجتا نوح ولوط لا نطعن بهن ولا نسبهن دبر كل صلاة احترما لمشاعر أزواجهم رغم أن الله أماتهم في حياة النبي .

الشيوعي:

لكنهما خانتا رسول الله كما في سورة التحريم .

السني:

لا توجد خيانة جنسية ولا هي خيانة دينية ولا خيانة علمية ولا هن كفرو بهذا فهم زوجات كأي زوجة من زوجات الأنبياء يخطئن ويصبن فأخطأت فاطمة على علي كما ذكرت لك في باب الزهراء ولم تلعنوها انتم ثم هل خطؤها هذا يستوجب اللعن ؟ من قالها قبلك من آل البيت المعصومين هل أنتم أفضل من علي في فهم الآيات من أين استنتجت أيها الرافضي أن هذه الآية تستوجب اللعن فإن قلت لي من آل البيت أقول لك هات الرواية متصلة السند لأي معصوم عندك ولن تجد رواية واحدة تأمر باللعن. ثم سؤالي لك أيها الرافضي وهو قول الله سبحانه وتعالى لنبيه ﴿ يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتم تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعن وأسرحن سراحا جميلا وإن كنتم تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما ﴾ .

السؤال هل اخترن الله ورسوله أم اخترن الدنيا وزينتها؟

الشيعة:

الذي يوضح إلي أن بعضهن اخترن الله ورسوله وبعضهن اخترن الحياة الدنيا كعائشة وحفصة والدليل أنهن خرجوا على أمير المؤمنين وخانوا رسول الله .

السني:

لا تشعب في حديثك إذا أنت قلت البعض اخترن الحياة الدنيا هل طلق رسول الله من أرادت الحياة الدنيا ؟

الشيعة:

نعم طلق حفصة وقتيلة والكلبية التي وجد في كشحها برصا .

السني:

قتيلة والكلبية ليستا من أمهات المؤمنين اجماعا التي بقين على ذمة النبي بل طلقهما معنى ذلك أنه يحل نكاحها بعد الطلاق وحفصة طلقها النبي طلاقة وأرجعها والدليل متفق عليه أنها بقيت على ذمته بعد موته السؤال هل طلق النبي عائشة وحفصة ؟

الشيعة:

لا لم يطلق النبي عائشة وحفصة .

السني:

إذا انت تتهم النبي أنه لم يطع الله في تطليقه لأن الله قال له وإن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعن وأسرحن سراحا جميلا فالنبي رغم اختيار زوجات النبي الدنيا لم يطلقهن فهو مخالف لله اتق الله وانظر لأقوال علمائك ماذا يقولن في هذه الآية في كتاب التفسير المبين لمحمد جواد مغنية (صفحة ٥٣) يقول فيه خلاصة هذه الآية أن يخير النبي نساءه بين الطلاق وبين الصبر على ضيق الحال ولهن ذلك الجزاء والثواب الجزيل فاخترن رضا الله والرسول والثواب الآخرة.

فكيف يخترن الله ورسوله ومنهم كافرات خانتا رسول الله ولم يطلقهن النبي هذا قدح بالنبي وفي كتاب التفسير الكاشف لمحمد جواد مغنية أيضا (المجلد ٦ صفحة ٢١١) يقول فيه وسميت بأية التخيير حيث خير الله نساءه بين أن يختاروا الحياة الدنيا أو يخترن الله ورسوله فاخترن الله ورسوله وفي كتاب إرشاد الأذهان إلى تفسير القرآن للسيد محمد النجفي (صفحة ٢٢) يقول فيه وإن كنتن تردن الله ورسوله فتبين عن قولكن واخترن الله ورسوله والدار الآخرة بدل الدنيا وللمحسنات منكن أجرا عظيما وقد تاب الله عليهن فأمر

النبي بالرجوع إليهن في كتاب الجديد لتفسير القرآن المجيد لمحمد السبزاوي (الجزء ٤٣٣) يقول فيه أن الله قد تاب على زوجات النبي لأنهن اخترن الله ورسوله في كتاب الفصول المهمة للسيد عبدالحسين الموسوي (صفحة ٧٣) يقول فيه فقال علي عليه السلام عن عائشة ما كان بيني وبينها إلا ذاك وإنها لزوجة نبينا في الدنيا والآخرة .

كيف تكون زوجته في الآخرة وهي كافرة أين عقلكم وفي كتاب الفصول المهمة لمعرفة أحوال الأئمة للسيد علي محمد المكي (صفحة ٧٢) يقول فيه فسمعت عمارة يقول إن عائشة سارت إلى البصرة والله إنها لزوجة نبيكم في الدنيا والآخرة لكن الله ابتلاكم إياها تطيعون أم الله وفي نفس الكتاب صفحة (٨١) يقول فيه عن علي عليه السلام انه قال والله ما كان بيني وبينها إلا ذاك وإنها لزوجة نبيكم في الدنيا والآخرة وفي كتاب مستمسك العروة الوثقى للسيد محسن الطباطبائي (الجزء ٤٦٩) يقول فيه فالصحيح عن أبي عبدالله عليه السلام لا بأس أن تصلي المرأة بحذاء الرجل وهو يصلي فإن النبي ص كان يصلي وعائشة مضطجعة بين يديه وهي حائض وكان إذا أراد أن يسجد غمز رجلها فرفعت رجلها حتى يسجد . عجيب وكيف يصلي النبي في بيت النفاق والكفر ويدفن في بيتها نفاقا وكفرا ثم إن الله قال إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا فكيف بعائشة تكون كافرة وهي جالسة ببيتها على حدود الحرم المدني .

الشيعة:

لكن يا شيخ الله لم يطهرهم بالقرآن بل طهر الخمسة أصحاب الكساء لما جاءت أم سلمة وقالت أولسنا أهلك قال أنتي على خير فمعنى ذلك أنهن غير مطهرات من الرجس

السني:

يجب أن تفرق بين الأهل والآل والدليل كتاب مستدرک الوسائل للطبرسي (صفحة ٣٨٠) يقول فيه عن جعفر ابن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأهله وابتدأ بعائشة اصنعوا طعاما واحملوه إليهم لاحظ أن كلمة الأهل من تفسير كتبك من الزوجات ولسن الخمسة ثم سألني لك لو قلت لك تفضل أنت وأهلك هل ستأتي بزوجتك أم تذهب لابن عمك وزوجته وأبناءه وتأتي بهم ؟ يقول الله سبحانه وتعالى : ﴿ اذ رأى نارا فقال لأهله امكثوا ﴾ . وآية أخرى تقول : ﴿ اذ قال موسى لأهله إني آنست نارا ﴾ هل هذه الآيات تدل على الزوجة والأبناء أم تدل على أبناء عمومة موسى ؟ ثالثا آية التطهير إنما نزلت خصوصا من سياق الآية لزوجات النبي لأنها ليست آية بل جزء من آية لقول

الله ﴿ وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى وأطعن الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾ . فسياق الآية كلها لزوجات النبي واما وجود الميم يطهركم بدل يطهركن إنما لدخول الذكور فيها وهم النبي وعلي والحسن والحسين رضي الله عنهم وصلى الله عليهم ولا على نبينا فدل ذلك أن الآية الأصل بها الزوجات ثم دخل بعدها الذكور رابعا أكمل بعد الآية ﴿ واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة ﴾ . لو هذه الآية نزلت للخمسة من أصحاب الكساء فقط لقلنا أن ذكر ما يتلى في بيوتهن فاطمة خالفت قول الله لأنها مأمورة أن تتلو ما حصل في بيتها وفي كتب الشيعة الأربعة لا توجد حديث واحده لفاطمة فمعنى ذلك أنها لزوجات النبي ثم الإعجاز القرآني في الآية أن الله يريد تطهير زوجات النبي من الرجس قبل أن يذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة وإلا لكانت الآية وأطعن الله ورسوله واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ولكن من حكمة الله وإعجاز القرآن أن التطهير جاء ثم بعدها قال الله لهن واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة السؤال من نقل حديث فاطمة سيدة نساء أهل الجنة ؟

الشيعة:

عائشة بنت ابي بكر

السني:

إذا اتفقنا أنها أطاعت الله ولو لم تنقل لنا هذا الحديث الذي حصل في بيتها لما عرفناه لحد يومنا هذا فعائشة رضي الله عنها أطاعت ربها ونقلت لنا هذه الأحاديث السؤال لك هل يرضى الله بأن تنقل لنا الدين كافرات أو منافقات ؟

الشيعة:

كلا إذا كان الله نهى أن يمسه المصحف إلا ظاهر فكيف يكون من ينقل لنا الدين كافرات

السني:

بدأت تفتح عقلك جيدا إذا هذه الآية تلزمك أن الله قد ائتمنهم على نقل الدين لنا وما حصل في بيت النبوة ونحن لا نعرف عنه فالزامات القرآن كلها ضدكم :-

- ١ - أن الله قال أنها أمهاتنا فلا يمكن أن تكون أمنا منافقة كافرة .
- ٢ - أن الله حرم نكاحهم بالحلال فكيف يبيع لك أن تطعن وتسبهن لقول الله ﴿ وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما ﴾ فكيف يؤذي النبي من أرادهن بالحلال ولن يؤذيه طعنكم لها وسبكم لها .

٣ - أن الله تاب عليهن واخترن الله ورسوله فكيف يخترن الله ورسوله ثم يخونوا ويبقين أمهات للمؤمنين وعلى ذمة النبي .

٤ - أن الله هددهم في سورة الحريم عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فالله لم يبدله خيرا منهن لقوله تعالى ﴿ لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن ﴾ .

فلم يبدله الله خيرا منهم فمعنى ذلك أنه إلزام لك بكونهن مؤمنات
 ٥ - أن الله قد أتمنهم بنقل الدين لنا لقوله واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة فكيف يأتمن الله كافرات أو منافقات من ينقل الدين لنا .
 ٦ - أن عليا والأئمة لم يأمرؤكم بسب ولا بلعن ولن تأتي برواية واحدة تقول سبوا أو العنو عائشة فقد خرجت على علي امير المؤمنين بل هو من تأليف ابن سبأ .

الشيعة:

زين ما تفسيركم لخروج عائشة على علي لقتاله وسفك دماء الأمة وأيضا قول النبي أيكن تنبح عليها كلاب الحوآب

السني:

قلت لك التفسير أن عليا لم يأمرني بسبها ولا بالطعن بها وذكرت لك الروايات من كتبك وأيضا علي لم يحاربها بل أرجعها بيتها سالمة غانمة فكيف علي لم يحاربها وهي خرجت لتقاتله؟ وأما كلاب الحوآب ليست مثلبة يا سيدي والحديث في مسند أحمد (رقم الحديث ٢٤٦٥٤) يقول فيه الحديث عن قيس ابن حازم قال لما بلغت عائشة بعض مياه بني عامر ليلا نبحت الكلاب عليها فقالت أي ماء هذا قالوا ماء الحوآب فوقف فقالت ما أظنني إلا راجعة فقال لها طلحة والزبير مهلا رحمك الله بل تقدمين فيراكم المسلمون فيصلح الله ذات بينهم قالت ما أظنني إلا راجعة إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا ذات يوم كيف بإحداك ن تنبح عليها كلاب الحوآب . الإلزاميات هنا :-

١ - كيف تخاف عائشة من كلاب الحوآب لما تذكرت حديث رسول الله وهي أساسا خرجت عاصية له على حد زعمكم

٢ - إن كانت عائشة خرجت لقتال المسلمين وخروجا على ولي أمرها وهو علي رضي الله عنه فكيف تخاف من صوت كلب وتتذكر حديث النبي لها وتقول والله إني راجعة وخشيت أن يغضب الله عليها ؟

٣ - هذا الحديث إما أن تأخذه بكامله أو تتركه بكامله فالحديث ينص على أنه صلح وليس قتال

٤ - من أعظم ذنبا قتل المسلم أم الخوف من النبي لما تذكرت الحديث ؟ فكيف تخرج لتقاتل وهي قد تذكرت النبي وقالت إني راجعة .

٥ - هل جهلت عائشة أحاديث النبي في فضائل علي ؟ إن قلت نعم فسأقول الجاهل لا يكف عليه بشيء وإن قلت لا تجهل إذا كيف تخاف عائشة من حديث كلاب الحوآب ولا تخاف من أن تقاتل عليا الذي له أفضال عند النبي هذا تناقض عجيب .

الشيعة:

والحديث الآخر ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان جالس عند زوجته قال لبت شعري أيكن صاحبة الجمل الأدب تخرج فينبحها كلاب الحوآب يقتل عن يمينها وعن يسارها قتلى كثير ثم تنجوا بعدما كادت فهنا يقول النبي أن عائشة تكيد لعلي ومن معه.

السني:

والله أنا أخذ من تفاسير السنة ولا أخذ من تفاسير الشيعة حتى تقول أنه كلمت تكيد لعلي الرواية تقول بعدما كادت.

فيحتمل كادت أن تقتل كون الرواية تقول يقتل عن يمينها وعن شمالها ثم نجت بعد أن كادت كلمة نجت بعد أن كادت تموت فسياق الحديث واضح نحن لا نقول فويل للمصلين ثم نسكت .

الشيعة:

في كتاب نصب الراية للزيلعي (الجزء ٤٧) يقول فيه وإن أخطأوه وأجمعوا على أن عليا كان مصيبا في قتال أهل الجمل وهم طلحة والزبير وعائشة ومن معهم وأهل صفين وهم معاوية وعسكره وقد أظهرت عائشة الندم فهنا يقول أن عليا قاتل عائشة حتى فكيف ترد على هذه الرواية .

السني:

هذه الرواية وردت في الكتاب ومعروف أن هذا الكتاب هو لنقد الأحاديث التي بها ضعف أو المكذوبة وهو متأثر بالإمام الذهبي رحمهم الله وقال عن الرواية نفس صاحب الكتاب أنها ضعيفة أساسا إذ قال فيه قبل أن يذكر هذه الرواية قال بن القطان في كتابه هذا حديث يرويه أبو عوانة عن عبد الأعلى عامر الثعلبي عن بلال بن مرداس عن خيثمة عن أنس قال وخيثمة بن أبي خيثمة البصري لم تثبت عدالته قال بن معين ليس بشئ وبلال بن مرداس

الفزاري مجهول الحال روى عنه عبد الأعلى بن عامر والسدي وعبد الأعلى بن عامر ضعيف قال والعجب من الترمذي فإنه أورد الحديث من رواية إسرائيل عن عبد الأعلى عن بلال بن أبي موسى عن أنس ثم قال في رواية أبي عوانة المتقدمة أنها أصح من رواية إسرائيل قال : وإسرائيل أحد الحفاظ ولولا ضعف عبد الأعلى كان هذا الطريق خيرا من طريق أبي عوانة الذي فيه خيثة وبلال قوله روي أن الصحابة رضي الله عنهم تقلدوا القضاء من معاوية والحق كان بيد علي في نوبته والتابعون تقلدوا القضاء من الحجاج

وكان جائرا قلت تولى أبو الدرداء القضاء بالشام وبها مات وكان معاوية استأثمه فيمن يولي بعده فأشار عليه بفضالة بن عبيد الأنصاري فولاه الشام بعده وأما إن الحق كان بيد علي في نوبته فالدليل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمار تقتلك الفئة الباغية ولا خلاف أنه كان مع علي وقتله أصحاب معاوية قال إمام الحرمين في كتاب الإرشاد وعلي رضي الله عنه كان إماما حقا في ولايته ومقاتلوه بغاة وحسن الظن بهم يقتضي أن يظن بهم قصد الخير، وإن أخطأوه وأجمعوا على أن عليا كان مصيبا في قتال أهل الجمل وهم

طلحة والزبير وعائشة ومن معهم وأهل صفين وهم معاوية وعسكره وقد أظهرت عائشة الندم كما أخرجه بن عبد البر وعائشة قد ندمت وهذا ما هو متفق عليه أنها خرجت للصالح وندمت ليس لأنها أصلحت بل خروجها وسفرها لم يكن به فائدة حيث حصل القتال وإن صدق وقيل خرجت للقتال فهو في الواقع عليا قاتل ولم يكفر ولم يطعن ولا يسب في كتاب بحار الأنوار للمجلسي (الجزء ١٦ صفحة ٣٣٧) يقول فيه قالت أم سلمة عائشة أي خروج تخرجين بعد هذا فقالت إنما أخرج للإصلاح بين الناس وأرجو فيه الأجر من الله تعالى فقالت أم سلمة أنت ورأيك فانصرفت عائشة وكتبت أم سلمة لعلي ما قالت عائشة . هنا اعتراف المجلسي أن عائشة خرجت للصالح وليس قتالا فلا يوجد من يقول بالقتال ثم إن عائشة لا تكره عليا حتى تقتله .



حوار بين السني والشيعة التسمي بأعداء آل البيت

السني:

أسألك سؤالاً يا أيها الشيعة هل يعقل أن أبناء معصوميك أسماؤهم كلها أسماء الذنأ أعداء الشيعة وآل البيت؟ عمر ابن علي وأبو بكر ابن علي وعثمان ابن علي وأبو بكر ابن الحسن وعائشة بنت جعفر الصادق عائشة بنت موسى الكاظم وغيرهم هل يجوز لك أن تسمي ابنك بأبو جهل؟ أو أبو لهب؟ هل يجوز لك أن تسمي ولدك بنتن ياهو مثلاً؟

الشيعة:

أولاً هذه الأسماء إن ثبتت فهي ليست حكرأ على أسلافك وإنما أسماء العرب هكذا فكلم من اسم مشترك بين المسلم والكافر مثل عبدالله ابن ابي ابن سلول كيف منافق اسمه عبدالله هل نهين كل من اسمه عبدالله

السني:

يا مسكين هل نسيت ان أبو بكر اسمه عبدالله ما لذي يجعل معصوميك أن يختاروا أبا بكر؟ ثم لم يجدو غير أبو بكر ومر وعثمان بين ١٠٠ ألف صحابي لماذا علي لم يسمي أحد أبنائه بطالب أو عبدالمطلب مثلاً تيمناً بأبيه وجده اسمع ماذا تقول كتبك في كتاب فروع الكافي للكليني (الجزء ٦ صفحة ٢٠) يقول فيه إن الشيطان إذا سمع مناديا ينادي يا محمد وياعلي ذاب كما يذوب الرصاص حتى اذا سمع مناديا ينادي باسم عدو من أعدائنا اهتز واختال طيب تعال نضد أسماء أبناء أئمتك وأئمتنا أيضاً هم ولكنهم غير معصومين .

البكريون :

- ١ - أبو بكر ابن علي ابن أبي طالب .
- ٢ - أبو بكر ابن الحسن ابن علي ابن ابي طالب .
- ٣ - أبو بكر ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب .
- ٤ - أبو بكر ابن علي زين العابدين .
- ٥ - أبو بكر ابن علي الرضا .
- ٦ - أبو بكر ابن موسى الكاظم .

العمريون :

- ١ عمر ابن علي ابن ابي طالب .
- ٢ عمر ابن الحسن ابن علي ابن ابي طالب .
- ٣ عمر ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب .
- ٤ عمر ابن علي زين العابدين .
- ٥ عمر ابن موسى الكاظم .

العثمانيون :

- ١ عثمان ابن علي ابن ابي طالب .
- ٢ عثمان ابن عقال ابن ابي طالب .

العواش :

- ١ عائشة بنت جعفر الصادق .
- ٢ عائشة بنت موسى الكاظم .
- ٣ عائشة بنت علي الرضا .
- ٤ عائشة بنت علي الهادي .
- ٥ عائشة بنت جعفر بن موسى الكاظم .

فهل هذه التسمية بمحض الصدق ؟ أم هي محبة لهؤلاء وموالة لهم وهذا من أشد العجائب التي في كتبك وفي كتاب الكافي للكليني (الجزء ٦ صفحة ١٨) يقول فيه عدة من أصحابنا، عن أحمد بن حمد بن خالد، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن عليه السلام قال: أول ما يبر الرجل ولده أن يسميه باسم حسن، فليحسن أحدكم اسم ولده وفي كتاب الكافي للكليني أيضا (الجزء ٦ صفحة ١٩) يقول فيه عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: استحسنا أسماءكم فإنكم تدعون بها يوم القيامة، قم يا فلان بن فلان إلى نورك، وقم يا فلان بن فلان لا نور لك .

وفي كتاب الكافي للكليني (الجزء ٦ صفحة ٢٠) أيضا يقول فيه عن يعقوب السراج قال: (دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) وهو واقف على رأس أبي الحسن موسى)عليه السلام) وهو في المهد يسأره طويلا، فجلست حتى فرغ، فقمتم إليه، فقال:

أَدُنْ مِنْ مَوْلَاكَ فَسَلِّمْ، فدنوت منه فسَلِّمْتُ، فردَّ عليَّ بكلام فصيح ثم قال لي: اذهب فغيّر اسم ابنتك التي سَمَّيْتُهَا أَمْسَ فَإِنَّهُ اسْمٌ يُبْغِضُهُ اللَّهُ! وكانت لي ابنة فسَمَّيْتُهَا بِالْحَمِيرَاءِ - أي عائشة - فقال أبو عبد الله عليه السلام: أنته إلى أمره ترشد. فغَيَّرْتُ اسْمَهَا ..

عجيب هنا يقول غير اسم عائشة فكيف يتسمون معصوميك بعائشة ما هذه المهاترات والخلافات الغريبة .

والسستاني في موقعه قيل من السائل ما هي الاسماء المستحبة تسميتها للاولاد؟ فرد السستاني قائلاً تستحب التسمية بالأسماء المتضمنة للعبودية لله عزوجل ، كما تستحب التسمية باسم النبي محمد (ص) وباقي الأنبياء والمرسلين (ع) ،

وتستحب التسمية باسم علي ، والحسن ، والحسين ، وجعفر ، وطالب ، وحمزة ، وفاطمة ، وتكره التسمية بأسماء أعداء الإسلام وأهل البيت (ع) .

عجيب السستاني يقول يكره التسمي وكأن السستاني أعلم من الأئمة لما تسمو بهذا الاسم .



حوار بين السني والشيوعي حديث غدير خم

الشيوعي:

في صحيح مسلم عندكم حديث قال إنني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي فإنهما لن يفترقا حتى يرثي الحوض أذكركم الله في أهل بيتي أليس هذا واجب التمسك بعترته النبي الطاهرين.

السني:

الحديث عام وليس خاص بأئمتك من ولد الحسين من زوجته يزدجر دون بقية أبنائه ودون أبناء الحسن ودون أبناء العباس فلو أخذنا بالحديث أهل بيت النبي هم كل أبناء جلدته اللذين كانوا معه عقيل والعباس وابن عباس وآل جعفر وليسوا محصورين فقط في أبناء الحسين فالحديث هو عليك وليس لك حتى تستدل به أساسا لأن تكملة الحديث سئل أبو هريرة ومن هم أهل بيته قال آل عباس وآل عقيل وآل جعفر وآل علي فهؤلاء كلهم أهل بيت النبي ولا تكون عصمة ولا هنالك حكرا على أئمتك ١٢ خليفة

الشيوعي:

زين وحديث من كنت مولاه فهذا علي مولا اللهم وال من والاه وعادي من عاداه هاي شنو ؟

السني:

أيضا لا تعني عليا والأئمة الإثني عشر من ولد الحسين من زوجته يزدجر وإنما خاصة بعلي ونحن لا ننكر فضل علي رضي الله عنه حتى تستدل علي به ولكن الموالاة هنا محبة ونصرة وليست إمارة ولا رئاسة لأنها لغويا لا ترتبط الرئاسة فيها من كنت مولاه يعني من كنت حبيبه فهذا علي حبيبه اللهم أحب من يحب عليا وأبغض من يبغض عليا . وأما لو أخذناها على تفاسير الشيعة رئاسة لقلنا من كنت رئيسه فهذا علي رئيسه اللهم أرأس من رأس عليا وأبغض من بغض عليا هل تتركب لغويا هذه الجملة وانظر لقول الله في هذه الآية ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم ﴾ .

تفسير هذه الآية لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء يعني أحباب وأنصار بعضهم أولياء بعض أي بعضهم يحب بعض وينصر بعض ومن يتولاه منكم فإنه منهم أي أيها المؤمن من يحب هؤلاء وينصرهم فهو منهم ولو أخذنا تفسير هذه الآية من الشيعة لصارت يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى رؤساء بعضهم يرس بعض ومن يرأسه منكم فإنه منهم ومن المعروف أن المسلم يرأس الكافر ولا يضره شيء فالموالاتة في حديث من كنت مولاه هي محبة ونصرة وليست إمارة ورئاسة .

الشيعة:

أنا مدينة العلم وعلي بابها

السني:

حديث ضعيف لا تفترى علينا بتصحيحه ولا يثبت والمعنى صحيح من ناحية أن علي من العلماء الأجلاء ومن له الفضل على المسلمين ولكنه حديث ضعيف .



حوار بين السني والشيعة التراويح

الشيعة:

شلون انتم تقولون كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وعمر لما سئل عن التراويح قال نعم البدعة هذه ؟

السني:

مثل ما يقولو الرافضة لو كان حب علي رفض فاليشهد الثقلان أني رافضي فهذا أسلوب استهزاء وافتخار فلما جمع عمر الناس في صلاة التراويح قال له انها بدعة قال نعم البدعة هذه يعني لو كان جمع الناس في صلاة الجماعة بدعة فنعم البدعة ثانيا عمر ابن الخطاب لم يبتدع صلاة التراويح بل كان النبي يصليها صلاها ٣ أيام في المسجد ثم صلاها في البيت خشية أنها تفرض على المسلمين ثم لما جاء عمر ووجد الناس هذا يصل هنا وهذا هنا وهذا هنا قال سأجمعهم تحت إمام واحد وصف واحد وفي كتبك أن أئمتك يصلون التراويح في كتاب مرآة العقول للمحلي (الجزء ١٦ صفحة ٣٧٨) .

يقول فيه عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في صلاته في شهر رمضان إذا صلى العتمة صلاها بعدها فيقوم الناس خلفه فيدخل ويدعهم ثم يخرج أيضا فيجيئون ويصلون خلفه فيدعهم ويخرج ثم قال النبي لا تصل بعد العتمة إلا في شهر رمضان ووردت روايات كثيرة بخصوص هذا الأمر أن الشيعة يصلون التراويح والنبي صلاها وليست بدعة عمر اخترعها من كيسه .



حوار بين السني والشيعة التقية

السني:

هل تعلم أيها الشيعة قضية التقية عندكم أنها واجبة بل يجوز الكذب على المخالف كما اسلف ومن المعلوم أنكم تستخدمون التقية في دينكم وهذه من الأشياء التي تجعلني أشك بكل شيعة هل هو يحبني أم يستخدم معي التقية في كلامه وأسلوبه اسمع في كتاب الدرر النجفية من الملتقطات اليوسفية للبحراني (الجزء ٢ صفحة ٣١٤) يقول فيه :

فإن جل الاختلاف الواقع في أخبارنا بل كله عند التأمل والتحقق إنما نشأ من التقية ومن هنا دخلت الشبهة على جمهور متأخري أصحابنا فظنوا أن هذا الاختلاف إنما نشأ من دس أخبار الكذب في أخبارنا فوضعوا الاصطلاح المشهور في تنويع حديثنا في كتاب الكافي للكليني (الجزء ٢ صفحة ٢١٨) يقول فيه علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عمن أخبره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل ﴿ **وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ** ﴾ . قال: الحسنة: التقية والسيئة: الاذاعة، وقوله عز وجل: ﴿ **ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ** ﴾ . قال: التي هي أحسن التقية، (فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم وفي كتاب الكافي أيضا للكليني (الجزء ٢ صفحة ٢١٧) يقول فيه قال أبو عبد الله (عليه السلام): سمعت أبي يقول: لا والله ما على وجه الأرض شيء أحب إلي من التقية، يا حبيب إنه من كانت له تقية رفعه الله، يا حبيب من لم تكن له تقية وضعه الله، يا حبيب إن الناس إنما هم في هدنة فلو قد كان ذلك كان هذا وفي كتاب الاعتقادات في دين الإمامية للصدوق (صفحة ١٠٨) يقول فيه وسئل الصادق عن قول الله عز وجل: ﴿ **إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ** ﴾

قال : أعلمكم بالتقية وفي كتاب أوائل المقالات للمفيد (صفحة ١١٨ و ١١٩) يقول فيه وأقول: إن التقية جائزة في الدين عند الخوف على النفس، وقد تجوز في حال دون حال للخوف على المال ولضروب من الاستصلاح، وأقول إنها قد تجب أحيانا وتكون فرضا، وتجوز أحيانا من غير وجوب، وتكون في وقت أفضل من تركها ويكون تركها أفضل وإن كان فاعلها معذورا ومعضوا عنه متفضلا عليه بترك اللوم عليها .

وفي كتاب نحن الشيعة الإثني عشرية هذه عقائدنا للسيد محمد رضى الرضوي (صفحة ٣٣) يقول فيه واعتقادنا في التقية أنها واجبة من تركها كان بمنزلة من ترك الصلاة والتقية واجبة ولا يجوز رفعها إلى أن يخرج القائم عليه السلام فمن تركها قبل خروجه فقد خرج عن دين الله تعالى وعن دين الإمامية.

عجيب يعني لا يكون مسلماً ولا إمامية إلا بالتقية ثم تقارنون التقية بالصلاة ما هذا الاستهتار بدين الله وفي كتاب بحار الأنوار للمجلسي (الجزء ٧٥ صفحة ٤١٥) يقول فيه وقال علي ابن الحسين عليه السلام يغفر للمؤمنين كل ذنب ويظهر منه في الدنيا والآخرة ما خلا ذنبين ترك التقية وتضييع حقوق الإخوان في كتاب علم اليقين للفيض الكاشاني (الجزء ٢ صفحة ٩٢٦) يقول فيه ولا يجوز لك قتل أحد الكفار والنواصب في دار التقية إلا قاتل أو ساعد في فساد إن لم تخف على نفسك وعلى أصحابك .

الفرق بيننا أهل السنة والشيعة أننا نقول إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان فلا يضرني لو أنني خفت على نفسي الضرر أن أسكت أو أخاف أو أخالف الواقع في كل شيء إلا في ديني وتوصيل دين الله بينما الرافضة يتقون حتى في توصيل دين الله وهذه مشكلة كبيرة وقد يؤدي لخلل في توصيل الدين بشكل صحيح بسبب هذه التقية لذلك لا يمكن أن تعرف الشيعي مصدقك أو أنه يستخدم التقية معك وغيرها من الروايات التي تقول بالتقية كثير



حوار بين السني والشيعة سب معاوية عليا

الشيعة:

اهناك روايات مذكورة في كتبكم تقر أن معاوية كان يطعن في علي عليه السلام ومنها رواية الطبراني .

عن هشام بن محمد، عن أبي مخنف، عن المجالد بن سعيد، والصقعب ابن زهير، وفضيل بن خديج، والحسين بن عتبة المرادي، قال: كُلُّ قَدْ حَدَّثَنِي بَعْضُ هَذَا الْحَدِيثِ، فَاجْتَمَعَ حَدِيثُهُمْ فِيمَا سَقَتْ مِنْ حَدِيثِ حَجْرِ ابْنِ عَدِي الْكِنْدِيِّ وَأَصْحَابِهِ: أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ لَمَّا وَلِيَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ الْكُوفَةَ فِي جُمَادَى سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ دَعَاهُ،

فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ لَدُنِي الْحَلَمَ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تَقَرَّعَ الْعَصَا، وَقَدْ أَرَدْتُ إِيْصَاءَكَ بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ، فَأَنَا تَارِكُهَا اعْتِمَادًا عَلَى بَصْرِكَ بِمَا يَرْضِيَنِي وَيَسْعِدُ سُلْطَانِي، وَيُصْلِحُ بِهِ رِعْيَتِي، وَلَسْتُ تَارِكًا إِيْصَاءَكَ بِخَصْلَةٍ: لَا تَتَحَمَّ عَنْ شَتْمِ عَلِيٍّ وَذَمِّهِ، وَالتَّرَحُّمِ عَلَى عُثْمَانَ وَالْإِسْتِغْفَارِ لَهُ، وَالْعَيْبِ عَلَى أَصْحَابِ عَلِيٍّ، وَالْإِقْصَاءِ لَهُمْ، وَتَرْكِ الْإِسْتِمَاعِ مِنْهُمْ، وَبِإِطْرَاءِ شَيْعَةِ عُثْمَانَ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَالْإِدْنَاءِ لَهُمْ، وَالْإِسْمَاعِ مِنْهُمْ فَقَالَ الْمُغِيرَةُ: قَدْ جَرَبْتُ وَجَرَبْتُ، وَعَمِلْتُ قَبْلَكَ لِغَيْرِكَ، فَلَمْ يَذُمَّمَ بِي دَفْعٌ وَلَا رَفْعٌ وَلَا وَضْعٌ، فَسَتَبْلُو فَتَحْمَدُ أَوْ تَذَمُّ قَالَ: بَلْ نَحْمَدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

السني:

قبل أن أرد عليك في روايات وشبهه حول معاوية رضي الله عنه فالنعلم أن قتال الصحابة فيما بينهم إنما هي فتنة وقعت بينهم كما يحدث بين الأخ وأخيه في البيت ليس بغضا ولا كرها إنما جاء اجتهدا في بعض النصوص واستعجال بعض الصحابة في إقامة الحد ولو قلنا أن كل مقاتل ضال ولعنائه لأبحنا لعن عمار ابن ياسر رضي الله عنه لما طعن بعثمان ابن عفان ونحن نقول عثمان ابن عفان افضل من عمار ومع ذلك نقول صحابة فيما بينهم لسا بصدد الحكم فيما جرى فهم غير معصومين من الخطأ .

هذه الرواية لها علل مثيرة وضعيفة منها :-

١ - هشام ابن السائب الكلبي رافضي متروك .

٢ - أبي مخنف لوط ابن يحيى اخباري شيعي متروك .

٣ - الانقطاع المجالد بن سعيد، والصقعب ابن زهير، وفضيل بن خديج، والحسين بن عُقْبَةَ المرادي أضف إلى ذلك أن مجالد بن سعيد ضعيف، وفضيل بن خديج قال أبو حاتم الرازي مجهول والراوي عنه متروك. والحسين بن عقبة لم أجد له ترجمة، والثقة الوحيد فيهم هو الصقعب بن زهير، وكما قلت أنه لم يدرك زمان معاوية رضي الله عنه ولا حتى رآه.

٤ - الطبري نقل الرواية وضعفها أيضا وقال سندها تالف ومنكر .

الشيعة:

وقول معاوية لسعد ما منعك أن تسب أبا التراب ؟

السني:

هذا سؤال استنكاري شوف ضع في عقلك شيء أننا بفضل الله أهل السنة والجماعة لا نكابر ولا نخاف ولا نتقي في ديننا فلو طعن معاوية لقلنا أن معاوية طعن في علي وأخطئ ولا نخاف لا منكم ولا ممن يريد بدين الله سوء وأما الرواية التي ذكرتها أنت هذا ليس بتصريح بالسب ، وإنما هو سؤال عن سبب امتناعه ليستخرج ما عنده من ذلك ،

أو من نقيضه ، كما قد ظهر من جوابه ، ولما سمع ذلك معاوية سكت وأذعن ، وعرف الحق لمستحقه فلو كان يريد الطعن لأمر سعدا بأن يطعن ويقول اطعن يا سعد وقد قال عالمنا في كتاب صب العذاب على من سب الأصحاب للألوسي (صفحة ٤٢١) قال فيه وما يذكره المؤرخون من أن معاوية رضي الله تعالى عنه كان يقع في الأمير - علي - كرم الله تعالى وجهه بعد وفاته ويظهر ما يظهر في حقه ، ويتكلم بما يتكلم في شأنه مما لا ينبغي أن يعول عليه أو يلتفت إليه ؛ لأن المؤرخين ينقلون ما خبت وطاب ، ولا يميزون بين الصحيح والموضوع والضعيف ، وأكثرهم حاطب ليل ، لا يدري ما يجمع ، فالاعتماد على مثل ذلك في مثل هذا المقام الخطر والطريق الوعر مما لا يليق بشأن عاقل ، فضلا عن فاضل وقد قال القرطبي في كتابه تلخيص كتاب مسلم (الجزء ٦ صفحة ٢٧٨) يقول فيه وأما التصريح باللعن ، وركيك القول ، كما قد اقتحمه جهال بني أمية وسفلتهم ، فحاش معاوية منه ، ومن كان على مثل حاله من الصحبة ، والدين ، والفضل ، والحلم ، والعلم ، والله تعالى أعلم.

الشيعة:

والرواية هذه جاء في صحيح مسلم برقم ٢٤,٩ عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: استعمل على المدينة رجل من آل مروان قال: فدعا سهل بن سعد فأمر أن يشتم علياً رضي الله عنه، فأبى سهل، فقال له: أما إذا أبيت فقل: لعن الله أبا تراب، فقال سهل: ما كان لعلي اسم أحب إليه من أبي تراب .. ثم ذكر الحديث وسبب تسميته بذلك .

السني:

الجواب: هذا الادعاء لا أساس له من الصحة، بل إن استشهاد هؤلاء وأمثالهم بهذا الحديث لا حجة فيه، فأين التصريح باسم معاوية فيه؟ ثم إن الرجل من آل مروان، ومن المعروف لدى الجاهل قبل العالم أن معاوية رضي الله عنه سفياني وليس مرواني .

الشيعة:

وهذا قول احد علمائك وهو ابن جبرين في كتاب شرح العقيدة الطحاوية (صفحة ٢٨) يقول فيه وأما معاوية صحابي ابن صحابي ولأن سيرته حسنة إلا أنه يلام لأنه أقر بسب علي على المنابر وحصل بإقراره سب علي في العراق والشام ثم قال وبقيت حتى جاء عمر ابن عبدالعزيز وأنهى هذا السب .

السني:

أولا هذا اجتهاد عالم وابن جبرين رحمه الله له وزنه وقدره في العلم ولا يشك عاقل بذلك ولكن لا تلزمني بقوله كوني قد درست على علماء متخصصين في التاريخ ومتخصصون للرد على الرافضة وهم أدق من ابن جبرين في مسألة معاوية والصحابة كونهم يريدون أن يردوا عليكم أنتم فبالتالي بعد بحثنا وتفنيدنا للروايات انظر ماذا يقول الطبري في مقدمة كتابه تاريخ الطبري قال :

فما يكن في كتابي هذا من خبر ذكرناه عن بعض الماضيين مما يستنكره قارئه أو يستشعنه سامعه من أجل أنه لم يعرف له وجها من الصحة ولا معنى في الحقيقة فاليعلم أنه لم يؤت من ذلك في قبلنا وإنما أوتي من بعض ناقلية إلينا وأنا إنما أدينا ذلك على نحو ما أدى إلينا هذا قول الإمام الطبري في كتابه قال أنا نقلنا ما نقل إلينا أي لا نعرف إلا سانيده ومن صحتها من عدمه والإمام ابن جبرين عندما نقل أحاديث إقرار معاوية بسب علي كلها من طرق الروافض أبي مخنف لوط أو محمد ابن هشام الكلبي وكلها لا تصح،،

وكما أثبتنا لك سابقا إسلام معاوية من كتبك وأن عليا نهى عن سبهم وقال صاحب كتابك الرافضي إن عليا لم يسب أحدا ولم يكفر أحدا من أهل حربه وأنا أدينك بما في كتبك وأشرح لك بما في كتبتي فروايات إقرار طعن معاوية باطللة أما شبهة أن عمر ابن عبد العزيز أبطل السب فسأقول لك وهل كان في عهد معاوية تلفزيون أو جوالات حتى يعلم من سب عليا في العراق وهو في الشام ؟ وهل الشام صغيرة حتى يعلم من سب ومن لم يسب ولو قلنا سكت عن هذا لقلنا لك أخطئ رضي الله عنه كما أخطئ عمار ابن ياسر وكما أخطئوا بعض الصحابة بفعل الكبائر ، وكما أخطئوا علمائك في تحريف القرآن وقلت اجتهدوا ولم تكفهم .

الشيعة:

وهذه الرواية كتاب سنن ابن ماجه (المجلد الأول صفحة ٨٦) يقول فيه قدم معاوية في بعض حاجته فدخل عليه سعد فذكرو عليا فنال منه فغضب سعد وقال تقول في هذا الرجل وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم عقب أسفل الرواية وقال (نال من علي) أي نال معاوية من علي ووقع فيه وسبه بل أمر سعدا بالسب كما قيل في مسلم والترمذي ومنشأ ذلك الأمور الدنيوية التي كانت بينهم والألباني صحح الحديث وابن تيمية أيضا

السني:

جميل أن تورد روايات وتذكر لي من يصححها وتتغاضى عن من ضعفها لوجود علل في هذه الرواية وكما أخبرتك سابقا لا نخاف ولا نتقي ولا نكابر أن نقول لك لو أن معاوية سب عليا لقلناها لك أما هذا الحديث في سنن ابن ماجه نعم صححه الألباني نعم صححها ابن تيمية غير صحيح ابن تيمية صحح التي في صحيح مسلم وليست التي في سنن ابن ماجه والألفاظ تختلف وعلة الرواية التي ذكرتها أنت :-

- ١ - أبو معاوية فرواياته عن غير الأعمش مضطربة وسأقول لك من أقوال علمائي وليس من كيسي ولا من جيبني وقال الحافظ ابن رجب :
- ومنهم أبو معاوية الضرير محمد بن خازم كثير الاضطراب وقال أحمد أبو معاوية الضرير يضطرب في أحاديث عبيد الله وهو في حديث غير الأعمش مضطرب لا يحفظها جيدا . وقال ابن نمير كان أبو معاوية يضطرب في أحاديث غير الأعمش وقال عثمان ابن ابي شيبة أحاديث أبو معاوية حجة في الأعمش لا غيرها .

٢ - عبدالرحمن ابن سابط روايته عن سعد مرسله وعبدالرحمن ابن سابط ثقة ولكنه كثير الإرسال عن جماعة الصحابة في كتاب الحافظ المزي تهذيب الكمال (الجزء ١٧ صفحة ١٢٤) يقول فيه وجزم يحيى ابن معين بأن عبدالرحمن ابن سابط لم يسمع من سعد ابن ابي وقاص وانظر أيضا كتاب جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي (الجزء ١٩ صفحة ٢٢٢) وكتاب تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني (الجزء ٦ صفحة ١٨) قال فيه قيل ليحيى ابن معين هل سمع من سعدا قال لا قال هل سمع من ابي أمامة قال لا فيل فحديث مرسل وكتاب تقريب التهذيب وكتاب الإصابة (جزءه صفحة ٢٨٨) قيل عنه ثقة كثير الإرسال وأنه لم يصح عنه السماع من أي صحابي .

وأما أن الألباني رحمه الله صحح هذا الحديث فلفل الشيخ مع جلالة قدره وعظم علمه أنه مخطئ في هذا بسبب ما أوردت لك من تضعيف من علماء هم أعلم من امام الألباني رحمه الله وقد يكون الشيخ قد غفل عن علة الإرسال فهو بشر يخطئ ويصيب والثانية أن الشيخ قصده تصحيح حديث من كنت مولاه فهذا علي مولاه بسبب ذكر سعد الحديث ولذلك قال الألباني في تصحيحه قال والحديث صحيح فدل ذلك والله أعلم على حمله لتصحيح حديث النبي لا حديث سعد ومعاوية .

الشيعة:

والرواية هذه شرح صحيح مسلم للشيخ محمد الأمين الشافعي (الجزء ٢٣ صفحة ٤٤٤) يقول فيه أمر معاوية ابن ابي سفيان الأموي الشامي الخليفة المشهور سعدا ابن ابي وقاص رضي الله عنهما أي أمره بسب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فأبى سعد أن يسب عليا فقال معاوية لسعد ما منعك أن تسب أبا التراب ؟ علي ابن ابي طالب حينما أمرتك أن تسبه فهنا حديث مسلم صححه ابن تيمية أيضا ان معاوية أمر سعد أن يسب عليا .

السني:

النقطة الأولى :

كما أسلفت وأخبرتكم أن الطعونات التي بين الصحابة وما جرى لا نعاتب عليها أحدا فقد وقعوا الصحابة فيما بينهم من خلافات كثيرة ولم نتطرق لسب أحد منهم وهذا مما يدل على إنصافنا أهل السنة حيث أن عمار وقع في عثمان ابن عفان ولم نتطرق بل نترضى على الإثنين والسب لا يكفر صاحبه والدليل كما أسلفت لك من روايات أن معاوية مسلم .

النقطة الثانية :

قول الهرري في مسلم خاطئ لأن كلمة حين أمرتك أن أسبه هذه زائدة وراجع صحيح مسلم، ولن تجد الحديث حين أمرتك أن تسبه بل انظر للحديث فأما هذا الحديث فتأبى بلا شك، وقد رواه مسلم في صحيحه، ولفظه: عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال: أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً فقال: ما منعك أن تسب أبا الثراب؟ فقال: أما ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن أسبه، لأن تكون لي واحدة منهن أحب إليّ من حمر النعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له، خلفه في بعض مغازيه، فقال له عليّ: يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ إلا أنه لا نبوة بعدي» وسمعت يقول يوم خيبر «لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله» قال فتطاولنا لها فقال: «ادعوا لي علياً» فأتني به أرمداً، فبصق في عينه ودفع الراية إليه، ففتح الله عليه، ولما نزلت هذه الآية: ﴿قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ . (آل عمران: ٦١) .

دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال: ((اللهم هؤلاء أهلي))

هذا نص الحديث أين فيه كلمة حين أمرتك أن تسبه لا يوجد فبالتالي هذا من اجتهاد المؤلف رحمه الله وكلام ابن تيمية خير دليل وبرهان ومن أصول أهل السنة والجماعة: سلامة قلوبهم وألسنتهم لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم... ويحبون أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم... ويتبرؤون من طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم. ومن طريقة النواصب الذين يؤذون أهل البيت بقول أو عمل ويمسكون عما شجر بين الصحابة. ويقولون: إن هذه الآثار المروية في مساوئهم منها ما هو كذب ومنها ما قد زيد فيه ونقص وغير عن وجهه. انتهى كلامه فلاحظ أن هناك من يزيد وينقص في الأحاديث والروايات فلا تلزمني بشيء يكون فيه من اجتهاد العالم .



حوار بين السني والشيعة البداء والرجعة

السني:

هل تعلم يارافضي أن بعض علمائك يقرون بالبداء والرجعة وأن الله بدا له أمرا كان يجهله في كتاب آفاق مهدوية للسيد منير الخباز (صفحة ٥٢) يقول فيه إن الله تبارك وتعالى نصب محمد ابن الحسن العسكري إماما بعد أبيه الحسن العسكري عليهم السلام لم يكن الغرض من نصبه أن يغيب هذه الغيبة أي أنها ليست مخططة سماويا بل كان مخططا أن يبقى حاضرا بين الناس ويقوم بتحقيق العدالة وأهداف الإمامة وهو حاضر بين الناس ولكن الجناية البشرية صارت عكس مخطط السماء .

فنعوذ بالله من هذا الكفر يا رافضة الله قال للقلم اكتب إلى ما هو كائن ليوم القيامة وأنتم تقولون لم يكن غيبة المهدي مخطط له من السماء أي أن الله يجهل ما كان سيحدث وفي كتاب الإمامة والتبصرة لابن بابويه القمي (صفحة ٦١) يقول فيه لما صنع معاوية ما صنع بدا لله فألى أن لا يجعل الوصية وإمامة إلا في عقب الحسين عليه السلام .

الشيعة:

يا أخي معنى البداء في هذه الروايات هي الظهور بعد الخفاء ، والعلم بالشيء بعد الجهل به ، وبمعنى تغيير الإرادة والعزم يستحيل إطلاقه على الله سبحانه وتعالى لا يُظن بمسلم عارف بالكتاب والسنة وأحكام العقل أن يُطلق البداء بهذا المعنى على الله سبحانه وتعالى عن ذلك علوا كبيرا .

السني:

يا شيخ إن قلت بتحريف القرآن وكفرتم زوجات النبي وفسقتم الصحابة وقفت عند البداء وها أنت اعترفت بكلامك أن البداء الظهور بعد الخفاء والعلم بعد الجهل لما أقول بدا لله أمرا ما معناه ؟ أي ان الله بدا له شيئا كان يجهله في كتاب صحيفة الأبرار لمحمد تقي الدين (الجزء ١) (صفحة ٩٤) يقول فيه :

مسألة الرجعة فإن كثير من مشايخ الشيعة يعدها من التناسخ المجمع على بطلانه وكانو يرمون من يقول بها بالكفر وينسبونه إلى القول بالتناسخ ولذا كان الأئمة عليهم السلام لا يظهرون تلك المسألة إلا لخواص أصحابهم يظهر ذلك فيمن تتبع الآثار وتردد في مجامع الأخبار مع أنها من ضروريات مذهب الشيعة ومنكرها خارج عن حوزة الإيمان وفي كتاب ارشاد السائل للكلبي اكاني (صفحة ٢٠٣) يقول فيه :

ما حكم الاعتقاد بالرجعة، وما هو ضابط الضروريات الواجب الاعتقاد بها؟ بسمه تعالى: الرجعة وجزئياتها في الجملة ثابتة، ولا يبعد كونها من ضروريات المذهب، وضابط كون الشئ من الضروريات أن يكون في الوضوح بحيث يلزم اعتقاده الاعتقاد بالدين أو المذهب، والله العالم وفي كتاب المسائل السرورية للمفيد (صفحة ٣٠) يقول فيه : ليس منا من لم يؤمن برجعتنا وفي كتاب من لا يحضره الفقيه للصدوق (الجزء ٣ صفحة ٤٥٨) يقول فيه:

ليس منا من لم يؤمن بكرتنا وفي كتاب الهداية للخصبي (صفحة ٤١٨) يقول فيه ويلهم ما سمعوا قول جدنا رسول الله ص وجميع الأئمة ع ونحن نقول من لم يثبت إمامتنا ويحل متعتنا ويقول برجعتنا فليس منا. وفي كتاب اعتقادات الإمامية للصدوق (صفحة ٦٠) يقول فيه : اعتقادنا في الرجعة أنه واجب وفي كتاب حق اليقين لعبدالله شبر (صفحة ٢٩٧ و٢٩٨) يقول فيه : اعلم أن الرجعة مما أجمعت عليه الشيعة بل هي من ضروريات مذهبهم وظني أن من يشك في أمثالها فهو شاك في أئمة الدين وفي كتاب الاعتقادات للمجلسي (صفحة ٤٠) يقول فيه : الاعتقاد بالرجعة واجب وفي كتاب الإيقاظ من الهجعة للحر العاملي (صفحة ٩٥) يقول فيه : الرجعة من ضروريات مذهب الإمامية عند جميع العلماء المعروفين وفي كتاب العقائد الحقة للسيد علي الصدر (صفحة ٣٩٠) يقول فيه : إن أصل الرجعة حق لا ريب فيه ولا شبهة تعتريه، ومنكرها خارج عن رتبة المؤمنين؛ فإنها من ضروريات مذهب الأئمة الطاهرين .



حوار بين السني والشيعة ذكر الأنبياء

السني:

ليعلموا كل الروافض أن الله لم يذكر في كتابه العزيز آيات تخص أئمتهم ولا حتى بآية متشابهة ومن المعلوم في ديننا الإسلامي أنه لا حجة إلا في الآيات المحكمات والدليل كتاب مستدرك سفينة البحار للشاهرودي (الجزء ٨ صفحة ٢٠٠) يقول فيه ويستفاد من كلامنا عدم جواز الإحتجاج بالقرآن في غير النصوص والمحكمات التي لا يحتمل إلا وجهها واحدا وهذا قول علماء الشيعة أن المحكم هو من نأخذ به في أصول ديننا أقول لك اذكر لي أركان دين الشيعة ؟

الشيعة:

التوحيد والعدل والميعاد والنبوة والإمامة

السني:

جميل فالتوحيد ما دليله من القرآن؟

الشيعة:

قل هو الله أحد

السني:

جميل واذكر لي العدل من القرآن

الشيعة:

إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها

السني:

جميل والميعاد

الشيعة:

لا أقسم بيوم القيامة

السني:

جميل والإمامة

وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا .

هل هذه الآية تدل على علي والحسن والحسين وفاطمة والخمسة من ذرية الحسين من زوجته يزيد ج ٩ ؟ انظر ماذا يقول الله : ﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ ، وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى ، وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ ، وَاتَّبَعُوا دَاوُدَ زُبُورًا ۖ ۝ ١٠٨ ۚ ۝ ١٠٩ ۚ ۝ ١١٠ ۚ ۝ ١١١ ۚ ۝ ١١٢ ۚ ۝ ١١٣ ۚ ۝ ١١٤ ۚ ۝ ١١٥ ۚ ۝ ١١٦ ۚ ۝ ١١٧ ۚ ۝ ١١٨ ۚ ۝ ١١٩ ۚ ۝ ١٢٠ ۚ ۝ ١٢١ ۚ ۝ ١٢٢ ۚ ۝ ١٢٣ ۚ ۝ ١٢٤ ۚ ۝ ١٢٥ ۚ ۝ ١٢٦ ۚ ۝ ١٢٧ ۚ ۝ ١٢٨ ۚ ۝ ١٢٩ ۚ ۝ ١٣٠ ۚ ۝ ١٣١ ۚ ۝ ١٣٢ ۚ ۝ ١٣٣ ۚ ۝ ١٣٤ ۚ ۝ ١٣٥ ۚ ۝ ١٣٦ ۚ ۝ ١٣٧ ۚ ۝ ١٣٨ ۚ ۝ ١٣٩ ۚ ۝ ١٤٠ ۚ ۝ ١٤١ ۚ ۝ ١٤٢ ۚ ۝ ١٤٣ ۚ ۝ ١٤٤ ۚ ۝ ١٤٥ ۚ ۝ ١٤٦ ۚ ۝ ١٤٧ ۚ ۝ ١٤٨ ۚ ۝ ١٤٩ ۚ ۝ ١٥٠ ۚ ۝ ١٥١ ۚ ۝ ١٥٢ ۚ ۝ ١٥٣ ۚ ۝ ١٥٤ ۚ ۝ ١٥٥ ۚ ۝ ١٥٦ ۚ ۝ ١٥٧ ۚ ۝ ١٥٨ ۚ ۝ ١٥٩ ۚ ۝ ١٦٠ ۚ ۝ ١٦١ ۚ ۝ ١٦٢ ۚ ۝ ١٦٣ ۚ ۝ ١٦٤ ۚ ۝ ١٦٥ ۚ ۝ ١٦٦ ۚ ۝ ١٦٧ ۚ ۝ ١٦٨ ۚ ۝ ١٦٩ ۚ ۝ ١٧٠ ۚ ۝ ١٧١ ۚ ۝ ١٧٢ ۚ ۝ ١٧٣ ۚ ۝ ١٧٤ ۚ ۝ ١٧٥ ۚ ۝ ١٧٦ ۚ ۝ ١٧٧ ۚ ۝ ١٧٨ ۚ ۝ ١٧٩ ۚ ۝ ١٨٠ ۚ ۝ ١٨١ ۚ ۝ ١٨٢ ۚ ۝ ١٨٣ ۚ ۝ ١٨٤ ۚ ۝ ١٨٥ ۚ ۝ ١٨٦ ۚ ۝ ١٨٧ ۚ ۝ ١٨٨ ۚ ۝ ١٨٩ ۚ ۝ ١٩٠ ۚ ۝ ١٩١ ۚ ۝ ١٩٢ ۚ ۝ ١٩٣ ۚ ۝ ١٩٤ ۚ ۝ ١٩٥ ۚ ۝ ١٩٦ ۚ ۝ ١٩٧ ۚ ۝ ١٩٨ ۚ ۝ ١٩٩ ۚ ۝ ٢٠٠ ۚ ۝ ٢٠١ ۚ ۝ ٢٠٢ ۚ ۝ ٢٠٣ ۚ ۝ ٢٠٤ ۚ ۝ ٢٠٥ ۚ ۝ ٢٠٦ ۚ ۝ ٢٠٧ ۚ ۝ ٢٠٨ ۚ ۝ ٢٠٩ ۚ ۝ ٢١٠ ۚ ۝ ٢١١ ۚ ۝ ٢١٢ ۚ ۝ ٢١٣ ۚ ۝ ٢١٤ ۚ ۝ ٢١٥ ۚ ۝ ٢١٦ ۚ ۝ ٢١٧ ۚ ۝ ٢١٨ ۚ ۝ ٢١٩ ۚ ۝ ٢٢٠ ۚ ۝ ٢٢١ ۚ ۝ ٢٢٢ ۚ ۝ ٢٢٣ ۚ ۝ ٢٢٤ ۚ ۝ ٢٢٥ ۚ ۝ ٢٢٦ ۚ ۝ ٢٢٧ ۚ ۝ ٢٢٨ ۚ ۝ ٢٢٩ ۚ ۝ ٢٣٠ ۚ ۝ ٢٣١ ۚ ۝ ٢٣٢ ۚ ۝ ٢٣٣ ۚ ۝ ٢٣٤ ۚ ۝ ٢٣٥ ۚ ۝ ٢٣٦ ۚ ۝ ٢٣٧ ۚ ۝ ٢٣٨ ۚ ۝ ٢٣٩ ۚ ۝ ٢٤٠ ۚ ۝ ٢٤١ ۚ ۝ ٢٤٢ ۚ ۝ ٢٤٣ ۚ ۝ ٢٤٤ ۚ ۝ ٢٤٥ ۚ ۝ ٢٤٦ ۚ ۝ ٢٤٧ ۚ ۝ ٢٤٨ ۚ ۝ ٢٤٩ ۚ ۝ ٢٥٠ ۚ ۝ ٢٥١ ۚ ۝ ٢٥٢ ۚ ۝ ٢٥٣ ۚ ۝ ٢٥٤ ۚ ۝ ٢٥٥ ۚ ۝ ٢٥٦ ۚ ۝ ٢٥٧ ۚ ۝ ٢٥٨ ۚ ۝ ٢٥٩ ۚ ۝ ٢٦٠ ۚ ۝ ٢٦١ ۚ ۝ ٢٦٢ ۚ ۝ ٢٦٣ ۚ ۝ ٢٦٤ ۚ ۝ ٢٦٥ ۚ ۝ ٢٦٦ ۚ ۝ ٢٦٧ ۚ ۝ ٢٦٨ ۚ ۝ ٢٦٩ ۚ ۝ ٢٧٠ ۚ ۝ ٢٧١ ۚ ۝ ٢٧٢ ۚ ۝ ٢٧٣ ۚ ۝ ٢٧٤ ۚ ۝ ٢٧٥ ۚ ۝ ٢٧٦ ۚ ۝ ٢٧٧ ۚ ۝ ٢٧٨ ۚ ۝ ٢٧٩ ۚ ۝ ٢٨٠ ۚ ۝ ٢٨١ ۚ ۝ ٢٨٢ ۚ ۝ ٢٨٣ ۚ ۝ ٢٨٤ ۚ ۝ ٢٨٥ ۚ ۝ ٢٨٦ ۚ ۝ ٢٨٧ ۚ ۝ ٢٨٨ ۚ ۝ ٢٨٩ ۚ ۝ ٢٩٠ ۚ ۝ ٢٩١ ۚ ۝ ٢٩٢ ۚ ۝ ٢٩٣ ۚ ۝ ٢٩٤ ۚ ۝ ٢٩٥ ۚ ۝ ٢٩٦ ۚ ۝ ٢٩٧ ۚ ۝ ٢٩٨ ۚ ۝ ٢٩٩ ۚ ۝ ٣٠٠ ۚ ۝ ٣٠١ ۚ ۝ ٣٠٢ ۚ ۝ ٣٠٣ ۚ ۝ ٣٠٤ ۚ ۝ ٣٠٥ ۚ ۝ ٣٠٦ ۚ ۝ ٣٠٧ ۚ ۝ ٣٠٨ ۚ ۝ ٣٠٩ ۚ ۝ ٣١٠ ۚ ۝ ٣١١ ۚ ۝ ٣١٢ ۚ ۝ ٣١٣ ۚ ۝ ٣١٤ ۚ ۝ ٣١٥ ۚ ۝ ٣١٦ ۚ ۝ ٣١٧ ۚ ۝ ٣١٨ ۚ ۝ ٣١٩ ۚ ۝ ٣٢٠ ۚ ۝ ٣٢١ ۚ ۝ ٣٢٢ ۚ ۝ ٣٢٣ ۚ ۝ ٣٢٤ ۚ ۝ ٣٢٥ ۚ ۝ ٣٢٦ ۚ ۝ ٣٢٧ ۚ ۝ ٣٢٨ ۚ ۝ ٣٢٩ ۚ ۝ ٣٣٠ ۚ ۝ ٣٣١ ۚ ۝ ٣٣٢ ۚ ۝ ٣٣٣ ۚ ۝ ٣٣٤ ۚ ۝ ٣٣٥ ۚ ۝ ٣٣٦ ۚ ۝ ٣٣٧ ۚ ۝ ٣٣٨ ۚ ۝ ٣٣٩ ۚ ۝ ٣٤٠ ۚ ۝ ٣٤١ ۚ ۝ ٣٤٢ ۚ ۝ ٣٤٣ ۚ ۝ ٣٤٤ ۚ ۝ ٣٤٥ ۚ ۝ ٣٤٦ ۚ ۝ ٣٤٧ ۚ ۝ ٣٤٨ ۚ ۝ ٣٤٩ ۚ ۝ ٣٥٠ ۚ ۝ ٣٥١ ۚ ۝ ٣٥٢ ۚ ۝ ٣٥٣ ۚ ۝ ٣٥٤ ۚ ۝ ٣٥٥ ۚ ۝ ٣٥٦ ۚ ۝ ٣٥٧ ۚ ۝ ٣٥٨ ۚ ۝ ٣٥٩ ۚ ۝ ٣٦٠ ۚ ۝ ٣٦١ ۚ ۝ ٣٦٢ ۚ ۝ ٣٦٣ ۚ ۝ ٣٦٤ ۚ ۝ ٣٦٥ ۚ ۝ ٣٦٦ ۚ ۝ ٣٦٧ ۚ ۝ ٣٦٨ ۚ ۝ ٣٦٩ ۚ ۝ ٣٧٠ ۚ ۝ ٣٧١ ۚ ۝ ٣٧٢ ۚ ۝ ٣٧٣ ۚ ۝ ٣٧٤ ۚ ۝ ٣٧٥ ۚ ۝ ٣٧٦ ۚ ۝ ٣٧٧ ۚ ۝ ٣٧٨ ۚ ۝ ٣٧٩ ۚ ۝ ٣٨٠ ۚ ۝ ٣٨١ ۚ ۝ ٣٨٢ ۚ ۝ ٣٨٣ ۚ ۝ ٣٨٤ ۚ ۝ ٣٨٥ ۚ ۝ ٣٨٦ ۚ ۝ ٣٨٧ ۚ ۝ ٣٨٨ ۚ ۝ ٣٨٩ ۚ ۝ ٣٩٠ ۚ ۝ ٣٩١ ۚ ۝ ٣٩٢ ۚ ۝ ٣٩٣ ۚ ۝ ٣٩٤ ۚ ۝ ٣٩٥ ۚ ۝ ٣٩٦ ۚ ۝ ٣٩٧ ۚ ۝ ٣٩٨ ۚ ۝ ٣٩٩ ۚ ۝ ٤٠٠ ۚ ۝ ٤٠١ ۚ ۝ ٤٠٢ ۚ ۝ ٤٠٣ ۚ ۝ ٤٠٤ ۚ ۝ ٤٠٥ ۚ ۝ ٤٠٦ ۚ ۝ ٤٠٧ ۚ ۝ ٤٠٨ ۚ ۝ ٤٠٩ ۚ ۝ ٤١٠ ۚ ۝ ٤

هذه الآية ذكرت ١٣ عشر نبيا ولم يستطع أن يذكر الله الأئمة ؟
 إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى علي والأئمة من بعده وأوحينا إلى الحسن والحسين وعلي
 ابن الحسين ومحمد ابن علي وجعفر الصادق وموسى الكاظم وعلي الرضا ومحمد الجواد
 وعلي الهادي والحسن العسكري وآتيناه محمد ابن الحسن العلم والحكمة ؟ هل يعجز الله أن
 يصنع آية تشابه هذه الآية ؟ محمد رسول الله هل يعجز الله أن يقول على ولي الله ؟

﴿ واذكر في الكتاب إدريس إنه كان صديقا ﴾ نبيا أليس كلامكم أن الأئمة افضل من الأنبياء طعن لله أنظر ماذا يقول الله في محكم آياته سورة الأنعام : ﴿ أغير الله أبغي حكما وهو الذي أنزل اليكم الكتاب مفصلا ﴾ .

هذا قول الله أنه الحكم وأنزل لنا القرآن مفصلاً للأصول وانظر قول الله أيضاً في سورة آل عمران ﴿ وَإِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ ۖ ﴾ .

هذه الآية كفيّلة بـكذبكم أن الأئمة المذكورين في القرآن ويقول الله سبحانه وتعالى :

﴿وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين﴾ . ويقول الله سبحانه وتعالى : ﴿لقد كان في قصصهم عبرة لأولئك الألباب ما كان حديثاً يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون﴾ .

ويقول الله سبحانه وتعالى : ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَأِخْوانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنَفَصُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ .

ويقول الله سبحانه وتعالى ﴿ أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ﴾ .

ويقول الله سبحانه وتعالى ﴿ ويوم نبعث في كل أمة شهيدا عليهم من أنفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ﴾ .
 ويقول الله سبحانه وتعالى : ﴿ وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا ﴾ .
 وقال الله سبحانه وتعالى : ﴿ وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا ﴾ .
 الله ذكر هذه الآيات أن القرآن هدى ورحمة وتفصيل لكل شيء فأين دين الإمامة المخصصة بعلي والحسن والحسين و٩ من ذرية الحسين من زوجته يزدجر دون البقية ولو قلنا اذهبوا للسنة لقلنا لكم أن السنة لم تذكر تخصيص ٩ من ذرية الحسين من يزدجر فهذا ضرب للقرآن أنه لم يفصل .



حوار بين السني والشيعة خرافات في الفتيا

السني:

في كتاب قصص من عالم الأرواح للسيد حسين محمد (صفحة ١٢٣) يقول فيه قال العارف الشيخ رجب خياط رأيت شابا في البرزخ يقول لا تعلمون ماذا هنا في البرزخ عندما تأتون إلى هنا ستعلمون أن كل نفس تنفستموه في غير ذكر الله فهو ضرركم . عجيب كيف يذهب معممك للبرزخ ويتكلم مع الميت في كتاب سيرة الفقيه المقدس (صفحة ١٤٦) يقول فيه: ولكنني ذهبت البارحة لحرم السيدة المعصومة وقلت يا سيدتي نحن كلابا ألقى لنا عظما

الله سبحانه وتعالى يقول : ﴿ ولقد كرمنا بني آدم ﴾ . ويقول الله سبحانه وتعالى : ﴿ ولقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ﴾ . ثم تأتي بعض فتاويك تقول نحن كلابك ونحتاج للعظم في كتاب منهاج الصالحين للسستاني (الجزء ١ صفحة ١٧٤) يقول فيه عورة الرجل في الصلاة القضيب والدبر . نعوذ بالله يعني لو غطيت القضيب بمنديل أصبحت بدون عورة ؟

في كتاب مستند الشيعة للنراقي (الجزء ١٦ صفحة ٦٦) يقول فيه ولا بأس بالنظر إلى شعر المحارم وغير البالغة والذمية منفصلة ولو بالتلذذ لعدم الدليل على المنع . عجيب إذا اختي قصت شعرها أنظر للشعر المقصوص وأتلذذ فيه هل هذا دين محمد ؟

وفي كتاب تحرير الوسيلة للخميني (الجزء ١ صفحة ٢٥١) يقول فيه ولو قصد الصائم التفخيذ فدخل بلا قصد لم يبطل صيامه . عجيبة هذه الفتوى كيف يفاخذ الرجل زوجته ثم يدخل أليست المفارقة فيها إنزال ؟

كتاب بحوث القواعد الفقهية للسيد مشتاق الساعدي (الجزء ٢ صفحة ٢١٨) يقول فيه

الدليل الثالث مباشرة الرجل للرجل دون ثياب جملة الروايات في عدم مباشرة الرجل الرجل دون ثياب وعدم مباشرة المرأة المرأة دون ثياب تحت بطانية واحدة.

وهل هذه تحتاج لفتوى وهل هناك عاقل يقول بالنوم مع الرجل بدون ثياب ؟
ثم ما معنى عدم أوليس هذا الأمر محرما ؟
كتاب الوافي للفيض الكاشاني (الجزء ١٢ القسم ٣ صفحة ١٣٦٤) يقول فيه :

أن امرأة قالت نظر إلي أبي عبد الله عليه السلام وأنا أرضع أحدا من أبنائي محمد
واسحاق فقال يا أم إسحاق لا ترضعيه من ثدي واحد وأرضعيه من كليهما يكون الآخر
طعاما والأول شرابا .

عجيب وكيف ينظر المعصوم لصدور النساء ويخبرها كيف ترضع أين غض البصر ؟!



حوار بين السني والشيعة كفريات بعض المعممين

السني:

بعدما سردنا عليك أيها الرافض الزامات عدة حول كفر بعض معمميك ما بين البداء والرجعة وما بين وجوب تكفير الصحابة وزوجات النبي وما بين تحريف القرآن وغيرها نذكر لك أيضا من المقاطع المنتشرة والكتب التي تقر بكفريات بعض معمميك وبأسمائهم في كتاب المنية والأمل في شرح ملل النحل لأحمد المرتضى (صفحة ٣٠) يقول فيه :

أن جبريل كان يريد أن ينزل بالوحي لعلي فأخطأ وأنزل بها لمحمد صلى الله عليه وسلم ويؤيد هذا القول اكتب في اليوتيوب المعمم الرافضي الأنصاري يقول أن جبريل أخطأ في نزول الوحي وفي كتاب ثوب الأعمال وعقاب الأعمال (صفحة ١٢١) يقول فيه :

الحج لقبور الأئمة أفضل من الحج بمكة والعياذ بالله وفي كتاب المزار للمفيد (صفحة ٥١) يقول فيه من زار الحسين كمن زار الله في عرشه نعوذ بالله من هذا الكفر العميق والزندقة هل تقارنوا بشرا بالله سبحانه وتعالى وفي كتاب مرآة الأنوار للعاملي (صفحة ٥٩) يقول فيه ان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يعلم الغيب ويقولون انه يقول وحاشاه يقول : أنا رب الأرض الذي يسكن الأرض به .

وفي كتاب أصول الكافي للكليني (الجزء ١٤ صفحة ٣٤٧) يقول فيه أن عليا هو الذي يحيي الموتى .

نعوذ بالله وهذه من صفات الله وأعطاها لعيسى ابن مريم واستعملها عيسى ابن مريم فهل استعمل الإمام علي أي من الولاية التكوينية التي أعطيت له ؟ وفي كتاب أصول الكافي للكليني (الجزء ١٤ صفحة ١٠٣) يقول فيه أن أسماء الأئمة هم اسم من أسماء الله الحسنى وقد قالها معمم في اليوتيوب أن فاطمة اسم من أسماء الله الحسنى تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ويقول كتاب الحكومة الإسلامية للخميني (صفحة ١٠٧) يقول فيه :

إن لأئمتنا مقاماً لا يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل.

نعوذ بالله من هذا الكفر حتى الملائكة لم تسلم من كفر الرافضة بهذه الأقوال التي تنص على أن من يقول هذا القول إما حشاش أو فاقد للعقل وفي كتاب الأنوار النعمانية لنعمة الله الجزائري (الجزء ٢ صفحة ٢٧٨) يقول فيه :

إننا لم نجتمع معهم على إله ولا على نبي فالرب الذي يكون خليفته محمد ثم أبو بكر وعمر هذا ليس ربنا ولا بنينا .

نعوذ بالله من هذا الكلام أولم يكن أبو بكر خليفة وعمر خليفة وعثمان خليفة ألم يقرأ الجزائري بيعة علي للخلفاء الثلاثة ؟



حوار بين السني والشيعة خرافات المعممين

السني:

سنبداً معك بخرافات بعض المعممين الموجودة والتي قد ألفوها أصحاب العمام ونسبوها بآل البيت في كتاب الكافي للكليني (الجزء ٤ صفحة ٦٩) يقول فيه أن رمضان اسم من أسماء الله الحسنى. وأيد هذا القول معظم علماء الإمامية في كتاب من لا يحضره الفقيه (الجزء ٢ صفحة ١٧٢) وكتاب وسائل الشيعة للحر العاملي (الجزء ٧ صفحة ٢٦٩) وفي كتاب مستدرك الوسائل للطوسي (الجزء ٢ صفحة ١٤٨) يقول فيه عن أبي عبدالله عليه السلام يقول آه اسم من أسماء الله الحسنى فمن قال آه فقد استغاث بالله. خرافة لا تليق بعاقل

وفي كتاب الكافي للكليني (الجزء ٦ صفحة ٢٦٩) يقول فيه عن أبي عبدالله عليه السلام يقول الأكل في الشبع يورث البرص. وفي كتاب من لا يحضره الفقيه (الجزء ١ صفحة ٥٣) يقول فيه عن السواك ويكره استعمال السواك في الحمام لأنه يورث وباء الأسنان. عجيب وهل السواك يعلم إن كنت في الحمام أو كنت في هولندا ما هذه الخرافات وفي كتاب الكافي للكليني (الجزء ٦ صفحة ٣٧٢) يقول فيه عن أبي عبدالله عليه السلام أكل الجزر يسخن الكلتيين ويقيم الذكر ويعين على الجماع. وفي كتاب الكافي للكليني (الجزء ٥ صفحة ٤٩٨) يقول فيه اتقوا الكلام عند اللقاء الختانيين فإنه يورث الخرس).

الشيعة:

عندكم رواية تقول لا تكثروا الكلام عند مجامعة النساء فإن منه ما يكون الخرس والفأفة

السني:

هذا الحديث كناية أنه المفترض في وقت الجماع لا تتكلم ويكون هذا الوقت الخرس يعني نسكت والفأفة أي ضم الشفتين أما كتابك قال يورث الخرس يعني تصبح أخرسا لا تتكلم في كتاب من لا يحضره الفقيه (الجزء ٣ صفحة ٥٥٦) يقول فيه وكره النظر إلى فروج النساء لأنه يورث العمى وكره الكلام عند الجماع لأنه يورث الخرس وفي كتاب البرهان للبحراني (الجزء ٢ صفحة ٣٢٧) يقول فيه وجود ملك من الملائكة اسمه فطرس!!!

وعن زين العابدين قال إن لله ملكاً يقال له خرقائيل له ثمانية عشر ألف جناح، ما بين الجناح إلى الجناح خمسمائة عام. الله يقول في القرآن لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ثم يأتي البحراني يقول ملك عصى الله وفي كتاب الكافي للكليني (الجزء ١٤ صفحة ٣١٩) يقول فيه أن فساء الأئمة وضراطهم وغائطهم كريح المسك. لا أعلم من أين أتو بهذه الترهات هل علمائك جلسوا مع الأئمة وشموا النفسي والضراط .

وفي كتاب الخصال للقمي (الجزء ١ صفحة ٢٢١) يقول فيه عن أبي عبد الله أنه قال « أربعة لا يشبعن من أربعة، الأرض من المطر، والعين من النظر، والأنثى من الذكر. وفي نفس الكتاب الخصال للقمي (الجزء ١ صفحة ٩٩) يقول فيه أبي عبد الله أنه رأى رجلاً وعليه نعل سوداء، فقال : مالك ولبس نعل سوداء؟ أما علمت أن فيها ثلاث خصال؟ قلت : وما هي جعلت فداك؟ قال : تضعف البصر وترخي الذكر وتورث الهم، وهي مع ذلك لباس الجبارين، عليك بلبس نعل صفراء، فيها ثلاث خصال، قال : قلت : وما هي؟ قال : تحد البصر وتشد الذكر وتنفي الهم .

وما علاقة النعال بتراخي الذكر وشده وزيادة الهم ونقصانه ولماذا معصومك يختار هذه الألفاظ النابية كتاب الكافي للكليني (الجزء ٢ صفحة ٤٨١) يقول فيه عن أبي عبد الله قال (من عطس ثم وضع يده على قصبه أنفه ثم قال : الحمد لله رب العالمين الحمد لله حمدا كثيرا كما هو أهله وصلى الله على محمد النبي الأمي وآله وسلم : خرج من منخره الأيسر طائر أصغر من الجراد وأكبر من الذباب حتى يسير تحت العرش يستغفر الله له إلى يوم القيامة. والله إنه لمضحك لو أنني أقرأ هذه القصص لأبنائي ليمتعون بهذه الخرافات الواهية وفي كتاب صراطه المستقيم لزين الدين البياضي (جزء ١٤ صفحة ٢٠) يقول فيه لما

رجع - علي - من صفين كلم الفرات فاضطربت وسمع الناس صوتها بالشهادتين والإقرار له بالخلافة وفي رواية عن الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام أنه ضربها بقضيب فانفجرت وسلمت عليه حيتانها وأقرت له بأنه الحجة. الحيوانات والأسماك والبحار تقرر بالولاية أليست هذه خرافات وأساطير ؟

في كتاب الكافي للكليني (الجزء ١ صفحة ٣٨٤) يقول فيه عن أبي عبد الله أن الحسن قال « إن لله مدينتين، إحداهما بالشرق والأخرى بالمغرب.

وفيه سبعون ألف ألف لغة. يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها. وأنا أعرف جميع تلك اللغات ،

عجيب الله يرسل أنبيائه بلسان قومهم لينذرهم فلو أراد الله أن يبقى نبي مدة ألوف السنين ويعلم هذه اللغات لفعل ولكن يريد الله أن الحياة البشرية تستمر على طبيعتها ثم كم دولة كانت في عهد الحسن ليعرف سبعون الف الف لغة إن هذا للإفك مفترى على الحسن رضي الله عنه ،

وفي كتاب مفاتيح الجنان للقمي (صفحة ٨٦) يقول فيه السبب اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم والأحد أمير المؤمنين عليه السلام والإثنان الحسن والحسين عليهما السلام والثلاثاء علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد عليهم السلام، والأربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وأنا، والخميس ابني الحسين عليه السلام والجمعة ابن ابني وإليه تجتمع عصابة الحق.

خرافات حتى الأيام والأسابيع وفي نفس الكتاب مفاتيح الجنان للقمي (صفحة ٣٦٦) يقول فيه إن أكل الجبن أول كل شهر أوشك أن لا ترد إجابته وفي كتاب الكافي للكليني (الجزء ٦ صفحة ٣٦٦) يقول فيه أكل التفاح والكزبرة الخضراء يورث النسيان. نعوذ بالله حتى الفواكه والخضار لم يسلم منكم أين ثبت هذا علميا ؟ هل قاله أحد الأطباء مثلا أو قاله أحد الأئمة ؟ وفي كتاب مفاتيح الجنان للقمي (صفحة ٦٤) يقول فيه عن الرمان وعن موسى بن جعفر عليهما السلام قال: من أكل رمانة يوم الجمعة على الريق نورت قلبه أربعين صباحاً فإن أكل رمانتين فثمانين يوماً فإن أكل ثلاثاً فمائة وعشرين يوماً وطردت عنه وسوست الشيطان ومن طردت عنه وسوست الشيطان لم يعص الله ومن لم يعص الله أدخله الله الجنة ،

ما علاقة الرمان بتنوير القلب أليس تنوير القلوب بفعل الطاعات واجتناب النواهي ؟ وفي كتاب تفسير القمي (الجزء ٢ صفحة ٣٤٥) يقول مرج البحرين يلتقيان أي علي وفاطمة. كتاب الكافي للكليني (الجزء ٦ صفحة ٣٢٤) يقول فيه وعن علي عليه السلام أنه قال إن نبيا من الأنبياء شكى ربه من قلة النسل فقال له ربه كل البيض والبصل ففيه كثر النسل . لم يقل بها أحد من الأطباء ولا قالها إمام معصوم بسند صحيح .



حوار بين السني والشيعة خيانة عائشة بالزنا

السني:

من المعلوم أن ليسو كل الشيعة سواسية لذلك تجد الشيعة على زوجات النبي ينقسمون ل٤ أقسام في حكمهم :-

١ - أنهم مؤمنات مسلمات وهذا قول الزيدية وبعض الإثني عشرية مثل السيد علي الأمين وحسين فضل الله وغيرهم

٢ - أنهم مسلمات في الظاهر ومنافقات في الباطن ويؤيد هذا القول الخميني والخوئي والحيدري .

٣ - أنهم كافرات كفر أكبر مخرج من الملة ويؤيد هذا القول ياسر الحبيب ومجتبى الشيرازي وغيرهم من الماعمين .

٤ - أن عائشة كافرة وزانية وفاحشة وعاهرة .

لذلك أنت كشيعة لا تعرف من تتبع بهذه التناقضات العجيبة هل عائشة كافر أم منافقة أم مسلمة مؤمنة أم هي زانية إلخ ففي كتاب خيانة عائشة للسيد محمد العاملي (صفحة ٩٩) يقول فيه فتحصل على ما تقدم أن عائشة خائنة للرسول الأعظم في عقيدته وخائنة له في فراشه. نعوذ بالله من هذا الكفر العظيم وفي كتاب تفسير القمي (الجزء ٢ صفحة ٣٧٧) يقول فيه وكلمة فخانتهما وهي الفاحشة .

ومعروف ان الفاحشة هو الزنا وفي كتاب الصراط المستقيم لعلي العاملي البياضي (الجزء ٣ صفحة ١٦١) بوب باب قال عن أم المؤمنين عائشة (باب أم الشرور) وهذا مخاف لنص القرآن وصريحه وفي كتاب مشارق أنوار اليقين لرجب البرسي (صفحة ٨٦) يقول فيه فقالت عائشة فأخرجت جرداً أخضر فيه ما جمعته من خيانة حتى أخذت منه أربعين دينارا عددا لا تعلمن له وزنا ففرقتيهما على مبغضين علي وفي كتاب الصراط المستقيم لعلي العاملي البياضي (الجزء ٣ صفحة ١٦٥) يقول فيه قالوا أن عائشة برأها الله لقولهم أولئك مبرؤون مما قالوا قلنا ذلك تنزيه للنبي من الزنا لا لها كما أجمع المفسرون. عجيب أمركم تنسبون الزنا لزوجة نبيكم !!



حوار بين السني والشيعة مصاهرة بنو هاشم وبنو أمية

السني:

لاحظت أنكم تطعنون ببنو أمية وتعممون الطعنات لم؟

الشيعة:

لأن المشهور ببنو أمية كثرة حربهم على آل البيت لذلك نلعنهم كلهم

السني:

ولكنني تفاجئت بالمصاهرات بين بنو هاشم وبين بنو أمية وهذا الشيء الذي أستعجبه منكم يارافضة لنبدأ التفنيذ :-

١ - النبي صلى الله عليه سيد بنو هاشم تزوج من (رملة بنت ابي سفيان الأموية) وهي أخت معاوية ابن ابي سفيان .

٢ - زوج النبي ام كلثوم ورقية لعثمان ابن عفان الأموي .

٣ - زوج النبي ابنته زينب للعاص ابن الربيع وهو أموي .

٤ - لبابة بنت عبيد الله ابن العباس ابن عبدالمطلب زوجها العباس ابن علي ثم مات وتزوجها الوليد ابن عتبة الأموي .

٥ - نفيسة بنت زيد بن الحسن ابن علي زوجها الوليد ابن عبدالمك ابن مروان الأموي .

٦ - رملة بنت علي ابن ابي طالب زوجها معاوية ابن مروان ابن الحكم الأموي .

٧ - رملة بنت محمد ابن جعفر الطيار تزوجت سليمان بن هاشم ابن عبدالمك الأموي ثم مات وتزوجت أبا القاسم ابن الوليد ابن عتبة الأموي .

٨ - أبان ابن عثمان ابن عفان الأموي كانت عنده أم كلثوم بنت عبدالله ابن جعفر الطيار .

٩ - سكينه بنت الحسين ابن علي زوجها زيد ابن عمرو ابن عثمان الاموي .

١٠ - فاطمة بنت الحسين ابن علي زوجها محمد ابن عبدالله ابن ابان الاموي .

١١ - أم القاسم بنت الحسن ابن الحسن ابن علي متزوجة من مروان ابن ابان بن عثمان ابن عفان الاموي .

١٢ - زينب بنت الحسن ابن الحسن ابن علي زوجها الوليد ابن عبدالمك ابن مروان الأموي

فها ذا آل البيت كلهم متصاهرون مع بنو أمية فهل هذا كره أم محبة ؟



حوار بين السني والشيعة مصاهرة بنو هاشم وبنو أمية

الشيعة:

كيف يقول عمر حسبنا كتاب الله وينهى الرسول عن كتابة ذوات وقلم ليهدي الأمة ثم يمنعه عمر وهل كتاب الله يكفي بدون سنة النبي ؟

السني:

العجيب أنني لم أكن أعرف أنك تعلم الغيب كيف علمت أن النبي أراد أن يكتب شيئاً لعلي أو أن يهدي الأمة وإن قلت بقوله لن تضلوا بعده أبداً فساأقول لك إذا لا فائدة بوجود علي المعصوم لأن بدون كتابة النبي الأمة ضلت وإن قلت كلهم ضلوا إلا علي فقط أقول يلزم من إخراجك لعلي من الضلال دليل وأيضا يلزمك أن الصحابة كلهم سيسمعون كلام النبي

ولا يوجد منافق لأن النبي أراد أن يكتب للهداية فسقط قولكم أن الصحابة منافقين. ثم ألم يأمر أبي بكر أن يصلي بالناس كما نصت كتبكم إذا كان سيكتب لأبي بكر أقرب الصواب لهذا أيضا من أين استنتجتم أنها خلافة وولاية لعلي والأئمة من ولد الحسين من زوجته يزجر ؟ ثم إن كانت ولاية علي في القرآن ما الحاجة لقول النبي وهو يحتضر في موته ولنأتي لقول عمر حسبنا كتاب الله سأقول لك عمر امتثل لأمر الله ﴿ أفغير الله أبغي حكما وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا ﴾ .

فعمر سمع هذه الآية وأراد التخفيف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حسبنا كتاب الله والدليل كتاب نهج البلاغة (خطبة الإمام علي رقم ٨٣) قال فيه وكفى بكتاب الله حجيجا وخصيما فأنت ملزم بقول علي وأنا ملزم بقول علي وقول عمر كلاهما .

الشيعة:

تريد أن تقول أن القرآن بدون السنة ؟

السني:

من أنكر السنة كفر وخالف قول الله : ﴿ فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله وإلى الرسول ﴾ ولكن أن القرآن ذكر الأصول بل ذكر الصحابي زيد فكيف لا يذكر عليا والأئمة .

الشيعة:

لا يعني عدم ذكر الأنبياء كلهم في القرآن يعني أنك تنكر الأنبياء

السني:

صحيح لكننا غير مأمورين بالتباعد بالأنبياء الغير المذكورين في القرآن بينما أنتم كضرمونا

والزمتونا بالتباعد أئمتكم المعصومين ثم أنت مخير بين أمرين لا ثالث لهما :-

١ - إما أن النبي لم يكمل الرسائل وأراد أن يكملها في ذوات وقلم ولم يستطع فهذا يعد النبي مرتد والعياذ بالله لأن الله قال اليوم أكملت لكم دينكم فكيف لم يكمل لنا الدين في وقت احتضار النبي .

٢- أو أن النبي بلغ ما أنزل إليه من ربه وبهذا يكون الدين قائما فلسنا بحاجة في وقت تعب النبي ومرضه أن يزيد في تعبته ويكتب لنا وأيضا هناك آراء تقال للنبي وغيره من الصحابة عندما يكون خلافات فكما أنت في بيتك تختلف مع أخوتك ويتراجع أصواتكم بحضور أبيكم كذلك النبي في وقت مرضه لا يختلف اثنان أنه وقت تعبته ومرضه الكل يخاف عليه ويحاول أن يريحه من أعباء الدنيا ،

أتمنى منك أيها الرافضي أن تنظر لهذه الإلزامان التي ذكرتها لك في كتاب فرج المهموم لموسى بن جعفر الحسيني (صفحة ٢٢٨) يقول فيه ومن ذلك في دلائل علي بن الحسين عليه السلام ما رويناها بإسنادنا إلى الشيخ أبي جعفر بن رستم قال: حضر علي بن الحسين الموت فقال لولده: يا محمد أي ليلة هذه ، ثم دعا بوضوء فجاء به ، فقال: إن فيه فأرة، فقال بعض القوم إنه يهجر فجاءوا بالمصباح. هنا الناس قالوا أنه يهجر لمصعومك فهل تكفرهم ؟

وفي كتاب أمالي الصدوق للقمي (صفحة ٥٠٨) يقول فيه دخل علي عليه السلام على النبي ومعه الحسنين فقال النبي من هذان يا علي قال الحسن والحسين يا رسول الله . كيف لم يعلمهم النبي ؟ أين علمه للغيب ثانيا هذا الحديث ورد عند احتضار النبي أيضا فهل النبي كان يهجر كما قال عمر رضي الله عنه .



حوار بين السني والشيعة خلافة أبي بكر فلتة

الشيعة: هل تعلم أيها الوهابي أن كتبكم تقول أن خلافة أبي بكر كانت فلتة فكيف تقول أنه شورى بين المؤمنين ؟

السني:

من المعيب أن تقول خلافة الصديق فلتة بفهمك كلمة فلتة تأتي بعدة معاني فكما فهمت أن النبذ خمر وهو في الحقيقة ليس خمرًا إنما زبيب مع تمر وكيف يبايع علي ابن ابي طالب خليفة فلتة بفهمك عندما نقول والله سيارة فلتة يعني سيارة لقطة جميلة لا نجد مثلها أو نادرا وجودها والمعنى الآخر لكلمة فلتة أي سريعة غير متوقعة مثل ما نقول والله الرجل فلت وهرب مني كناية على سرعته في الهروب فالرواية التي استدلت بها عن الفلتة لبيتك أتيت بتفسير نفس العالم ولا تفسر من عقلك ،

والمقصود بذلك أن بيعة أبي بكر. رضي الله عنه ، وليس عمر - كانت فلتة أي فجأة لم يرجع فيها إلى عوام المسلمين، وإنما بادر إليها كبار الصحابة لعلمهم بأحقية أبي بكر بالخلافة، وأنه لا عدل له ولا كفاء من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم هل بيعة عمر فلتة ؟ هل خلافة عثمان فلتة ؟

ألم تسمع لقول علي لمعاوية إنه بايعني القوم اللذين بايعوا أبا بكر وعمر فلم يكن للشاهد أن يختار ولا للغائب أن يرد وإنما الشورى للمهاجرين والأنصار إلخ.. هذا قول علي يعترف أن اللذين بايعوا عليا هم انفسهم بايعوا أبا بكر وعمر فكلمة فلتة يعني سريعة .

الشيعة:

ما معنى قول عمر وقى الله شرها فمن عاد فاقتلوه ؟

السني:

قلت لك كناية أنها حصلت فقط من كبار الصحابة ولم يستشيروا بها جميع الصحابة فحمد الله عمر أنه لم يعارض أحد ولم يقع شرا وفتنة بين الصحابة بسبب هذا الأمر

فوقى الله شرها ولم يصبح هنالك شرا ثم قال ومن عاد فاقتلوه لانه قد تحدث فيها فتن لو تولى أمر المسلمين شخص بدون مشورة معظم الناس ويصبح هناك سفك للدماء .

في كتاب بحار الأنوار للمجلسي (الجزء ٣٠ صفحة ٤٤٤) يقول فيه ا يجوز لقول محتمل ترك ما علم ضرورة، ومعلوم من حال عمر إغظام أبي بكر والقول بإمامته والرضا ببيعته، وذلك يمنع مما ذكره، لان المصوب للشيء لا يجوز أن يكون مخطئا له.

قال: وقال أبو علي: إن الفلطة ليست هي الزلة والخطيئة، بل هي البغته وما وقع فجأة من غير روية ولا مشاورة، واستشهد بقول الشاعر:

من يأمن الحدثان مثل ضبيرة القرشي ماتا سبقت منيته المشيب وكان ميته افتلانا يعني بغته من غير مقدمة فالمجلسي يقر أن الفلطة هنا أي بغته وسريعة .



حوار بين السني والشيوعي هل يزيد قتل الحسين

الشيوعي:

انتم كيف تتبعون يزيد وهو من أمر بقتل الحسين عليه السلام وتعتبرونه حاكما صالحا

السني:

عجيب أمرك تبحث عن من أمر وتترك القاتل المباشر أوليس عبيد الله ابن زياد كان حاكما للعراق وقتها تركتم عبيد الله وشمر وسانان ولجأتم للطعن بيزيد وعموما يزيد عندنا أهل السنة ينقسم ل٣ أقسام قسم يترضى عليه وقسم يطعن به وقسم سكت عنه وأنا من الذي أسكت عنه أما أني أترضى فلا أترضى على حاكم فاسق في حكمه بغض النظر عن فتوحاته لكني لا أكفره فهو مسلم

الشيوعي:

وكيف لا تكفر من قتل سبط رسول الله

السني:

لو كفرنا من قتل سبط رسول الله عليك أن تكفر من حرف كتاب رب سبط رسول الله وكذبه وحاربه في تحريف القرآن لو أردنا أن نكفر من قتل سبط رسول الله من باب أولى أن نكفر من يطعن بزوجة رسول الله ولا تلزمني بكفر شخص بعينه ما لم يظهر كفره علنا

الشيوعي:

وهذه الرواية لما أجلسنا بين يدي يزيد بن معاوية رق لنا، وأمر لنا بشيء، وألطفنا، قالت: ثم إن رجلا من أهل الشام، أحمر، قام إلى يزيد فقال: يا أمير المؤمنين، هب لي هذه. يعنيني، وكنت جارية وضيئة. فأرعدت وفرقت، وظننت أن ذلك جائر لهم، وأخذت بثياب أختي زينب،

قالت: وكانت أختي زينب أكبر مني وأعقل، وكانت تعلم أن ذلك لا يكون، فقالت:

كذبت والله ، ولؤمت! مَا ذَلِكَ لكَ وَلِه ، فغضب يزيد ، فَقَالَ: كذبت والله ، إن ذَلِكَ لي، ولو شئت أن أفعله لفعلت، قالت: كلا والله ، مَا جعل الله ذَلِكَ لكَ إِلَّا أن تخرج من ملتنا، وتدين بغير ديننا، قالت: فغضب يزيد واستطار، ثُمَّ قَالَ: إياي تستقبلين بهذا! إنما خرج من الدين أبوك وأخوك ، فَقَالَتْ زينب: بدين الله ودين أبي ودين أخي وجدي اهتديت أنت وأبوك وجدك ، قَالَ: كذبت يَا عدوة الله ، قالت: أنت أمير مسلط ، تشتم ظالما، وتقهر بسلطانك ، قالت: فوالله لكانه استحيا، فسكت، ثُمَّ عاد الشامي فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هب لي هَذِهِ الجارية، قَالَ: اعْزُبْ، وهب الله لك حتفا قاضيا .

السني:

هذه الرواية رواها ابن كثير في كتابه البداية والنهاية من طريق أبي مخنف الرافضي وأبو مخنف اسمه لوط بن يحيى ، قال الذهبي : أخباري تالف، لا يوثق به ، تركه أبو حاتم وغيره. وقال الدارقطني: ضعيف ، وقال ابن معين: ليس بثقة ، وقال مرة : ليس بشيء ، وقال ابن عدى : شيعي محترق، صاحب أخبارهم .
(ميزان الاعتدال) (٣ / ٤١٩) .

الشيعة:

يزيد بن معاوية كان ينكت بالقضيب على ثنايا الحسين رضي الله عنه ، فقالت له زينب أظننت يا يزيد حيث أخذت علينا أقطار الأرض ، وأفاق السماء ، فأصبحنا نُساق كما تُساق الإماء ، أن بنا هواناً على الله ، وبك عليه كرامة ، وأن ذلك لعظم خطرك عنده ، فشمخت بأنفك ، ونظرت في عطفك جذلان مسروراً ، أَمِنَ العدل يا ابن الطلقاء تخديرك حرائك وإماءك ، وسوقك بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا ، قد هتكت ستورهنّ ، وأبديت وجوههنّ ، تحدو بهن الأعداء من بلد إلى بلد .

السني:

هذا باطل لا أصل له ولا هو موجود في كتبنا بل الصحيح أن عبيد الله ابن زياد هو من نكت برأس الحسين .

الشيعة:

يعني لو أثبت أن يزيد هو من قتل الحسين هل تلعنون يزيدا ؟

السني:

نحن لعنا ابن ملجم الذي قتل علي وابن ملجم عالما عندنا وصاحب علم قوي زكاه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ولكن لأنه أصبح خارجياً قتل علي رضي الله عنه لعنا وأما يزيد لم يصح عندنا أنه أمر بقتل الحسين في كتاب قيد الشريد من أخبار يزيد لأبي حامد الغزالي (صفحة ٥٧ وحتى ٥٩) يقول فيه وقد صح إسلام يزيد بن معاوية، وما صح قتله الحسين ولا أمر به ولا رضيه ولا كان حاضراً حين قتل، ولا يصح ذلك منه ولا يجوز أن يُظن ذلك به، فإن إساءة الظن بالمسلم حرام وفي كتاب البداية والنهاية لابن كثير (الجزء ٤ صفحة ٢١٠) يقول فيه وليس كل ذلك الجيش كان راضياً بما وقع من قتله □ أي قتل الحسين □ بل ولا يزيد بن معاوية رضي بذلك والله أعلم ولا كرهه، والذي يكاد يغلب على الظن أن يزيد لو قدر عليه قبل أن يقتل لعنا عنه، كما أوصاه أبوه، وكما صرح هو به مخبراً عن نفسه بذلك، وقد لعن ابن زياد على فعله ذلك وشتمه فيما يظهر ويبدو.

في كتاب البخاري مع الفتح لابن صلاح (الجزء ١٠ صفحة ٤٧٩) يقول فيه بإنكار أن يزيد أمر بالقتل، لم يصح عندنا أنه أمر بقتل الحسين رضي الله عنه والمحفوظ أن الأمر بقتاله المفضي إلى قتله إنما هو عبيد الله بن زياد والي العراق إذ ذاك، وأما سب يزيد ولعنه فليس ذلك من شأن المؤمنين، وإن صح أنه قتله أو أمر بقتله، وقد ورد في الحديث المحفوظ: إن لعن المؤمن كقتاله. طبعاً هذا قول ابن صلاح بالنسبة لنا مردود من ناحية أنه لو ثبت قتل يزيد للحسين فنلغنه لأنه غير صحابي.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في كتابه :

الوصية الكبرى (صفحة ٤٥) يقول فيه إن يزيد بن معاوية لم يأمر بقتل الحسين باتفاق أهل النقل ولكن كتب إلى ابن زياد أن يمنعه عن ولاية العراق، ولما بلغ يزيد قتل الحسين أظهر التوجه على ذلك وظهر البكاء في داره، ولم يُسب لهم حرباً بل أكرم أهل بيته وأجازهم حتى ردهم إلى بلادهم، أما الروايات التي في كتب الشيعة أنه أهين نساء آل بيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأنهن أخذن إلى الشام مَسْبِيَّاتٍ، وأهن هناك هذا كله كلام باطل، بل كان بنو أمية يعظمون بني هاشم، ولذلك لما تزوج الحجاج بن يوسف فاطمة بنت عبد الله بن جعفر لم يقبل عبد الملك بن مروان هذا الأمر، وأمر الحجاج أن يعتزلها وأن يطلقها، فهم كانوا يعظمون بني هاشم، بل لم تُسب هاشمية قط. انتهى كلامه رحمه الله .

وهذا آخر كلامنا أنه لم يأمر بقتل الحسين قط ولست بصدد الدفاع عن يزيد ولكن أبرأه من قتل الحسين تاريخيا .

الشيعة:

ولكن يا شيخ هو لم يعاقب قتلة الحسين فهذا تأييد منه لهذا القتل كما تعلم .

السني:

ومهديك المختبئ لم يعاقب من احتل فلسطين والعراق ولم يفعل شيئا لكم أيها الشيعة وهو مسؤول عن ملايين المسلمين في سوريا اللذين قتلوا وشردوا .

الشيعة:

في كتاب تاريخ الإسلام للذهبي (الجزء ٣٠) يقول فيه ولما فعل يزيد ما فعل في أهل المدينة وقتله الحسين وآله وشرب يزيد الخمر وارتكابه الجرائم . ماذا تقول في هذه الرواية .

السني:

سبق وأن ذكرت لك في حوار السابقي حول كتب التاريخ وقلت لك قول الطبري أننا ننقل الروايات كما تردنا ولا نعرف صحتها من عدمها وذكرنا لك أن رواياتهم كلها عن لوط ابن يحيى أبي مخنف وعن السائب الكلبى وكلهم شيعة لا يعتد برواياتهم وأما الإمام الذهبي رحمه الله ونقله عن الطبري رحمه الله كلها من الأسانيد الشيعية التالفة وليست من أسانيد السنة أو من رواية السنة المعتبرين والرواية التي ذكرتها أنت واضحة وضوحا جليا

حيث أن يزيد كان في الشام ولم يكن في العراق فكيف نقول يزيد قتل الحسين ؟ ونترك عبيد الله ابن زياد الأمر وشمر وسنان القاتلين انظر لمن قتل وكان واليا ومن أعجب من نراكم به تطعنون بمعاوية ليل نهار المقاتل مع علي وتتركون ابن ملجم من قتل عليا بخنجره تتركون عبيد الله وشمر وسنان وتذهبون لرجل في الشام تطعنون به

الشيعة:

في كتاب الفيض القدير للمناوي (الجزء ٣ صفحة ١٠١) يقول فيه نقلا عن التفتازاني أطلق جمع المحققون حول لعن يزيد ثم قال والحق أن رضى يزيد بقتل الحسين وإهانتة أهل البيت مما تواتر معناه وإن كان تفاصيله أحادا

السني:

لاحظت كلمة تفاصيله أحادا وكلها كما ذكرت من تاريخكم الشيعة أبي مخنف لوط ابن

يحيى وهو تالف كما ذكرت لك في حوارى حول سب معاوية لعلى فما يزيد عن معاوية ببعيد فهنا التفتازانى والمناوى رحمهم الله ينقلون ما روى عن تالفان في أخبارهم ولا يثبت هذا الكلام إلا في كتب التاريخ المنقولة عن الإخبارى التالف .

الشيعة:

لكن في كتبكم تقرر أن من سمم الحسين زوجته بأمر من يزيد كلام العظيم آبادى شارح سنن أبى داود:

قال في كتابه عون المعبود شرح سنن أبى داود ١١ : ١٢٧

وكان وفاة الحسن رضى الله عنه مسموماً، سمته زوجته جعدة بإشارة يزيد بن معاوية .

السني:

لم أجد هذه الرواية في سنن أبى داود وهذه خيانة علمية منك قلت لك لا تنقل من مواقع رافضية وأما التسميم لم يثبت ولا حتى من طريق ضعيف بل هي عندكم في كتبكم الرافضية وليست عندنا كتب السنة ورد ابن كثير أن الحسن لم يذكر من سممه ولم يعرف ثم كيف لمعاوية أو يزيد أن يأمر بتسميم الحسن والحسن بايع معاوية ما هذا الهراء الفاحش أعاننا الله عليكم .

الشيعة:

في كتاب البداية والنهاية لابن كثير (جزء ٨ صفحة ٢٤٣) يقول فيه قد أخطأ يزيد خطأ فاحشاً في قوله لمسلم بن عقبة أن يبيع المدينة ثلاثة أيام، وهذا خطأ كبير فاحش، مع ما انضم إلى ذلك من قتل خلق من الصحابة وأبنائهم، وقد تقدم أنه قتل الحسين وأصحابه على يدي عبيد الله بن زياد .

السني:

لم يثبت ابن كثير أن يزيد قتل الحسين بل أنكر ذلك كما ذكرت لك أول الرواية وأما ما أتيت به أنت أن عبيد الله هو من قتل يزيد ولكن ابن كثير قال أن يزيد أباح المدينة ٣ أيام وهو حصار الصحابة وغيرهم حتى يبايعوا ولم يأمر بالقتل فرق بين الحصار والقتل لذلك لا تثبت .

الشيعة:

كلام الشوكاني في نيل الأوطار:

قال في كتابه المذكور ٧ : ٣٦٢ دار الجيل - بيروت:

لا ينبغي لمسلم أن يحط على من خرج من السلف الصالح من العترة وغيرهم على أئمة الجور، فإنهم فعلوا ذلك باجتهاد منهم، وهم أتقى لله وأطوع لسنة رسول الله من جماعة ممن جاء بعدهم من أهل العلم، ولقد أفرط بعض أهل العلم كالكرامية ومن وافقهم في الجمود على أحاديث الباب حتى حكموا بأن الحسين السبط رضي الله عنه وأرضاه باغ على

الخمير السكير الهاتك لحرم الشريعة المطهرة يزيد بن معاوية لعنهم الله، فيالله العجب من مقالات تقشعر منها الجلود ويتصدع من سماعها كل جلود فماذا ترد على الشوكاني أم أنه ضعيف ؟

السنّي:

الإمام الشوكاني رحمه الله ذو علم وافر ولكنه يميل إلى الزيدية في بعض فتاويه فلا نعلم هل هي لأسباب سياسية كونه من أهل اليمن وكان في عهده رؤساء الزيدية أم هي عقيدة يؤمن بها بل ونسب أن الإمام الشوكاني كان زيديا فتراجع عن زيديته ولكن هو عالم معتبر ورد على الزيدية في كثير من المواضع ،

وله تذبذب في الأسماء والصفات ومرة يوافق الزيدية ومرة يوافق فيها السلف فلم نعلم هل هي قبل مراجعته أو لا ولكن بالعموم الصنعاني والشوكاني رحمهم الله علماء نجلهم ونحترمهم ولكنهم يميلون لبعض أقوال الزيدية في مواضع معينة وقد ورد عن الشوكاني رحمه الله تفضيل علي على الخلفاء وهذا لا شك مما يوافق مذهب الشيعة وليس كما يعتقد السنة والجماعة فلو طعن بيزيد لا بأس فكثير من عمائنا طعنوا بيزيد ولكن أن يتهم أنه قاتل وشارب للخمر وغيره فلا يعتقد أحد من أهل السنة والسلف الصالح بل إنما هي منقولة عن شيعة أو اجتهاد عالم مال للزيدية في هذا .

في كتاب الإحتجاج للطبرسي (صفحة ٣٥) يقول فيه علي ابن الحسين يا يزيد بلغني أنك تريد قتلي فإن كنت لا بد قاتلي فوجه مع هؤلاء النسوة من يؤدبهن إلى حرم رسول الله فقال له يزيد لعنه الله لا يؤدبهن غيرك لعن الله ابن مرجانة فوالله ما أمرته بقتل أبيك ولو كنت متوليا لقتاله ما قتلته ثم أحسن جائزته وحمله ونساؤه إلى المدينة. هنا الطبرسي يقر أن يزيد لم يأمر بقتل الحسين بل وأحسن جائزة علي ابن الحسين وأيضا لعن يزيد من قتل الحسين فما هي حجتك بعدما رأيت هذا ؟

بل في كتاب موسوعة كلمات الإمام الحسين لعهد باقر العلوم (صفحة ٧٠) باب مصير شمر الضبابي وأن يزيد غضب من شمر وطرده لما علم أنه قتل الحسين

هنا يبرئون يزيد من قتل الحسين بل غضب فكيف يغضب يزيد وهو من يأمر بقتل الحسين؟ وأيضا ارسل لك صورة الكتاب

مصير شمر الضبابي والخزي الذي لحقه

١- قال الطريحي في المنتخب:

دخل شمر على يزيد يطلب منه الجائزة وهو يقول:

املاً ركابي فضّة أو ذهباً قتلْتُ خير الخلق أمّا وأباً

غير إنّ صاحب المقتل روى أبياتاً لشمر هي:

املاً ركابي فضّة أم ذهباً إنّي قتلْتُ السيّد المهذباً

قتلْتُ خير الناس أمّا وأباً وأكرم الناس جميعاً حسباً

سيّد أهل الحرمين والورى ومن على الخلق معاً متصباً

طعته بالرمح حتّى انقلباً ضربه بالسيف ضرباً عجباً

فنظر إليه يزيد شزراً وقال:

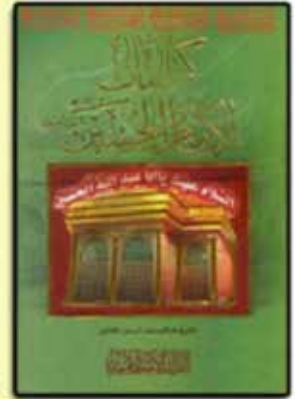
أملاً ركابك خطباً وناراً.

ويلك إذا علمت أنّه خير الخلق أمّا وأباً فلم تقتله وجئتني برأسه ؟

أخرج من بين يدي لا جائزة لك عندي ، وقد لكزه يزيد بذهبال سيفه .

فخرج - اللعين - شمر على وجهه هارباً ، قد خسر الدنيا والآخرة . ذلك هو

الخسران المبين^(١) .



الاحتجاج للطبرسي فمن هنا نقول لك أن يزيد بريئ من قتل الحسين ولا ينفي هذا فسقه في حكمه فهو ليس بصحابي ولا هو من أولياء الصالحين حتى أدافع عنه ولكني أبرأه من قتل الحسين رضي الله عن الحسين ولعن الله من قتله وأعان على قتله ومن رضي بقتله

احتجاج الإمام علي بن الحسين رضي الله عنهما في أشياء شتى من علوم الدين

فلما قال المؤذن : «الله أكبر ، الله أكبر» .

جلس علي بن الحسين على المنبر فقال : «أشهد أن لا

بكي علي بن الحسين رضي الله عنه ثم التفت إلى يزيد فقال : «

قال : بل أبوك ، فانزل .

فنزل رضي الله عنه فأخذ بناحية باب المسجد ، فلقبه مكحول

سيت يابن رسول الله ؟

قال رضي الله عنه : «أمسينا بينكم مثل بني إسرائيل في آل فر

سأهم ، وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم» .

فلما انصرف يزيد إلى منزله ، دعا بعلي بن الحسين رضي الله

قال رضي الله عنه : «وما تصنع بمصارعتي إتياء ، أعطني سكينا

فضمه يزيد إلى صدره ، ثم قال : لا تلد الحية إلا الحية ، اسهذ انك ابن علي بن ابي طالب .

ثم قال له علي بن الحسين رضي الله عنه : «يا يزيد بلغني أنك تريد قتلي ، فإن كنت لابد قاتلي ، فوجه

بؤلاء النسوة من يؤذيهن إلى حرم رسول الله صلى الله عليه وآله» .

فقال له يزيد لعنه الله : لا يؤذيهن غيرك ، لعن الله ابن مرجانة ، فوالله ما أمرته بقتل أبيك ، وا

كنت متولياً لقتاله ما قتلته .

ثم أحسن جائزته وحمله والنساء إلى المدينة .



حوار بين السني والشيعة حرق بيت فاطمة

الشيعة:

عندي روايات أن أبا بكر ندم على كشف بيت الزهراء أخرجه الطبراني في المعجم الكبير : حدثنا أبو الزباع روح بن الفرج المصري ، ثنا سعيد بن عفير ، حدثني علوان بن داود البجلي ، عن حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن صالح بن كيسان ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، قال : دخلت على أبي بكر - رضي الله عنه - ، أعوده في مرضه الذي توفى فيه ، فسلمت عليه وسألته كيف أصبحت ؟ ، فاستوى جالسا ، فقلت : أصبحت بحمد الله بارئاً ، فقال :

أما إني على ما ترى وجع ، وجعلتم لي شغلا مع وجعي ، جعلت لكم عهدا من بعدي ، واخترت لكم خيركم في نفسي ، فكلكم ورم لذلك أنفه رجاء أن يكون الأمر له ، ورأيت الدنيا قد أقبلت ، ولما تقبل وهي جائية ، وستجدون بيوتكم بسور الحرير ، ونضائد الديباج ، وتألون ضجائع الصوف الأزدي ، كأن أحدكم على حسك السعدان ، ووالله لأن يقدم أحدكم فيضرب عنقه ، - في غير حد - خير له من أن يسيح في غمرة الدنيا ، ثم قال :

أما إني لا آسى على شيء ، إلا على ثلاث فعلتھن ، وددت أني لم أفعلھن ، وثلاث لم أفعلھن وددت أني فعلتھن ، وثلاث وددت أني سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عنھن ، فأما الثلاث اللاتي وددت أني لم أفعلھن : فوددت أني لم أكن كشفت بيت فاطمة وتركته ، وأن أغلق علي الحرب . فهنا أبو بكر يعترف أنه كشف بيت فاطمة وهذا يدل على حربه على الزهراء عليها السلام

السني:

ما معنى الكشف عندك ؟

الكشف إظهار ما كان مستورا فماذا كشف أبي بكر في بيت فاطمة ؟

ثانيا الحديث هذا ضعيف فيه علوان ابن داود البجلي وهو ضعيف الحديث في كتاب مجمع الزائد للهيثمى (صفحة ٢٠٣) يقول فيه رواه الطبراني ، وفيه علوان بن داود البجلي ، وهو ضعيف ، وهذا الأثر مما أنكر عليه ، فهذا الحديث يتضح أنه من منكرام علوان بن داود

البجلي فلا شك في أن هذا الخبر من المنكرات ، وعلوان بن داود البجلي ضعيف الحال قال الحافظ ابن حجر في كتاب اللسان (الجزء ٤ صفحة ١٨٨)

علوان بن داود البجلي مولى جرير بن عبد الله ويقال علوان بن صالح قال البخاري علوان بن داود ويقال بن صالح منكر الحديث وقال العقيلي له حديث لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به وقال أبو سعيد بن يونس منكر الحديث العقيلي فالبخاري وابن حجر والعقيلي وابن هيثم ضعفوه أيضا ولديه أحاديث تفرد بها .

الشيعة:

ولكن ابن حبان وثقه يا شيخ ؟

السني:

كذبت ابن حبان لم يوثق علوان بل قال علوان ابن داود البجلي من أهل الكوفة يروي عن مالك وروى عنه عمر ابن عثمان الحمصي فأين التوثيق ؟ ومن المعروف أن ابن حبان عالم ولكنه أشعري وليس من أهل السنة والجماعة وأيضا ابن حبان متساهل في تصحيح الأحاديث كما حكموا عليه علماء الحديث لذلك هو ليس من الكتب الثمانية المعتمدة وقال ابن الجوزي علوان ابن داود ضعيف لا يحتج به وقال الحافظ الذهبي في المغني علوان ابن داود البجلي مولى جرير متروك الحديث ومنكر .

الشيعة:

وعمر لما هدد فاطمة الزهراء بالحرق دخل على فاطمة فقال يا بنت رسول الله (والله ما من أحد أحب إلينا من أبيك وما من أحد أحب إلينا بعد أبيك منك وأيم الله ما ذاك بمانعي إن اجتمع هؤلاء النفر عندك إن أمرتهم أن يحرق عليهم البيت) قال فلما خرج عمر جاؤوها فقالت تعلمون أن عمر قد جاءني وقد حلف بالله لئن عدتم ليحرقن عليكم البيت وأيم الله ليمضين لما حلف عليه فأنصرفوا راشدين فروا رأيكم ولا ترجعوا إلي فأنصرفوا عنها فلم يرجعوا إليها حتى بايعوا لأبي بكر فما قولك في هذه الرواية الصريحة في تهديد الزهراء .

السني:

هذه الرواية معلولة بالإرسال ولو حصلت فعمر لم يحرق البيت والتهديد لا يضر فقد يفعل أو لا يفعل ولكن الرواية مرسلة والمرسل هو ما سقط في أسناده الصحابي وزيد ابن اسلم لم ينقل عن صحابي بل كل رواياته من نفسه ولم يعاصر من ينقل عنهم ثانيا الرواية

معلولة بالانقطاع أيضا والحديث المقطوع هو ما سقط في أسناده راو واحد قبل الصحابي أو في سلسلة الحديث يسقط راو للحديث غير معروف أو مجهول فمثلا حديث عن محمد عن خالد عن سليم عن أبو بكر الصديق خالد لم يعاصر سليم اذا هناك راو بين خالد وسليم لا يعرف من هو فهذا حديث منقطع والرواية منقطعة بسبب زيد ابن اسلم يروي عن عمر احاد منقطعة وزيد ابن اسلم مات عام ١٦٣ هجري ، وعمر مات في ٢٣ هجري

فهناك رواة بين زيد وعمر لم يعرفوا منهم اذا حديث منقطع والدليل من كتبنا وليس من عقلك فلا تلزمني بعقلك انظر في كتاب تقريب التهذيب لابن حجر (رقم الحديث ٢١١٧) وفي كتاب إزالة الدھش (صفحة ٣٧) وكتاب معجم أسامي الرواة للألباني (الجزء ٢ صفحة ٧٣) وفي كتاب لسان الميزان (الجزء ٤ صفحة ٢١٨) وفي كتاب ميزان الاعتدال (صفحة ١٠٨) وكتاب العقيلي للضعفاء (الجزء ٣ صفحة ٤٢٠) قالوا عن زيد ابن أسلم احاديثه مراسل ومنقطعة عن عمر ابن الخطاب فكيف تستدل برواية بينه وبين عمر اكثر من ٥٠ سنة بين موت عمر وولادة زيد اذا اثبتنا ضعف علوان ابن داوود البجلي وزيد ابن أسلم عن عمر وفي كتاب الرفع للشيخ عبدالفتاح الهندي (صفحة ٢١٠) قال أن البخاري اذا قال عن ناقل الحديث منكر الحديث فلا يجوز الاستدلال به فنحن لسنا مثلكم نتبرك بالأحاديث الضعيفة .

الشيعة:

ولكن أبو حاتم الرازي قال علوان يكتب أحاديث البخاري فكيف يكون ضعيفا؟

السنن:

قال الرازي يكتب حديث البخاري ولا يحتج به أنت بترت كلمة لا يحتج به ونحن لا نضعف الحديث لمجرد أن الناقل آحاد ولا لمجرد أنه تفرد بالحديث بل نضعف الحديث ان تعدد قول أهل الجرح والتعديل عن الراو أنه ضعيف فلو قلنا لك انه ضعيف عند ١٠ من العلماء وصحيح عند ٤ من العلماء فلا نأخذ بحديث تفرد به هو بل نأخذ منه الأحاديث المتواترة

إن زعمنا أنه غير ضعيف وهذا ما يقوله أهل السنة من ناحية قبول الحديث ممن انضرد في نقله وهذا الحديث هو متفرد به علوان ابن داوود البجلي أيضا علوان لم يكن مشهورا عند علمائنا انه من علماء الحديث حتى يكتب الاحاديث والأمر الآخر كلمة منكر الحديث هذه تعتبر من أشد أنواع الضعيف أو ساقط الحديث أو واه كثير الدجل وغيرها وأيضا قال الإمام البخاري رحمه الله في كتابه صحيح البخاري (الجزء ١ صفحة ٢٧) قال كل من قلت عنه منكر الحديث فلا تحل الرواية عنه .

الشيعة:

ولكن باعترافكم أن العقيلي متشدد في التصحيح وهذا يقدر في تضعيفه للرواة شيخ في كتاب الكيرواني للإمام أشرف التهاوني في كتاب قواعد الحديث (صفحة ١٢٥)

السني:

لو قلنا أن العقيلي متشدد فالبخاري غير متشدد والبخاري ضعفه وحسبك به فلا نرد قول العقيلي بسبب وجود أشخاص غير متشدين في التضعيف وليس فقط البخاري بل حتى ابن حجر أيضا وغيرهم .

الشيعة:

في كتاب المنتخب في العلل (الجزء ١ صفحة ٤٦) يقول فيه عن علوان ابن داود البجلي قال أبو بكر بن صدقة روى هذا الحديث، عن علوان بن داود البجلي، من أهل قرقيسيا، وهو يحدث بهذه الأحاديث، عن ابن داب، ورأيت هذا الحديث من حديثه، عن داب، وعلوان في نفسه لا بأس به فهنا قال عنه عالمكم أن علوان لا بأس به

السني:

كم مرة ذكرت لك لا تنقل من مواقع رافضية ثانيا قلت لك لو صحح علوان ٤ علماء فنأخذ عنه الحديث المتواتر وليس حديثا تفرد به لأن الضعيف عند أكثر أهل العلم والصحيح عند الآخر لا يعتد بحديث تفرد به فقد يكون هذا العالم صححه بسبب أنه رأى من هذا الضعيف بعض الأحاديث الصحيحة أو لم يرى الأحاديث الضعيفة لهذا الضعيف فيعتبر بصحته أو يقول لا بأس به وهذا لا يقدر في العالم فنحن نروي عن بعض المخالفين فيما يصح فمثلا ابن حجر متأثر بالأشاعرة وأيضا ابن حبان والسيوطي وغيرهم من الأشاعرة نأخذ

بروايته رغم اختلاف مذهبنا في أكثر من ١٠ صفات ولكن لا يقدر في علمهم في الأحاديث المشهورة ويرد ضعفها وأيضا تصحيح بعض العلماء لراو معين قد يكون بسبب نقله كثير من الأحاديث الصحيحة ولديه بعض الضعيف فيقولون الشخص ثقة أو حسن أو لا بأس به كناية على كثرة الأحاديث الصحيحة التي رواها ولكن إن تفرد وروى حديثا ضعيفا فلا يؤخذ به فالبخاري رحمه الله مع نقله أكثر من ٥٠٠٠ آلاف حديث صحيح لا يضره نقل ٤ أو ٥ أحاديث قد تكون ضعيفة مقابل الصحيح والرد على كلامك حول أبو بكر ابن صدقة هو كالتالي بدون بتر كما بتر من أخذت عنه ، سألت أحمد عن حديث الليث ابن سعد عن صالح ابن كيسان عن حميد ابن عبد الرحمن عن أبيه أنه دخل على أبي بكر في مرضه فسلم عليه

فقال أما أني لا آسى إلا على ثلاث فعلتھن .

فقال أحمد هذا الحديث ليس بصحيح .

فقال قلت وكيف ذا ؟

قال أخذ من كتاب ابن داب فوضعه على الليث ، اذا أبو بكر نكر الحديث واتهم أنه من رواية ابن داب وهو كذاب ودلس عليه علوان وحدث به أي ان ابن علوان نقل عن كذاب

الشيعة:

وهناك حدث في أن أبا بكر أرسل إلى عليّ يريد البيعة، فلم يبايع.

فجاء عمر، ومعه قبس فتلقته فاطمةُ على الباب، فقالت فاطمة: يا بن الخطاب، أتراك محرّقاً علي بابي؟ قال: نعم، وذلك أقوى فيما جاء به أبو بكر. وهنا صريح أن عمر كان يريد حرق باب فاطمة .

السني:

هذا الحديث جاء من طريق علي المدائني وهو لا يحتج به إن تفرد بالحديث أيضا وقال عنه ابن حبان في كتابه الثقات (حديث ١٤٤٤٥) يقول فيه صدوق ولكنه ربما أخطأ وفي كتاب الجرح والتعديل (٦١٨٢) قال عبدالرحمن سألت ابي عن علي ابن حفص المدائني فقال صالح الحديث ولا يحتج به اذا انفرد وقال عنه الذهبي أخباري والأخباريين شيعة لا يعتد بحديثهم وأيضا ينقل عن يحيى ابن معين وابي مخنف وهما ضعيفان كذلك .

الشيعة:

كيف تقول غير صحيحي والمدائني ووثقوه علمائك انه عالم في الحديث وثقة وكبار اهل علمك كالنسائي والترمذي وغيرهم .

السني:

قبح الله الجهل فرق بين المدائني وبين المدائني فرق السماء والأرض المدائني عالم في الحديث والمدائني اخباري مؤرخ وليس عالما وقلت لك المدائني اخباري لا تصح رواياته حول ما تخدم مذهبه الشيعة في كتاب علي المدائني ونقد الرجال (صفحة ٢٨١) يقول فيه ترجمة المدائني أنه بصري وعلي المدائني اخباري بغدادي ثم قال وقد خلط الناس في الكتب بين علي المدائني وعلي المدائني فنسبوا بعض الاحاديث إلى المدائني وهي في الحقيقة للمدائني الأخباري وهنا تأكيد لك أنه لو كان ثقة فالثقة لو نقل عن ما يخدم مذهبه فلا يؤخذ بنقله علوان ضعيف وزيد لم يسمع عن عمر والمدائني شيعة ثم هذا إسناد منقطع من طرفه الأول ومن طرفه الآخر. فإن سليمان التيمي تابعي والبلاذري متأخر عنه فكيف يروي عنه مباشرة بدون راو وسيط؟ وأما ابن عون فهو تابعي متأخر وبينه وبين أبي بكر انقطاع .

الشيعة:

إن أبا بكر رضي الله عنه تفقد قوما تخلفوا عن بيعته عند علي كرم الله وجهه ، فبعث إليهم عمر ، فجاء فناداهم وهم في دار علي ، فأبوا أن يخرجوا فدعا بالحطب وقال : والذي نفس عمر بيده . لتخرجن أو لا حرقنها على من فيها ، فقبل له يا أبا حفص .

إن فيها فاطمة ؟ فقال وإن ، فخرجوا فبايعوا إلا عليا ، فإنه زعم أنه قال : حلفت أن لا أخرج ولا أضع ثوبي على عاتقي حتى أجمع القرآن ، فوقفت فاطمة رضي الله عنها على بابها ، فقالت : لا عهد لي بقوم حضروا أسوأ محضر منكم ، تركتم فهنا عمر قال وإن كان في البيت فاطمة يعني يريد حرق الزهراء .

السني:

كتاب الإمامة والسياسة منسوب ومنحول على ابن قتيبة . وهذا الكتاب لم يثبت له لأسباب منها :-

- أن الذين ترجموا لابن قتيبة لم يذكر واحد منهم أنه ألف كتاباً يدعى الإمامة والسياسة .
- أن مؤلف الكتاب يروي عن ابن أبي ليلى بشكل يشعر بالتلقي عنه ، وابن أبي ليلى هذا هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الفقيه قاضي الكوفة توفى سنة ١٤٨ ، والمعروف أن ابن قتيبة لم يولد إلا سنة ٢١٣ أي بعد وفاة ابن أبي ليلى بخمسة وستين عاماً .
- أن الكتاب يشعر أن ابن قتيبة أقام في دمشق والمغرب في حين أنه لم يخرج من بغداد إلا إلى دینور .

هذا ديدنكم دائماً تأتون بروايات مكذوبة وتنسبون كتباً بأكملها إلى غير أصحابها ومن أجل ماذا ؟ ماذا تريد من سرد شبهة وبين ابن قتيبة ومن لبس عليه هذا الكتاب ٦٥ سنة ؟

من أجل تبیان قصة كاذبة لا يقبلها عقل أو منطق حتى محمد حسين فضل الله وهو من أكبر علمائكم كذبتها ، وهذه الرواية كأختها من رواية المدائني الإخباري .

الشيعة:

إبن عبد ربه - العقد الفريد - الجزء : (١) - رقم الصفحة : (٨٧) - تحقيق خليل شرف الدين :

- الذين تخلّفوا عن بيعة أبي بكر : علي والعباس ، والزبير ، وسعد بن عباد ، فأما علي والعباس والزبير فقعّدوا في بيت فاطمة حيث بعث إليهم أبو بكر عمر بن الخطاب ليُخرجهم

أجئت لتحرق دارنا؟ قال: نعم أو تدخلوا فيما دخلت فيه الأمة هذه الرواية ليست عن المدائني ماذا تقول فيه .

السني:

عجيب تستدل علي بقول معتزلي ابن عبدربه معتزلي وليس سنيا في كتاب الطرائف لابن طاووس الحسيني (صفحة ٢٣٩) يقول ان ابن عبد ربه معتزلي وهو اعتراف عالمك في هذا و كان مشهورا بالنصب أيضا. فإنه كان يعتقد أن الخلفاء أربعة آخرهم معاوية. ولم يدرج علي بن أبي طالب من جملة الخلفاء (الأعلام للزركلي ٢٠٧/١) ومثل هذا نصب عند أهل السنة فلا يؤخذ بقوله على الصحابة لانه ناصبي ومعتزلي .

الشيعة:

إبن عبد البر - الإستيعاب في معرفة الأصحاب - الجزء : (٣) - رقم الصفحة : (٩٧٥)
- حدثنا محمد بن أحمد، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا أحمد بن عمرو البزاز، حدثنا أحمد بن يحيى، حدثنا محمد بن نسير، حدثنا عبد الله بن عمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، أن علياً والزبير كانا حين بؤيع لأبي بكر يدخلان على فاطمة فيشاورانها ويتراجعان في أمرهم، فبلغ ذلك عمر، فدخل عليها عمر، فقال: يا بنت رسول الله، ما كان من الخلق أحد أحب إلينا من أبيك، وما أحد أحب إلينا بعده منك، ولقد بلغني أن هؤلاء النفر يدخلون عليك، ولئن بلغني لأفعلن ولأفعلن. ثم خرج وجاءوها. فقالت لهم: إن عمر قد جاءني وحلف لئن عدتم ليفعلن، وأيم الله ليفين بها .

السني:

مرة هدد بالإحراق ومرة قال لأفعلن وافعلن فالحديث مضطرب وذكرنا ترجمة زيد ابن أسلم حيث انه ينقل عن عمر احاديث منقطعة ومرسلة وأما الحديث عن زيد ابن اسلم عن ابيه انه روى عن ابيه تارة والحديث الأول رواه هو تارة بدون ابيه فيدل ذلك على امرين

١ - عدم صدق الرواي في نقل الحديث مرة قال عن ابيه ومرة حدث عن عمر .

٢ - أو أنه روى الحديثين عن ابيه فنحتاج لدليل واضح .

٣ - نفس الراوي نقل حديثين مضطربين مرة بالإحراق ومرة ب لأفعلن وافعلن ولو فرضنا صحة الحديث هذا ينقض التاريخ لأن عليا لم يبايع إلا بعد ٦ أشهر فكيف يبايع في اول يوم ؟

٤ - ثم ان الرواية الثالثة قالت فاطمة للزبير ألا تعلمون ان عمر قال لي لو أتيتم ليحرقن عليكم الباب فهذا يدل على أن عمر لا يقصد أذية فاطمة وإنما يريد من الصحابيان البيعة اذ ان بيعة النساء لا تجزء عن بيعة الرجال .

الشيعة:

وهذه الرواية إبراهيم بن سيار بن هانئ البصري المعروف بالنظام بالظاء المعجمة المشددة قالت المعتزلة : إنما لقب بذلك لحسن كلامه نظاماً ونثراً ، وقال غيرهم : إنما سمي بذلك لأنه كان ينظم الخرز بسوق البصرة ويبيعها وكان ابن أخت أبي الهذيل العلاف شيخ المعتزلة وكان إبراهيم هذا شديد الذكاء

يقول : أن عمر ضرب بطن فاطمة يوم البيعة حتى ألقت المحسن من بطنها .

السنّي:

هذه الرواية ذكرت في كتاب الواقي بالوفيات للنظام المعتزلي وفي كتاب الملل والنحل للشهرستاني عن ابن أبي حديد ماذا قال صاحب الكتاب قال عن ابن أبي حديد المعتزلي ما زاد في الفرية أن عمر ضرب بطن فاطمة واسقط محسناً ،
هذه الرواية عن ابن أبي الحديد اللذي كان معتزلاً ثم ترفض واصبح رافضياً فكيف تستدل علي به واريك صورة الكتاب

(١) وعاد عمر إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله أأنت برسول الله؟ قال : «بلى» قال : أأنتا على الحق؟ قال : «بلى» قال : أليس عدونا على الباطل؟ قال : «بلى» قال : فليمنعني الدين في ديننا؟ فقال : «إني رسول الله ولن أعصيه ولن يضيعني» . فأنطلق إلى أبي بكر ، فقال له مثل ذلك فأجابته بنحو ما أجاب رسول الله ﷺ ثم قال : ودع عنك ما ترى يا عمر ، فكان عمر يقول :
ما زلت أتصدق وأصوم وأصلي وأعتق من الذي صنعت يومئذ ممزقة كلامي الذي تكلمت به حين رجوت أن يكون خيراً أمتاع الأسماء ص ٢٩٥ - وابن هشام ثالث ص ٣٦٦ .
(٢) في الجزء الثالث من شرح ابن أبي الحديد من ص ١٤٧ إلى ص ١٨١ ودود قيمة على ما طعن به على عمر وتزييف تلك الطعون .

(٣) فقد زعم أن علياً سئل عن بقرة قتلت حماراً فقال : أقول فيها برايتي ثم قال يجهله من هو حتى يعصي برأيه (الفرق بين الفرق ص ١٣٤) .
(٤) وعاب ابن مسعود في قوله في حديث بروح بنت واشق الرواسية الكلابية أقول فيها برايتي فإن كان صواباً فمن الله وإن كان خطأ فمنّي ، (مختصر الفرق ص ١٥٧ - الاصابة سابع ص ٢٩) .
(٥) في رواية عن النبي ﷺ وإنما أنكر على ابن مسعود روايته لأن هذا خلاف قول القدرية في دعواها أن السعادة والشقاء ليستا من قضاء الله عز وجل وقدره .
(٦) وإنما أنكر انشقاق القمر مع ذكر الله تعالى في كتابه «اقتربت الساعة وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر» . إيماناً . في الإلحاد وهو شر من المشركين إذ أنهم لما رأوا انشقاقه زعموا أن ذلك واقع بسحر ، ومنكر المعجزة شر ممن تأولها .

فالرواية لا تصلح من طريق أهل السنة أبداً وأما كتاب الإمامة والسياسة المنسوب لابن قتيبة كذباً وزوراً كما ذكرت لك ،،



حوار بين السني والشيعة لعن من تخلف عن جيش أسامة

الشيعة:

النبي صلى الله عليه وآله قال لعن الله عن من تخلف عن جيش أسامة فأبو بكر وعمر تخلفوا عن جيش أسامة .

السني:

لم يثبت اللعن في الحديث وهو موضوع ثم ان ابي بكر كان مناوبا للنبي في الصلاة حيث كان مريضاً النبي صلى الله عليه وسلم ثم استئذن عمر أسامة أن يبقى مع ابي بكر فأذن له فلا يضر والحديث لا يوجد لعن وليس صحيحاً أن يلعن النبي أصحابه واقرب الناس له .



حوار بين السني والشيوعي اقتلوا نعتلا فقد كفر

الشيوعي:

هل تعلم أيها السني المسكين أن أمك عائشة هي من حرضت على قتل عثمان وقالت اقتلوا نعتلا فقد كفر ونعتل هو عثمان ابن عفان ؟

السني:

من المخزي جدا أن يتناقض الرافضي في سرد الشبه والروايات فأنت تعلم أيها الرافضي أن عائشة خرجت للصلح بين علي ومعاوية بسبب دم عثمان وأنت تعلم أن أم المؤمنين كانت تؤيد القصاص من قتلة عثمان فكيف هي من تأمر بقتل عثمان ثم تؤيد الزبير وطلحة بطلب القصاص من قتلة عثمان وإن هذا لشيء عجاب وهذه الرواية جاءت من طريقين:-

١ - نصر بن مزاحم العطار وهو مجروح في الصفات وعند نقاد الأحاديث وقالو شيوعي نكرة (العقيلي للضعفاء الجزء ٤ صفحة ٣٠٠) قال عنه شيوعي نكرة وقال الذهبي في كتاب الميزان (الجزء ٤ صفحة ٢٥٣) شيوعي جلد وقال أبو خثيمة كان كذابا وقال أبو حاتم واهي الحديث وقال الجوز جاني كان نصر زائفا في أحاديثه وقال الحافظ أبي الفتح غال في مذهبه إذا هذا الشيوعي لا يعتد في قوله لأنه غال في تشيعه وضعيف .

٢ - عمر ابن سعد وهو قائد سرية قاتل الحسين رضي الله عنه وهو عند رجال الحديث متهم بالوضع ولا يصح حديثه .

فالرواية غير مقبولة السند هذا ان صح أن ام المؤمنين قصدت عثمان ابن عفان رضي الله عنه ومن المعروف أن الخوارج هم من قتلوا عثمان ولا علاقة لعائشة بهذا .



حوار بين السني والشيعة بيعة ابن سلول تحت الشجرة

الشيعة:

أنتم تترضون عن الصحابة بقولكم لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فكيف يكون كل من بايع مؤمنا وعبدالله ابن ابي ابن سلول ممن بايع ؟

قال الواقدي

(وحدثني الهيثم بن واقد، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، قال: حدثني رجلٌ من أسلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن ناجية بن الأعجم - وكان ناجية بن الأعجم يحدث - يقول: دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم حين شكى إليه قلة الماء، فأخرج سهماً من كنانته ودفعه إلي ودعاني بدلو من ماء البئر، فجئته به فتوضأ، فقال: مضمض فاه، ثم مج في الدلو، والناس في حرٍّ شديدٍ وإنما هي بئر واحدة، وقد سبق المشركون إلى بلدح فغلبوا على مياهه، فقال: انزل بالماء فصبه في البئر وأثر ماءها بالسهم. ففعلت، فوالذي بعثه

بالحق ما كنت أخرج حتى كاد يغمرني، وفارت كما تفور القدر حتى طمت، واستوى بشفيرها يغترفون ماء جانبها حتى نهلوا من آخرهم. قال: وعلى الماء يومئذ نفرٌ من المنافقين؛ الجد بن قيس، وأوس، وعبد الله بن أبي، وهم جلوسٌ ينظرون إلى الماء، والبئر تجيش بالرواء وهم جلوسٌ على شفيرها. فقال أوس بن خولي: ويحك يا أبا الحباب! أما آن لك أن تبصر ما أنت عليه؟ أبعث هذا شيء؟ وردنا بئراً يتبرض ماؤها - يتبرض: يخرج في القعب جرعة ماء - فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومضمض فاه في الدلو، ثم أفرغ الدلو فيها ونزل بالسهم فحثثها فجاشت بالرواء.

قال: يقول ابن أبي: قد رأيت مثل هذا. فقال أوس: قبحك الله وقبح رأيك! فيقبل ابن أبي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي أبا الحباب، أين رأيت مثل ما رأيت اليوم؟ فقال: ما رأيت مثله قط. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فلم قلت ما قلت؟ قال ابن أبي: أستغفر الله! قال ابنه: يا رسول الله، استغفر له! فاستغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم.

السني:

أول ما شفت كلمة الواقدي فاعلم أن الحديث كذب لأن الواقدي متروك وضعيف ورواه عن شيخه سبرة وقال عنه ابن حجر رموه بالوضع وكيف يرضى الله ويقولن المؤمنين تحت الشجرة ثم يكون فيها منافقا ؟

الشيعة:

لما قال الله لقد رضي الله عن المؤمنين أي خصص المؤمنين فيها فقط دون الكافرين والمنافقين .

السني:

عدد لي المؤمنين اللذين كانوا تحت الشجرة ؟

الشيعة:

كل من كان تحت الشجرة مؤمن .

السني:

إذا أبو بكر وعمر وعثمان مؤمنين لأنهم بايعوا تحت الشجرة وإلا عليك الاثبات من هم المؤمنين وانت عندك الصحابة ارتدوا ٧١ منهم فقط .

الشيعة:

ولكن عمر قال فضررت إلى جبل هم بايعوا على أن لا يفرروا وعمر فر .

السني:

لم يفر وكلمة فرار تعني لجوء فضررت إلى جبل أي لجأت إلى جبل وقد أجبتك سابقا بآية ففرروا إلى الله أي الجأ إلى الله ثم لو ثبت فرار عمر هل ثبت فرار عثمان ؟ هل ثبت فرار معاوية ؟ هذه الإلزاميات ضدكم وليست لكم .



حوار بين السني والشيعة شبهة ضرب عجيذة زوجة عثمان ابن عفان

الشيعة:

أنتم تقولون أن عليا ليس شجاعا ولم يدافع عن الزهراء عليها السلام بينما نجد في كتبكم أن عثمان ابن عفان ضربت عجيذة زوجته ولم يحرك ساكنا والعجيذة يعني المؤخرة في كتاب البداية والنهاية لابن كثير (الجزء ٧ صفحة ٢١٠) قال وسالت الدماء ثم تقدم سودان ابن عمران فقطع أصابعها فولت فضرب عجيزتها بيده وقال إنها لكبيرة العجيذة وضرب عثمان وقتله فلماذا عثمان لم يدافع عن زوجته .

السني:

أيها الغبي أنت نقلت الرواية أن عثمان قتل فكيف يدافع عن زوجته وهو مقتول ثم إن عثمان ابن عفان لم يسكت وصية النبي كما تزعمون بل دخلوا عليه عدد كبير من الرجال وقيدوه ثم ضربوا زوجته وقتلوه فكيف يدافع عنها أما علي كان ساكت وهو لديه ولاية تكوينية يستطيع الدفاع عن فاطمة وأنتم قلتم سكت من أجل وصية النبي والمهدي خائف هارب فكيف تقارن بين ضرب عجيذة زوجة عثمان اللذيد خلو عليه عدد من الرجال ضربوه وقيدوه ثم ضربوا زوجته وقتلوه فالرواية تردك وليست من صالحك لأننا لم نقل أن عثمان لديه ولاية تكوينية ولم نقل أن عثمان معصوم ولم نقل أن عثمان جر كالجمل المخشوش رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وهو ساكت أيها الرافضي لو قلتم عمر جر عليا وودخل بيته عنوة وعلي كان خائف لقلنا أن الأمر فيه من الصحة لأن الأصل أن الإنسان لو دخلوا عليه مجموعة كبيرة وهو لا حول له ولا قوة فهذا طبيعي جدا لكن عندما تقول لي أن إمامي لديه ولاية تكوينية ولديه القدرة ولم يستخدمها فهذا الغباء بحد ذاته .

الشيعة:

وما قولك في قول ابن تيمية في أن عثمان كان أصبر الناس على من نال من عرضه وهنا عثمان لم يقتل فكيف يناولون من عرضه وهو ساكت ؟

السني:

أيضا بترت وقصص الرواية كعادتكم وانظر للرواية كاملة في منهاج السنة (الجزء ٦ صفحة ١٨٠)

ومن المعلوم بالتواتر أن عثمان كان من أكف الناس عن الدماء وأصبر الناس على من نال من عرضه وعلى من سعى في دمه فحاصروه وسعوا في قتله وقد عرف إرادتهم لقتله وقد جاءه المسلمون من كل ناحية ينصرونه ويشيرون عليه بقتالهم وهو يأمر الناس بالكف عن القتال ويأمر من يطيعه أن لا يقاتلهم،

وروى أنه قال لماليكه من كف يده فهو حر وقيل له تذهب إلى مكة فقال لا أكون ممن الحد في الحرم ف قيل له تذهب إلى الشام فقال لا أفارق دار هجرتي ف قيل له فقاتلهم فقال لا أكون أول من خلف محمدا في أمته بالسيف فكان صبر عثمان حتى قتل من أعظم فضائله عند المسلمين ومعلوم أن الدماء الكثيرة التي سفكت باجتهاد علي ومن قاتله لم يسفك قبلها مثلها من دماء المسلمين فإذا كان ما فعله علي مما لا يوجب القدح في علي بل كان دفع الظالمين لعلي من الخوارج وغيرهم من النواصب.

وهنا نلخص أيها الرافضي أنهم كانوا يحاصرونه وهو يحاول أن يبعدهم عن القتال وإراقة الدماء لا أن ينال من عرضه وهو جالس على حكمه يسمع ويصبر كما قلت أنت بل كان عثمان محاصر ويريدون قتله عدد كبير وهو يحاول أن يبعدهم ويقنعهم فقال ابن تيمية رحمه الله كان أصبر الناس على من نال من عرضه



حوار بين السني والشيعة شبهة أن عديس البلوي وعمر بن الحمق الصحابي قتلوا عثمان

الشيعة:

ماذا تقولون عن الصحابة اللذين قتلوا عثمان ابن عفان هل ستترضون عنهم أيضا
عبدالرحمن البلوي وعمر بن الحمق الخزاعي أم ستلعنونهم وتقولوا ان الصحابة عدول
وهو من المبايعين تحت الشجرة أيضا ورضي الله عنه كما تقولون .

السني:

وهل سيكون عمرو ابن الحمق أفضل من علي ابن ابي طالب الذي قاتل معاوية أو عمار
ابن ياسر وحجر ابن عدي وغيرهم وكما تعلم أننا نترضى عنهم لصحبتهم للنبي وليس
لذنوبهم فنحن لا نفعل ذنوبهم ولا نؤيدها وقضية عمرو ابن الحمق أنه بايع لم نجد لذلك
ترجمة لأنه أسلم بعد الحديبية أساسا والبيعة قبل الحديبية وقال الحافظ المزي أسلم بعد
حجة الوداع وبايع النبي وأما طعنه في عثمان قلت لك لولا الأسانيد لقال من شاء ما شاء
وسند الحديث جاء من ٣ طرق :-

- ١ - نقل الطبري وابن عساكر من طريق الواقدي وقد بينا انه متروك ضعيف وقد بينت
لك أيضا قول الطبري ما ينقله لا يدل على الصحة .
- ٢ - نقل ابن الأثير والبلاذري والذهبي وابن كثير عن ابي مخنف لوط ابن يحيى وهو
متروك أيضا وشيعي لا يحتج به .
- ٣ - نقل عن تاريخ ابن شبه في تاريخ المدينة النبوية من طريق صالح ابن كيسان وهو
إخباري شيعي متروك الحديث كما قال عنه البخاري منكر الحديث وابن حجر قال متروك
الحديث لا يستشهد به وقال أبو حاتم ساقط الحديث متروك .

وتضعيفنا للروايات بسبب السند لا بسبب الناقل فالكامل والطبري وغيرهم كلهم ثقة
ولكن النقل بالأسانيد ونحن نأخذ بالسند وليس بالراوي وبالعوم لو ثبت بالصحيح قتل
عثمان فهي فتنة وهو صحابي جليل ولا نتكلم عنه بسوء أبدا .

الشيعة:

وعبدالرحمن ابن عديس البلوي أيضا هل هو ضعيف وهو بايع تحت الشجرة أيضا ؟

السني:

سند الرواية فيها ابن لهيعة وهو ضعيف وانظر في كل أسانيد الحديث في كتب التاريخ ستجد ابن لهيعة والواقدي هل تلاحظ أن ابي مخنف وابن لهيعة كلهم اخباريين شيعة فقط من يروي لنا هذه الأحاديث؟ لماذا لم نجد من التابعيين من رووه لهذا الحديث عنهم كالزهري او الحسن البصري وغيرهم لم فقط من طريق الشيعة ابي مخنف والواقدي وغيرهم من الإخبارية ؟ فالتقوا الله سيرتكم مليئة بالكاذب الواهية العفنة .

الشيعة:

والله اني اريد الحق من هذا كله ولم أنظر للأسانيد الموجودة .

السني:

لأنكم اعتدتم على أصحاب العمائم هم من ينقلوا لكم الدين .



حوار بين السني والشيعة عرض الرجل احدى جاريته لصاحبه

الشيعة:

وجدت في كتبكم في البخاري باب أن الرجل لو لديه زوجتين فيجوز له أن يعرض احدهما لصديقه من اجل ان يتزوجها أليست هذه دياثة ؟

السني:

هذه الرواية ذكرت في كتاب البخاري (صفحة ١٢٩٤) في باب قول الرجل لأخيه أي زوجتي شئت حتى انزلها عندك .

وهذا في أول الإسلام حيث كانت الأحكام لم تستقر بين المسلمين فجاز تزويج الرجل إحدى زوجتيه لأخيه بمنافسة ماله وأهله مثل الشراكة بحيث يطلق الرجل احدى زوجتيه وتنتهي من العدة ثم بعدها يتزوجها صاحبه كشراكة وبعدما استقر الإسلام أصبح هذا الأمر محرما ، حيث أنه لا وجود لولي أمر الفتاة في هذا النوع من الزواج وهو باطل وأيضا منافسة الزوجة لمن لا يرثه بالتعصيب أو بالنسب أمر محرّم .

ومن ثم حرم التخبيب وهذا نوع من التخبيب على الزوج بحيث يقسم الرجل احدى زوجتيه وأيضا فيه عدم اذن المرأة بالقبول أو الرفض فكل هذه الأمور كانت بادئ الأمر ومن ثم استقرت الأحكام أن الزواج لا يتم إلا بولي أمر الفتاة أبيها ثم أخيها ثم ولدها وهكذا وأيضا قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا تنكحوهن إلا بإذنهن ومنافسة الزوجة لمن لا يرث وغيرها من الأمور حيث أن التنازل عن إحدى الزوجتين نوع من أنواع الميراث للرجل ولا يجوز له وهب ميراثه للغريب .

فالمنافسة في المال والزوجة نوع ميراث لا يصح وهبه للغريب وأيضا لو وهبه للقريب فهم محارم لا يجوز كأبي الرجل أو أبناؤه وغيرهم ولكن هذا موجود في كتبك أيضا اعارة الفروج حتى في عهد أبي عبد الله كتاب الاستبصار للطوسي (الجزء ٣ صفحة ١٣٦) يقول فيه عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: الرجل يحل لأخيه فرج جاريته؟ قال: نعم لا بأس به له ما أحل له منها.

فما ردك على هذا القول وأيضاً كتاب فروع الكافي للكليني (جزء ٢ صفحة ٢٠٠) يقول فيه:

عن محمد بن مضارب قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا محمد خذ هذه الجارية تخدمك و تصيب منها فإذا خرجت فأردها إلينا. وفي نفس الكتاب للطوسي ونفس الجزء والصفحة قال فيه قد ورد في بعض روايات الشيعة عن أحد أئمتهم كلمة (لا أحب ذلك) أي استعارة الفرج. فكتب محمد بن الحسن الطوسي صاحب الاستبصار معلقاً عليها:

(فليس فيه ما يقتضي تحريم ما ذكرناه لأنه ورد مورد الكراهية، وقد صرح عليه السلام بذلك في قوله: لا أحب ذلك، فالوجه في كراهية ذلك أن هذا مما ليس يوافقنا عليه أحد من العامة و مما يشنعون به علينا، فالتنزه عن هذا سبيله أفضل وإن لم يكن حراماً، ويجوز أن يكون إنما كره ذلك إذا لم يشترط حرية الولد فإذا اشترط ذلك فقد زالت هذه الكراهية.

فما ردك هنا أن الطوسي لم يحرم اعارة الفرج لأخيك وفي كتاب النكاح لفضل الله (الجزء ١ صفحة ٦٦) يقول فيه فلو أن النساء قد اعتادت الخروج بلباس البحر جاز النظر إليهن بهذا (اللاحظ.) إلى أن قال (وفي ضوء ذلك قد يشمل الموضوع النظر إلى العورة عندما تكشفها صاحبتها ، كما في نوادي العراة أو السابحات في البحر في بعض البلدان أو نحو ذلك. وأنا بحثت عن هذه الرواية يا أيها الشيعي قلت قد يكون أخطأ المفتي أو هناك من يرد عليه ووجدت تأييداً لهذه الفتوى وأنا لا تخالف القواعد الفقهية وأنها لا تخالف الإسلام بل وقال ويجوز صاحب الموقع أن ينظر للفتاة التي لا تريد الحجاب أو ستر نفسها بشرط عدم الريبة ، وأين هم من قول الله في غض البصر فعلاً كما قيل أبعد الناس عن القرآن هم الرافضة ،

وفي كتاب صراط النجاة في أجوبة الاستفتائات (الجزء ٣ باب مسائل في الستروالعلاقات) يقول فيه السائل هل يجوز لمس الرجل عورة الرجل مزحاً وكذلك لمس المرأة عورة المرأة مزحاً فقال الخوئي لا يحرم في الفرض. عجيب ان يلمس الرجل عورة أخيه مزحاً



حوار بين السني والشيعة قول ابن تيمية لا نأخذ الفقه من علي ابن ابي طالب

الشيعة:

أنتم تقولون أنكم تأخذون دينكم من آل البيت ثم نتفاجئ أن ابن تيمية في المنهاج يقول نحن لم نأخذ الفقه من علي فكيف نوفق بين كلامك وكلام امامك ابن تيمية ؟

السني :

هذا الكلام لابن تيمية المبتور هو يرد على الرافضي الذي قال أن المذاهب الأربعة مأخوذة من فقه الإمام جعفر الصادق فرد ابن تيمية على هذه النقطة ردا مفصلا وليس هدفه استنقاص من علي أو أحد من الأئمة فكلهم علماء بالنسبة لنا وإنما تبيان ما جرى في حال أهل المدينة وعلى يد من درسوا وكيف أخذوا العلم فقال والجواب أن هذا كذب بين فليس في الأئمة الأربعة ولا غيرهم من أئمة الفقهاء من يرجع إليه في فقهه أما مالك فان علمه عن

أهل المدينة و أهل المدينة لا يكادون يأخذون بقول علي بل اخذوا فقههم عن الفقهاء السبعة عن زيد و عمر و ابن عمر و نحوهم أما الشافعي فانه تفقه أولا على المكيين أصحاب ابن جريج كسعيد بن سالم القداح و مسلم بن خالد الزنجي و ابن جريج اخذ ذلك عن أصحاب ابن عباس كعطاء و غيره و ابن عباس كان مجتهدا مستقلا و كان إذا أفتى بقول الصحابة أفتى بقول أبي بكر و عمر لا بقول علي و كان ينكر على علي أشياء ثم أن الشافعي اخذ عن

مالك ثم كتب كتب أهل العراق و اخذ مذاهب أهل الحديث و اختار لنفسه و أما أبو حنيفة فشيخه الذي اختص به حماد بن أبي سليمان و حماد عن إبراهيم و إبراهيم عن علقمة و علقمة عن ابن مسعود و قد اخذ أبو حنيفة عن عطاء و غيره و أما الإمام احمد فكان على مذهب أهل الحديث اخذ عن ابن عيينة و ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس و ابن عمر و اخذ عن هشام بن بشير و هشام عن أصحاب الحسن و إبراهيم النخعي و اخذ عن عبد الرحمن بن مهدي و وكيع بن الجراح و أمثالهما و جالس الشافعي و اخذ عن أبي يوسف و اختار لنفسه قولا و كذلك إسحاق بن راهويه و ابو عبيد و نحوهم ،،

والاوزاعي والليث أكثر فقهما عن أهل المدينة وأمثالهم لا عن الكوفيين فصل قال الرافضي أما المالكية فآخذوا علمهم عنه وعن أولاده والجواب أن هنا كذب ظاهر فهذا موطأ مالك ليس فيه عنه ولا عن أحد أولاده إلا قليل جدا وجمهور ما فيه عن غيرهم فيه عن جعفر تسعة أحاديث ولم يرو مالك عن أحد من ذريته إلا عن جعفر وكذلك الأحاديث التي في الصحاح والسنن والمسند منها قليل عن ولده وجمهور ما فيها عن غيرهم .

اختصارا لما قال ابن تيمية في هذه النقطة أن الأئمة الأربعة لم يأخذوا فقه جعفر أو علي فقط وتفردوا به بل أخذوا من كبار الصحابة أيضا وكبار التابعين وغيرهم ولكن الإمام أبي حنيفة ومالك كانوا يحضرون مجالس جعفر الصادق في العلم ولا يمنع هذا الأمر فجعفر الصادق إمام عظيم وسمي صادقا لصدقه وقد زكاه الإمام أبي حنيفة بصدقه وعلمه وأما أحاديث علي في كتب السنة بلغت ١٦٩٩ حديث أي لو جمعت أحاديث الخلفاء الثلاثة عمر ابن الخطاب ٩٨٠ وعثمان ٣٢٠ وأبو بكر ٢١٠ حديث لم يصلو لحديث علي ابن أبي طالب وأيضا له مسائل فقهية متفردة به وهي مسألة الخفين والمسح عليها فقد زكته أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها لما سألوها الصحابة حول مسح الخفين فقالت سألوها عليا فهو أعلم مني . فالقصة أن ابن تيمية يرد على أقوال وافترانات الشيعة حول هذه النقاط .



حوار بين السني والشيعة قتل خالد ابن وليد مالك ابن نويرة لسبي زوجته

الشيعة:

ماصحة ما سمعنا أن إمامك خالد ابن الوليد يريد قتل مالك ابن نويرة لسبي وأخذ زوجته .

السني:

أولا لن تجد من كتب السنة هذا الكلام فهذا كله من افتراء الرافضة ثانيا مالك ابن نويرة من المرتدين الذي قتله خالد ابن الوليد عمدا أو غير عمدا فلعلمائنا ٣ أقوال :-

- ١ - أن مالك تابع سجاح في ادعائها النبوة فقتله .
- ٢- أن مالك ابن نويرة كان من الأسرى اللذين منعوا الزكاة فقال خالد ابن الوليد لبعض من جنوده دفتوا أسراكم وكانوا هنالك أناس من كندا وكلمة دفتوا أسرائكم عند أهل كندا أي اقتلوهم كناية على الدم الدافئ فقتل مالك خطئا .
- ٣ - أن خالد ابن الوليد قتله لأنه أخطئ على رسول الله عندما قال خالد له لماذا لم تدفعوا الزكاة فقال له مالك كنا ندفعها في عهد صاحبك أم الآن فلا فغضب خالد قال أهو بصاحبي وليس بصاحبك يا ضرار اقطع عنقه .

فكل هذه الأحوال هي من الأمور التي دعت خالد لقتل مالك وليس لأنه يريد سبي زوجته وتعمد بل هذا افك مفترى من قبلكم وليست موجودة في كتبنا وهي أبعد عن ما وجدناه من صحابة نبينا عليه افضل الصلوات وأتم التسليم .



الختام

وفي ختام هذا الكتاب أسأل الله بمنه وفضل أن أكون أوجزت في كلامي وأوضحته وشرحت ما هو مفيد لطلبة العلم للرد على الرافضة الإثني عشرية ومن تابعهم في دينهم وسيكون لي كتب أخرى إن شاء الله ترد على مذهب التشيع بالخصوص كالإسماعيلية والقرامطة وغيرهم فما أخطئت به فهو من الشيطان وما أصبت فهو من الله وهنالك روايات كثيرة من كتب الشيعة كنت سأسردها ولكن إن سردت كل الروايات لا يسعني أن أنتهي بألوف الصفحات لذلك اختصرت السرد وكذلك اختصرت الرد من كتب السنة حيث أن هنالك ردود في كتب السنة يطول سردها ولذلك اختصرت كلامي وأبين وأنوه على هذا الأمر أنه ليس كل شيعي كافر وليسوا كلهم سواسية في الاعتقاد فمنهم ما هو كافر صريح لمخالفته صريح القرآن عمدا عالما بكفر المخالف ومنهم ما هو مسلم ضال ولنا في شيخ الإسلام ابن تيمية أسوة حسنة ونصيحتي أن تؤخذ فتاوى الفرق المخالفة من العلماء المتخصصين للرد على هؤلاء ولا تؤخذ الفتاوى من الفقهاء من علمائنا أو المحدثين حول الرافضة حيث أنهم يفتون بالعموم لأنهم لم يدرسوا كتب الرافضة حتى يستنبطوا الأحكام وأنهم ليسوا سواسية فكما أنني لا آخذ في طب الأسنان من طبيب القلب بل آخذها من طبيب الأسنان مع أن الاثنان أطباء وقد يوصف لي طبيب القلب دواء يعالج فيها أسناني ولكن ليس كطبيب الأسنان فهو متخصص في مجاله وهو ما تعلمناه من شيخنا الحبيب الشيخ عدنان العرعور حفظه الله وأطال بعمره فكل له مجاله وتخصصه .

تأليف

عاصم هيثم اشكنتنا

تأثرت في علم الدين

الفقه وأحكامه:

تأثرت بابن عثيمين ومعظم ما أنقل من المسائل عنه رحمه الله ورحم الله علمائنا مثل شرح رياض الصالحين ولى بها ٦٠ حلقة على قناة الأحواز وعن الشيخ محمد المنجد وهو من طلاب ابن باز رحمه الله وحفظ الله الشيخ .

الحديث وعلومه :

تأثرت بعدة مشايخ منهم الشيخ عدنان العرعور وثبتت ركبتى عنده والشيخ عثمان الخميس حيث لقب بالحيي من شدة حيائه .

التوحيد:

تأثرت في الشيخ وحيد بالي حيث كانت لي إجازة عليه في كتاب الهداية الرشيدة شرح البداية في العقيدة والشيخ خالد محمود الجهني حفظهم الله جميعا .

أصول الفقه:

تأثرت بالشيخ وحيد بالي أيضا ولى عليه إجازة الكفاية في شرح البداية في أصول الفقه وتأثرت بالشيخ صالح الفوزان والدكتور خالد المصلح حفظه الله .

القواعد الفقهية:

تأثرت في الشيخ خالد الجهني حيث أجزت في كتاب الكواكب الدرية في منظومة القواعد الفقهية وتأثرت في الشيخ عبدالعزيز الفوزان .

تجويد القرآن:

تأثرت بجدي الشيخ محمد الغول ووالدي هيثم ديب الذي كان له الفضل في تعليمي القرآن وعلومه وقد أجزت في القرآن الكريم تلاوة برواية حفص عن عاصم من طريق قرطبة على يد الشيخ أحمد مجذوب حفظهم الله جميعا ونسأل الله القبول .

لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ

تأليف
عاصم هيثم اشكنتنا

الجزء الأول